

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

العشرات في غريب اللغة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد ، الزاهد

المتوفى سنة ٣٤٥ هـ

برواية ابن خالويه

حققه وعلق عليه

الدكتور

يحيى عبد الرؤوف جبر

استاذ مساعد في علم اللغة

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

العشرات في غريب اللغة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد، الزاهد

المتوفى سنة ٣٤٥ هـ

برواية ابن خالويه

حققه وعلق عليه

الدكتور

يحيى عبد الرؤوف جبر

استاذ مساعد في علم اللغة

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٩٨٤

المقدمة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحمد لله شرف العربية بكتابه الكريم أنزله بها، وهياً لها كره الدهور من الأسباب ما حفظها، ومن الرجال وقفوا همهم على خدمتها. وقد نرى خدمة العربية فرضاً على كل مسلم، وعلى كل ناطق بها، خدمة للإسلام وتراثه الحضاري العربي. واخترت لنفسي أن أنهض بتحقيق بعض كتب التراث اللغوي أملاً في أن أسدي بذلك خدمة متواضعة لهذه اللغة المقدسة.

وكان اشتغالي في ذلك بادئ الأمر عندما حققت كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين الدقيقي المتوفى سنة ٦١٤ هـ موضوعاً لأطروحة الماجستير عام اثنين وسبعين. ثم وقفت على صورتين من كتاب العشرات لأبي عمر الزاهد وأبي عبدالله التميمي، فانتسختهما عام ستة وسبعين لتحقيقهما، غير أن صعوبات شتى حالت دون ظهورهما في وقت سابق.

وكنت عرضت فكرة التعاون في تحقيقهما على زنبلي الدكتور عبدالعزيز أبو عبدالله عندما كنا نعمل معاً في قسم اللغة العربية بجامعة قاريونس ببنغازي، لولا أن عودته لمصر حالت دون المضي في ذلك.

وعكفت، منذ بضعة أشهر، على تحقيق هذين الكتابين مبتدئاً بعشرات أبي عمر الزاهد، وما كدت أدفع به إلى النشر حتى تبين أن ثمة نسخة خطية أخرى منه تقبع في خزانة برلين، وإذا بها تربو على خمسة أضعاف المخطوطة التي كنت فرغت من تحقيقها، فأعدت الكرة من جديد.

وقد قدمت للكتاب بدراسة عرضت فيها حياة أبي عمر موضعاً نسبه وجوانب من حياته. ثم عرضتُ لشيخه وعرفت بتلاميذه، وسردت كتبه، ما وصل إلينا منها وما لم يصل غير خبره.

وبعد ذلك، تحدثت عن مخطوطات الكتاب، وصفتها، وعرفت بها، ثم فصلت القول في المنهج الذي تفتيته في تحقيق هذا الكتاب، والخطوات التي اتبعتها في ذلك. وأردفت بتعريف بالكتاب عرضت فيه لمحتوياته وقيمتها اللغوية، وأوردت ثبوتا برجال الأسانيد الذين روى عنهم أبو عمر ما ضمنه هذا الكتاب من مسائل لغوية، ومفردات من غريب اللغة.

وقد اعترضت السبيل عقبات عسيرة لعل في مقدمتها تأكل بعض الصفحات وانطماس مدادها. وقد أشرت الى ذلك في مواضعه، وقد تغلبت، بالمقارنة والمقابلة، على بعضها، مستعينا في ذلك بالمعاجم حيث كانت تورد، في معظم الأحيان، المواد اللغوية إياها منسوبة للرجال أنفسهم، فكأنها نقلت بعض مادتها عن أبي عُمر.

ثم جئت، عقب ذلك، بالكتاب محققا في ستين بابا، كل باب عشرة من العشرات، وهي كلمات تتفق في عنصرين أو ثلاثة. وحققت مادته ووثقتها ما وسعني الجهد معتمداً في ذلك على كتب اللغة ومعاجمها المعروفة. وقد ذيلت الكتاب بفهارس وكشافات تفيد الدارسين في تعقب المفردات والشواهد اللغوية المختلفة.

وإني لأشكر القائمين على مكتبة الجامعة الأردنية للتفضل بالكتابة إلى مكتبة برلين في طلب عكس المخطوط (ميكروفلم)، كما أشكر المسؤولين عن مكتبة مجمع اللغة العربية الأردني، ومكتبة أمانة العاصمة حيث كنت ألتجأ إليهما في البحث والتنقيب في المصادر والمراجع، والله المعين.

أبو عمر الزاهد

نسبه وحياته ، شيوخه وتلاميذه وآثاره .

نسبه وحياته (١) :

هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، المُطَرِّز ، الزاهد الباوردي ، المعروف بغلام ثعلب ، وقد سمي بذلك لأنه تتلمذ عليه ، وكان قليلاً ما يفارقه .

كانت ولادته سنة إحدى وستين ومائتين ، وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ؛ وقيل أربع وأربعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين ببغداد في الصفة التي تقابل معروفاً الكرخي ، رضي الله عنه ، وبينهما عرض الطريق ، رحمه الله تعالى .

وكان اشتغاله بالعلوم واكتسابها قد منعه من اكتساب الرزق والتحصيل له ، فلم يزل مُضيقاً عليه . وكان لسعة روايته وغزارة حفظه يكذبُهُ أدباء عصره في نقل اللغة ، ويقولون : لو طار طائر لقال أبو عمر : حدثنا ثعلب عن ابن الإعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئاً .

أما روايته الحديث فإن المحدثين كانوا يصدقونه ويوثقونه ، وكان أكثر ما يمليه من التصانيف يلقيه بلسانه من غير صحيفة يراجعها ، حتى قيل إنه أُملي من حفظه ثلاثين ألف ورقة من اللغة .

(١) انظر لترجمته وأخباره :

طبقات النحويين ٢٢٩ ، والفهرست ٧٦ والوفيات ٣٢٩/٤ وإرشاد الأريب ٢٢٦/١٨ و٢٣٤-٢٢٦ تاريخ بغداد ٣٥٦/٢ ولسان الميزان ٢٦٨/٥ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٨٦/٣ وآداب اللغة ٣٠٤/٢ ونزهة الألباء ٢٨٠-٢٧٦ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٣٤ ، ٢٣٥ وبغية الوعاة ١٦٤-١٦٦ وإنباء الرواة ١٧٥/٣ وطبقات الشافعية ١٨٩/٣-١٩١ . وهدية العارفين ٤٢/٦ وذيل كشف الظنون ٣١٤/٤ ، وانظر أيضاً مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع العدد الثاني سنة ١٩٢٩ ص ٦٠١ بحثاً في ذلك للاستاذ عبدالعزيز الميمني . وقد عرض لهذا الموضوع بتوسع محمد جبار المعبيد في رسالته للماجستير عن أبي عمر وآثاره وجهوده . وقد تقدم بها للجامعة بغداد .

والمُطَرِّزُ نسبة إلى تطريز الثياب ، وكانت صناعة أبي عمر، فنسب إليها .
والباوردي نسبة إلى بلدة باورد أو أيورد بخراسان .

أما تسميته بالزاهد فما ندري ما وجهها ، غير أن أبا بكر الاشبيلي ، روى بسنده الى أبي ذر الهروي أنه قال : أبو عمر المطرز الزاهد زاهد في الدنيا والآخرة ، ولعله كما قال أبو نصر المنازي وقد شكّا إليه أبو العلاء حسد الناس وكذبهم عليه « على ماذا حسدوك فقد تركت لهم الدنيا والآخرة » فقال أبو العلاء : والآخرة !! وجعل يكررهاش ، أي أنه نبز أبا عمر وآذاه بالطعن (١) .

قال الخطيب البغدادي : سمعت غير واحد يحكي أن الأشراف والكتاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزاهد ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها ، وكان قد جمع جزءاً من فضائل معاوية ، فكان لا يمكن أحداً من السماع منه حتى يتبدى بقراءة ذلك الجزء .

وحدث عباس بن محمد الكلواذاني قال : سمعت أبا عمر الزاهد يقول : ترك قضاء حقوق الإخوان مذلة ، وفي قضائها رفعة ، فاحمدوا الله تعالى على ذلك وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسايرهم تكافؤوا عليه .

وكان أبو عمر يؤدب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف ، وكان على صلة وثيقة بالحصري صديق القاضي ، ولكن هذه الصلة انقطعت بعد أن ترفع الحصري عنه وتنكر له بأن تخلّى عنه في مرضه ، حيث لم يعده ولم يرسل له بالجرّاية التي كان ينفذها له بشكل منتظم ، الأمر الذي يبدو واضحاً في خطبة الكتاب .

و يكفي أبا عمر فخراً ، و يكفينا دليلاً على سعة علمه قول تلميذه أبي القاسم عبدالواحد بن برّهان الأسدي فيه : « لم يتكلم في اللغة أحدٌ من الأولين والآخرين بأحسن من كلام أبي عمر الزاهد » .

(١) هذا التخرّيج عن عبدالعزيز الميمني عن أبي العلاء وما اليه ص ٢٢٣ .

وقال أبو الفتح عبدالله بن أحمد النحوي : أنشدنا أبو العباس الشكري في
مجلس أبي عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد يمدحه :

أبو عمر يسمو من العلم مرتقى	يَزَلْ مساميه ، ويردى مطاوله
فلو أنني أقسمتُ ما كنت حائثا	بأنْ لم ير الراؤون حَبْرًا يعادله
هو الشخت جسمًا والسمين فضيلة	فاعجب بمهزول سمان فضائله
تَضَمَّنَ من دون الجناحين زاخرًا	تَغَيَّبَ على مَنْ لَجَّ فيه سواحله
إذا قلت شارفنا أواخر علمه	تفجّر حتى قلت هذي أوائله

رحم الله أبا عمر الزاهد ، فقد أسدى للعربية خدمة جليلة بما أعطى من كتب
حفظتها يد الزمان وعلم وعاه عنه طلابه ومريدوه الأفاضل ، ما وصل إلينا منها وما
لم يصل ..

شيوخه

ليس هناك من يولد عالماً ، إنما يكتسب العلم اكتساباً ، والفضل في ذلك يعود للعالم ولمن علّمه . وقبل أن نتحدث عن شيوخ أبي عمر يحسن أن نشير إلى ما يوضح غزارة علم الرجل ، الأمر الذي يعود بعض الفضل فيه لأساتذته . قال الخطيب : كان معز الدولة قد قلّد شرطة بغداد غلاماً تركياً مملوكاً يُعرف بخُواجا ، فبلغ أبا عمر الزاهد ، وكان على كتاب الياقوتة في اللغة ، فقال للجماعة في مجلس الإملاء : اكتبوا ياقوتة خُواجا : الخُواج في أصل اللغة الجوع ثم فرّع على هذا بابا وأملأه عليهم ، فاستعظم الناس ذلك منه وتبعوه ، فقال أبو علي الحاتمي : أخرجنا في أمالي الحامض عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الخُواج الجوع .

وحضر ابن دريد وابن الأنباري وابن مقسّم عند القاضي أبي عمر بن يوسف فعرض عليهم مسائل كان أبو عمر الزاهد قد أملاها على ابنه ، فما عرفوا منها شيئاً ، وأنكروا الشعر الوارد فيها ، فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن الأنباري : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ، ولا أقول شيئاً . وقال ابن مقسّم كذلك ، وقال : أنا مشغول بالقراءات ، وقال ابن دريد : هذه المسائل من مصنوعات أبي عمر ، ولا أصل لها في اللغة . فبلغه ذلك ، فاجتمع بالقاضي ، وسأله إحضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء ، سمّاهم ، ففتح القاضي خزانته ، وأخرج له تلك الدواوين . فلم يزل أبو عمر يعمد إلى كل مسألة ويخرج لها شاهداً من كلام العرب ويعرضه على القاضي حتى استوفاهما . ثم قال : وهذان البيتان أنشدهما ثعلب بحضرة القاضي ، وكتبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفلاني ، فأحضر الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كما قال . فبلغ ابن دريد ذلك ، فما ذكره بلفظه حتى مات .

وقد استقى أبو عمر علمه من أستاذه المباشر ثعلب^(١) . وهو أبو العباس أحمد ابن يحيى بن يزيد ، النحوي ، مولى بني شيبان ، كوفيّ مقدّم . وقد ناظر أصحاب الفراء وساواهم . وتعلم النحو ابن ثمان عشرة سنة : وألف فيه ابن ثلاث وعشرين . وكان ثقة صدوقاً حافظاً للغة عالماً بالمعاني ، وتوفي سنة احدى وتسعين ومائتين للهجرة .

وقد روى ثعلب اللغة والنحو والأدب عن ستة من علماء العربية ، وهذا واضح في كتابه العشرات حيث صدر كل باب منه بسند الرواية التي اتصل الخبر برجالها ، وهم :

١ - ابن الاعرابي^(٢) ، وهو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، مولى العباس بن محمد بن عليّ ، كان ناسباً نحويّاً كثير السماع ، رواية لأشعار القبائل كثير الحفظ ، وتوفي سنة ٢٣١ هـ . وكان ابن الاعرابي ربيب المفضل الضبيّ ، وسمع منه دواوين الشعراء وصححها عليه ، ويقال إنه لم يكن في الكوفيين رواية أشبه برواة البصريين منه .

٢ - ابن نجدة عن أبي زيد الأنصاري^(٣) ، صاحب النوادر في اللغة . وإنّ ثعلبا ليعد في تلاميذ أبي زيد وإن لم يتصل به اتصالاً شخصياً مباشراً ، وإنما حكى عنه من غير سماع ، ولكنه روى كتبه عن ابن نجدة هذا . وكانت وفاة أبي زيد بالبصرة عام ٢١٥ هـ .

٣ - عمرو الشيباني عن أبيه^(٤) . وكان أبو عمرو تلميذاً للمفضل الضبي . قال أبو العباس : كان مع أبي عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان

(١) انظر لترجمة طبقات النحويين ١٥٤-١٦٧ ، والوفيات ١٠٢/١ والفهرست ٧٤ وبغية الوعاة ٣٩٦-٣٩٨ .

(٢) انظر لترجمة طبقات النحويين ٢١٣-٢١٥ والفهرست ٦٩ وبغية الوعاة ١٠٥/١ ، ١٠٦ .

(٣) انظر لترجمته : طبقات النحويين ١٨٢ ، ١٨٣ والفهرست ٥٤ ، ٥٥ وبغية الوعاة ٥٨٢/١ ، ٥٨٣ .

(٤) انظر لترجمته : الفهرست ٦٦ وطبقات النحويين ٢١١ وبغية الوعاة ٤٣٩/١ ، ٤٤٠ .

عند أبي عبيدة، ولم يكن من أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم. وقد توفي سنة ٢١٦ هـ.

٤ - سلمة^(١) عن الفراء^(٢). وسلمة هو ابن عاصم، النحوي، أبو محمد، عالم بالعربية من أهل الكوفة، له من الكتب معاني القرآن وغريب الحديث، وتوفي سنة ٣١٠ هـ.

أما الفراء فهو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الباهليّ الفراء، لم يكن يعمل بالفراء ولا يبيعها، بل لأنه كان يفري الكلام. ولد سنة ١٤٤ هـ بالكوفة، ونشأ بها، وارتحل الى مكة والمدينة وروى عن قرائهما وله من الكتب معاني القرآن، والحدود، والبهاء أو البهي، والتصريف، ومشكل اللغة، وحروف المعجم، والمقصود والممدود، والأيام والليالي وغيرها. وكانت وفاته في طريق مكة سنة ٢٠٧ هـ.

٥ - الأصمعي^(٣)، بواسطة أبي نصر تلميذ الأصمعي؛ والأصمعي هو عبد الملك ابن قُرَيْب بن علي، من باهلة، روى عنه مالك بن أنس. وكان يقول: لم أر أحداً بعد أبي عمرو أعلم مني، وكان يحفظ أربعة عشر ألفاً من الأراجيز، كما كان موثقاً في اللغة والحديث. وله من الكتب الأصمعيات، وبعض رسائل في موضوعات مختلفة الى جانب عدد من المؤلفات. وكان الرجل كثير التطواف بالبوادي يقتبس من علومها ويتلقى من أخبارها. وكانت وفاته سنة ٢١٦ هـ.

١ (انظر: نزهة الألباء ٢٠٤ وإنباه الرواة ٥٦/٢.

٢ (انظر الفهرست ٩٩ ووفيات الاعيان ٣٠٢/٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٤٤.

٣ (انظر طبقات النحويين ١٨٢، ١٨٣ والفهرست ٥٤، ٥٥ وبغية الوعاة ٥٨٢/١، ٥٨٣، وجمهرة الانساب ٢٣٤ ووفيات الاعيان ٢٨٨/١ وإنباه الرواة ١٩٧/٢.

١٠ - المبرد^(١)، إما عن ثعلب أو مباشرة. والمبرد هو تلميذ الجرمي، ويكنى أبا العباس، وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكر، ينتهي نسبة إلى الأزدي. وكان من العلم وغزارة الأدب وكثرة الحفظ وحسن الإشارة وفصاحة اللسان على ما ليس عليه أحد ممن تقدمه. وله من الكتب كثير نذكر منها الكامل في الأدب والمقتضب.

١ - الأثرم عن أبي عبيدة. والأثرم^(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ. أما أبو عبيدة فهو معمر بن المثنى التميمي، مولى تميم قريش، وكان أجمع الناس للعلم، وأعلمهم بأيام العرب وأخبارها. وأكثر الناس رواية. وكان يقال إنه خارجي؛ قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أبصر منه بجميع العلوم. وكان واحداً من أئمة اللغة والأدب، له نحو مائتي مؤلف. نشأ بالبصرة، وفيها مات سنة ٢٠٩ هـ.

(١) انظر لترجمته: معجم الشعراء للمرزباني ٤٠٥، والفهرست ٥٩ والبغية ٢٦٩/١، ٢٧١، وطبقات المفسرين ٢٦٧/٢ والوفيات ٣١٣/٣.

(٢) انباه الرواة ٣١٩/٢ ونزهة الألباء ١٢٦ وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢.

(٣) انظر طبقات النحويين ١٩٢-١٩٤، طبقات المفسرين ٣٢٦/٢، والفهرست ٥٣، ٥٤ وبغية الوعاة ٢٩٤-٢٩٦.

تلاميذه

- أخذ عن أبي عمر عدد كبير من علماء اللغة نذكر منهم :
- ١ - أبا عليّ الحاتمّي الأديب ، من علماء حضرة سيف الدولة الحمدانيّ ، وصاحب الرسالة الموضحة لكشف مساوئ المتنبي .
 - ٢ - ابن خالويه أبو عبدالله الحسين بن أحمد صاحب كتاب «ليس في كلام العرب» وأعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . وكان من جلساء سيف الدولة الحمداني ، وخصماً للمتنبي لدوداً .
 - ٣ - وأبا القاسم بن برهان ، صاحب الأضداد في اللغة .
 - ٤ - وأبا عليّ القاليّ صاحب الأمالي .
 - ٥ - وأبا اسحق الطبري .
 - ٦ - وأبا عبيدالله المرزبانيّ صاحب الموشح .
 - ٧ - وأبا الفضل بن حنّابة المحدث ، وزير كافور .
 - ٨ - وأبا عبدالله الحسين بن أحمد بن بريهة العباسي راوية كتاب المداخل عن أبي عمر .
 - ٩ - وأبا سليمان عبد السلام بن السمع الموروريّ الشافعيّ راوي تآليف أبي عمر عنه ما عدا المداخل ، فإنه أخذه عن أبي عبدالله العباسي عن أبي عمر ، وهو الذي أدخلها الأندلس ، حيث عورض بعضها من قبل علمائها على نحو ما سنعرضه في كتاب العشرات للتميمي .
 - ١٠ - وأبا الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي ، جخجخ ، صاحب ابن دريد ، وراوي جمهرته .
 - ١١ - وأبا محمد الصفار .
 - ١٢ - وأبا محمد بن سعد القطرْبُلّي .
 - ١٣ - وأبا الطيب اللغويّ صاحب الأضداد ، وشجر الدر .

- ١٤ - وأبا محمد الحجازي .
١٥ - وجعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي صاحب المكاتبة عند المذاكرة .
١٦ - وأبا بكر أحمد بن إبراهيم المقرئ .
١٧ - وأبا الحسين بن بشران .
١٨ - وأبا الحسن محمد بن رزقوة .
١٩ ، ٢٠ - والحاكم ، وابن مندة .
٢١ - والقاضي أبو القاسم بن المنذر .
٢٢ - وعلي بن أحمد الرزاز .
٢٣ - وأبا علي بن شاذان .
٢٤ - ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي . وهو آخر من حدث عنه .

قال الذهبي : قرأت على أبي المعالي أحمد بن اسحق المؤيدي ، أخبرنا ظفر بن سالم ببغداد ، أخبرنا هبة الله بن أحمد الشبلي سنة ٥٥٧ أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن سنة ٤٧٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي سنة ٤٠٧ ، أخبرنا أبو عمر الزاهد أخبرنا موسى بن سهل الوشاء أخبرنا اسحق الأزرق أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحي ما خلقت .

إن في هذا العدد الضخم من تلاميذ أبي عمر ما يشير إلى مكانته العلمية بين أهل زمانه ، وسعة اطلاعه وتلّون معارفه . رحم الله أبا عمر .

كتبه

صنّف أبو عمر الزاهد عدداً كبيراً من الكتب في موضوعات مختلفة . منها ما وصل إلينا فطبع ونشر ، ومنها ما لم يُهتَدَ إليه بعد ، كأن يكون مفقوداً موجوداً في مكان مجهول ، أو بائداً لم يعد له وجود . وهذا ثبت بالكتب التي صنفها ذكرت له في كتب التراجم ، وهي :

- ١ - اليواقيت . قال البغداديّ : وله في آخر اليواقيت :
لما فرغنا من نظام الجوهرة اعوّرت العين ومات الجمهرة
ووقف التصنيف عند القنطرة
ويعني بالعين معجم الخليل وبالجمهرة جمهرة ابن دريد . وهذا يوضح أن مادة اليواقيت تشبه مادة ذينك الكتابين . وقد ذكره ابن خالويه في هذا الكتاب^(١) .
- ٢ - رسالة في غريب القرآن .
- ٣ - فضائل معاوية .
- ٤ - غريب الحديث ، وقد صنفه على مسند ابن حنبل . وقد ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية .
- ٥ - جزء في الحديث والأدب . وقد نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . سنة ١٩٢٩ .
- ٦ - تفسير أسماء الشعراء ، أو هو معجم الشعراء حسب ما ورد في كشف الظنون . وهو في معجم الأدباء «أسماء القراء» .
- ٧ - المُدَاخِل في اللغة ، وقد نشرته مكتبة الأنجلو المصرية ، وهو بتحقيق الاستاذ محمد عبد الجواد .
- ٨ - رسالة لم أطلع عليها نشرت في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة .
- ٩ - القبائل .

(١) انظر ص ١١٤ هـ ١٦ .

- ١٠- كتاب اليوم والليلة في اللغة والغريب ، وقد حققه محمد جبار المعبيد ، ونشره في مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الرابع والعشرين ، العدد الثاني .
- ١١- أخبار العرب .
- ١٢- مستدركات على كل من : فصيح ثعلب ، وعين الخليل ، وجهرة ابن دريد .
- ١٣- العشرات في اللغة ، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .
- ١٤- ما أنكره الأعراب على أبي عبيد فيما رواه أو صنفه ، وعند بعضهم «عن أبي عبيدة» .
- ١٥- الكتاب الحصري ، وهو كتاب على الكلمات ، عمله للحصري ، صاحب القاضي أبي عمر ونحله إياه .
- ١٦- الموضح ، عن الوفيات ، ولعله الموضح .
- ١٧- كتاب الساعات .
- ١٨- كتاب المستحسن في اللغة ، وفائته .
- ١٩- كتاب الشورى .
- ٢٠- كتاب البيوع .
- ٢١- كتاب المكنون والمكتوم .
- ٢٢- كتاب التفاحة .
- ٢٣- كتاب المواعظ .
- ٢٤- كتاب النوادر ، ولعله نوادر أبي شبل العقيلي الذي قال فيه ابن النديم «رأيت به بخط عتيق ، بإصلاح أبي عمر الزاهد» .
- ٢٥- كتاب السريع . ولعله البيوع المذكور آنفاً .
- ٢٦- شرح الفصيح ، فصيح ثعلب .
- ٢٧- كتاب الجرجاني ، ولعله المرجان .
- ٢٨- كتاب العسل والنحل ، وقد نشر ضمن مجلة المورد ، المجلد الثالث ، العدد الأول سنة ١٩٧٤ ، حيث أثبت محققه محمد جبار المعبيد أنه جزء من كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري .

مخطوطات الكتاب

رفع
عبد الرحمن التميمي
المحقق

اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب على مخطوطتين إلى جانب مخطوطة ثالثة في العشرات لأبي عبد الله التميمي عارض فيها عشرات أبي عمر.

١ - مخطوطة حسين جلبي في بروسه ، وتحمل رقم ٨ ، ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات تحت رقم ١٧٣ لغة . وهي سبع قطع من الحجم المتوسط ، ويعود تاريخ نسخها الى القرن الهجري السادس . وقد أشار إليها برولكمان في الجزء الثاني ص ٢١٨ ، ٢١٩ من الترجمة العربية .

وعدة سطور الصفحة الواحدة سبعة عشر سطرًا في كل سطر نحو عشر كلمات وعليها تمليكات طامسة وتعليقات كثيرة باهتة ، وفي حواشيها ايضاحات ومشروحات بخط الناسخ متباينة في الوضوح .

٢ - مخطوطة برلين . وتحمل رقم ٧٠١٤ ، وتقع في ٨٧ ورقة بحجم ورق المخطوطة السابقة وبنفس أوصافها ، وتشتمل على أبواب كثيرة ليست فيها . ويعود تاريخها الى سنة ٦٨٥ هـ . وقد جاء في آخرها أن الفراغ من نسخها كان سنة هفخ ، في الرابع عشر من شهر صفر . والنسختان من إملاء ابن خالويه . وقد اعتمدت هذه النسخة في تحقيق جميع الأبواب التي انفردت بها .

٣ - مخطوطة عشرات التميمي ، وقد اعتمدتها في تحقيق باب واحد ورد فيها منسوباً لأبي عمر حيث عارضه التميمي فيه . ونأمل أن نتمكن من إنجاز تحقيق هذا الكتاب عما قريب .

منهج التحقيق

اتخذت من نسخة برلين أصلاً ، وقابلت نسخة حسين جليبي بها ، وجعلت أقارن بينهما فيما اتفقتا فيه وهو ستة عشر باباً من أصل ستين وردت في نسخة برلين . وقد أثبت في الحواشي نقاط الاختلاف .

وقد جاءت النسختان ينقصهما باب ورد في عشرات أبي عبدالله التميمي عارض به عشرات أبي عمر ، فأضفته إلى الكتاب دون أن أجد في ذلك حرجاً . فقد ذكر هذا الباب منسوباً لأبي عمر في غير ذلك الموضع ، وبالتحديد في كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني لابن بنين الدقيقي النحوي ، الذي كان لي شرف تحقيقه موضوعاً لرسالة الماجستير .

وفي كلا النسختين عيوب في مقدمتها تعرض كثير من كلماتها إلى الطمس وعدم الوضوح ، وأكثر ما يتضح ذلك في نسخة برلين حيث يبدو أن سائلاً ما قد أصابها فتداخل المداد . ولذلك ، فإن بعض المفردات قد أعياني استقراؤها فتركت مواقعها بيضاء .

ولما كانت مواد الكتاب مسندة إلى الأئمة فقد تعقبت ذلك في المعاجم وغيرها من المظان ، وقد حرصت في شرح معاني المفردات على ذكر ما إذا كانت وردت في المعاجم منسوبة لمن اسندت إليهم في الكتاب أم لا ، وكثيراً ما وقع التطابق بين ما ورد فيه وما ورد في المعاجم . غير أن بعض المفردات لم ترد في هذا المعجم أو ذاك . ولا عجب ، فما المعاجم بكاملة . وما كتاب العشرات بكتاب يبحث في ألفاظ مألوفة لمعانيها ، بل هو كتاب في غريب اللغة . ولعمري إن أبا عبدالله التميمي لم يصب عندما تناول على أبي عمر فجاء بمئات مما جاء به أبو عمر من العشرات .

وقد شرحت معاني المفردات ، وخرجت الشواهد : الآيات والأحاديث ،
والأشعار من مصادرها ما وسعني الجهد . وأثبت في الشق الأيسر من الصفحة
أرقام صفحات المخطوط الأصلية .

ولما كان الكتاب برواية ابن خالويه وإملائه ، وكان ابن خالويه قد أضاف
إليه ما كان يقدم له بقوله : قال ابن خالويه : أو أخبرنا ابن خالويه ، فقد جعلنا
قوله بين قوسين هكذا [] ووضعنا تصويباتنا بين قوسين هكذا
() . وقد أشرنا إلى نسخة برلين بالحرف ب ، وإلى نسخة حسين جلبي
بالحرف (س) .

ثم جئنا بالكتاب ، عقب ذلك ، محققا ، وأردفناه بجملته من الفهارس
الضرورية مرتبة على حروف المعجم . وقد يلاحظ علينا أننا لم نتمكن من تخرج
بعض الشواهد الشعرية وأين كتاب حققت كل شواهدة وخرجت ؟!

وكان أكثر اعتمادنا في تفسير معاني المفردات على كل من لسان العرب وتاج
العروس وصحاح الجوهري بالدرجة الأولى . ورجعت إلى مؤلفات ثعلب ، وابن
دريد ، وما رواه ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني للتأكد من بعض المعلومات التي
وردت في الأصل منسوبة إليهم أو منقولة عنهم .

وقد نقل ياقوت الحموي في معجم البلدان من كتاب العشرات بضع مرات
منها ما صرح فيه بالنقل بقوله «وقرأت في كتاب العشرات لأبي عمر
الزاهد...» ، وقد أشرنا لذلك في موضعه^(١) ، ومن ذلك ما لم يصرح بنقله وإن
كان مما ورد في كتاب العشرات . ويقف المطالع على إشارات لذلك في حواشي
التحقيق ، التي آثرت إيرادها مُسَلَّسَةً عقب كل باب .

(١) انظر باب الأول ٤٥-٤٧ عند الحديث عن الزول ، وباب البرد ص ١١٤، ١١٥

هذا الكتاب

يتضمن هذا الكتاب ستين «عشرة» أبواباً لغوياً . ولكن بعض الأبواب جاءت بأقل من عشر كلمات مفسرة . وبعضها عدت فيها المعاني وبعضها غدت فيه المفردات . ولو نظرنا إلى الباب الأخير وقارناه بأي باب قبله لوقفنا على حقيقة ما نقول . بل إن الباب الحادي والثلاثين ، والثاني ، والثالث ، والسابع ، والثامن ، لتبدو أطول مما جاءت عليه الأبواب الأخرى .

وإن هذه العشرات لتتفق في بعض الشروط التي تتراوح من واحد إلى ثلاثة فالباب الأول تتفق عشرته في المبنى ، حيث إن كل المفردات جاءت على وزن فاعيل سواء كانت بمعنى الفاعل أم بمعنى المفعول ، وفي الحرف الأخير ، وهو الصاد .

وبعض العشرات ، كما هي الحال في الباب الثاني ، تتفق في الوزن دون المبنى ، وإن بدت متكافئة في ذلك . فالهَرَمَان على وزن فَعْلَان ، بألف و نون زائدتين . والخُمُرَان مثلها ، والكُوفَان ... غير أن كلمة المُكْتَنَان ، بمعنى الكفيل ، ليست من قبيل ذلك حيث إن نونها أصلية ، فهي على وزن مُفْتَعِل من كان يكن كَيْنَا بمعنى كَفَّل فهو كفيل .

ومن المفردات ما هو أعجمي ، كالسرفغانة من الباب الثامن والعشرين ، بمعنى برطلة الحارس ، ونراها - وهي مما لم نجده في المعاجم - فارسية من سر بمعنى رأس و فغانة بمعنى خيمة (١) . حتى اللفظ المفسرة به آرامي غير عربي (٢) . بر : ابن ، طَلَا : ظل ، فكان المعنى ابن الظل . والكلمة حية لدلالاتها في تونس وغرب ليبيا يقولون (برطال) .

(١) أو لعلها لعلاقة ببلدة سرفقان ، وهي على ثلاثة فراسخ من سرخس (ياقوت ٢١٢/٣) .

(٢) هذا من وجهة النظر الشائعة ، وإن كنا نرى أن ما يعرف باللغات السامية هي لهجات عربية قديمة .

ومن المعاني ما هو مجازي غير أصلي، ومن المفردات ما صرف لعدة معان واحتسبت المعاني عندئذٍ، ومنها ما هو صفة مقامة مقام الموصوف. غير أن الملاحظ في الأبواب كافة هو أن مفرداتها لمعانيها هي من غريب اللغة، ولذلك، فلا عجب أن خلت المعاجم المختلفة من بعضها. ويتضح اختصاص الكتاب في الغريب أن ابن خالويه سأل أبا عمر عن الحيفانة بمعنى الجرادة فقال له أبو عمر: ليس هذا غريباً (١).

واختلفت الأبواب في شواهدها، فبعضها جاء بلا شاهد، وبعضها كان حظه أوفر، فتخلله شاهد أو شاهدان. وقد أسمينا كل باب بالكلمة الأولى منه.

وقد رد أبو عمر أبواب كتابه إلى الأئمة الذين أخذ عنهم. وما من باب إلا تقدمته عبارة «أبو عمر عن ثعلب عن...». وكان ثعلب يعنعن عن شيوخه على النحو الآتي:

- ١ - عن ابن الأعرابي، وهذا عن المفضل الضبي أحياناً.
- ٢ - عن ابن نجدة عن أبي زيد الأنصاري دائماً.
- ٣ - عن عمرو عن أبيه (أبي عمرو الشيباني) دائماً.
- ٤ - عن سلمة عن الفراء دائماً.
- ٥ - عن أبي نصر عن الأصمعي قليلاً.
- ٦ - عن المبرد عن الجرمي نادراً.
- ٧ - عن الأثرم عن أبي عبيدة مرة واحدة.
- ٨ - وروى أبو عمر عن نفطويه مرة واحدة، هذا حسب ما قاله ابن خالويه.

وإن في صنيع أبي عمر هذا، أي رد الخبر إلى ثعلب مسنداً لشيوخه ما يوضح أمانة الرجل وحرصه على التوثيق، ويدحض قيل الذين كانوا يكذبونه ويطعنون في روايته.

(١) انظر ص ٨٨ هـ ٩.

وفي الكتاب إضافات كثيرة لابن خالويه عن أبي عمر، وغير أبي عمر. وجدير بالذكر أنّ كون الكتاب من إملاء ابن خالويه يجعل له حقاً في أن يوضح ويعلق ويعقب، لا سيما أنه كان يقدم لإضافاته بعبارة «قال ابن خالويه» أو «قال أبو عبدالله».

وقد أفاد من هذا الكتاب كثيرون، نذكر منهم ياقوتا الحمويّ في بلدانه وأبا عبدالله محمد بن جعفر القزاز القيروانيّ في كتابه العشرات، وسليمان بن بنين الدقيقيّ كل ذلك بتصريح منهم في كتبهم، هذا إلى جانب أولئك الذين أفادوا منه ولم يصرحوا بذلك، أو صرحوا ولكن دليلاً على ذلك لم يعد قائماً.

واننا لنترجو أن نضيف بهذا الكتاب جديداً إلى المكتبة العربية على طريق بعث التراث العربي وإحيائه، وجديداً إلى تركة أبي عمر الزاهد.. ذلك الخبر الجليل الذي ما نزال نتلمذ عليه وعلى أمثاله من سلفنا الصالح.

Ms 47

والتحسين في
الادب والعلوم
والفنون
والصنائع
والاقتصاد
والعدل
والسلامة
والخير
والنفع
والعزة
والكرامه
والجلال
والعظمة
والشرف
والهonor
والرياسة
والسلطان
والعظمة
والشرف
والهonor
والرياسة
والسلطان

والجلال
والعظمة
والشرف
والهonor
والرياسة
والسلطان
والجلال
والعظمة
والشرف
والهonor
والرياسة
والسلطان
والجلال
والعظمة
والشرف
والهonor
والرياسة
والسلطان

بسم الله الرحمن الرحيم

رَفَعُ
عبد الرحمن النخعي
السكنى النبوى

[حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، قال أبو عبد الله :
هذا كتاب العشرات لأبي عمر الزاهد ، ألفها للحُصَريّ صاحب أبي عمر القاضي
خاصة ، وكان أبو عمر يعارض بكتبه ويؤلف له ، فاعتلّ أبو عمر ، فأرسل إليه أن
أنفذ إليّ أجرة شهر فإني عليل ، فقال لرسوله : أجمع كلبك يتبعك . فقال أبو عمر :
ارجع إليه وقل له : أكرمتني فأتعبتني ، وأهنتني فأرحتني ، والله لأجعلن
العشرات عليه حشرات / فأخرجها (للناس فكانت كذلك) (١)]

؛ ما بين القوسين غير واضح في الأصل ، ولكن ما أثبتناه هو أقرب صورة يمكن يقرأ بها .
وفي هذه الخطبة ما يؤكد أن الكتاب من إملاء ابن خالويه حسب ما ورد في خاتمته .

باب التريص *

أخبرنا أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد قال :

أخبرنا أبو العباس ثعلب عن عمرو عن أبيه (١) ، قال : التَّريصُ : المُحكَّم ؛ يقال منه : تُترَصُّهُ ، وتَرَصُّهُ ، وتَرَصُّهُ (٢) . والجَنِيصُ (٣) : المَيِّت . والَرَّخِصُ (٤) : الثوبُ الناعم . والكصيص (٥) : الفَرْع . والفريصُ : جمع فَرِيصَةٍ ؛ وهي اللحمُ بين الكتِف والصدر (٦) . والفريص : جمع فريصة وهي أم سُوَيْدٍ (٧) . والفريص (٨) : المَقْطوع . والقَصِص (٩) : شجرٌ تنبت في أصوله الكَمأة . والخريص (١٠) : جزيرة في البحر / والبصيص (١١) : البريق . والَرَّصِص : نقابُ الجارية إذا أذنته (١٢) من عينيها .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في « س » ، ونرمز بالحرف « سين » الى نسخة مكتبة حسين حليبي .
 - ١ يقصد عن أبي عمرو الشيباني .
 - ٢ اللسان : ونعني : أحكمته وقومته . وفعله تَرَصَّ (الشيء) تراصة . وميزان تريص : محكم .
 - ٣ عن اللسان عن أبي عمرو وعن مالك والليثاني وابن الأعرابي : جَنَصَ الرجل : مات .
 - ٤ في اللسان (رخص) عن أبي عمرو .
 - ٥ اللسان والشاح (كصص) هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفزع ونحوه . قال أبو نصر : سمعتُ كصيص الحرب أي صوتها .
 - ٦ وتقع عند نُغْض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب ، وهما فريصتان ترتعدان عند الفزع . وقيل : هي اللحم بين الكتف والصدر . ومنه الحديث « فجيء بهما تُرْعَد فرائصهما » أي ترجف . اللسان (فرص) .
 - ٧ كناية عن الاست . عن ابن دريد في الجمهرة (فرص) .
 - ٨ فَعِيل بمعنى المفعول من فرصة بمعنى قطعة ، ومنه اليَقْرَص والمفْرَص (التاج : فرص) .
 - ٩ ومنه في المثل : إنه لعالم بمنابت القصيص ، أي حيث تكون الكمأة ، و يضرب مثلاً لمن يكون صائب الرأي . والقصيص شجر تنبت في أصوله الكمأة . ويتخذ منها الغيل . والجمع قصائص وقصيص . قال الأعشى :
- فقلت ، ولم أملك ، أبكر بن وائل متى كنت فقراً نابتاً وقصائصا
- (ديوانه ص ١١١)

قال أبو حنيفة: زعم بعض الناس أنه إنما سمي قصيصاً لدلالته على الكمأة كما يقتضى الأثر.

(اللسان: قصص)

- (١٠) والخليج منه، أيضاً، عن التاج (خرص).
- (١١) في الأصل «المصيص» تصحيف. ولا ينصرف المصيص لمعنى البريق، انظر اللسان والتاج (بصص، مصص).
- (١٢) في الأصل «أرتك» مكان أذنته، أو هكذا يبدو، والتصحيح عن التاج (رصص) عن أبي عمرو، قال أبو زيد: هو النقب على مارن الأنف، والترصيص هو أن تنقب المرأة فلا يرى إلا عيناها، وتميم تقول: هو التوصيص، بالواو.

باب الجُنَّان

[أخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الجُنَّانُ : الجَانُّ (١) ، والجمعُ جَوَانٌ ، والجَانُّ من الجنِّ جمعه جِنَّانٌ (٢) . [قال ابنُ خالويه : سمعتُ ابنَ عُرفة (٣) يقول : الجنَّانُ حيَّاتٌ إذا مشت رفعت رؤوسها ، وأنشد (للخطفي جدُّ جرير) :

يَرْفَعَنَّ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وَهَاماً رَجَفَا
وَعَتَقَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا [(٤)

والهُرْمَانُ (٥) : الْعَقْلُ ، والعُرْمَانُ (٦) : الْأَكْرَةُ ، والحُمْرَانُ (٧) : الْبُهْلُ (٨) من الرجال/ وهم القَوْمُ لا ينقطع ما لهم في الجذب . والزعران (٩) : الأحداثُ الملاحُ ، والقُرْمانُ (١٠) : القصيرُ البَخِيلُ الْمَشْتُومُ . والشُّمُطَانُ (١١) : الرُّطْبُ الْمُتَصَفِّ (١٢) . والفُرْعَانُ (١٣) : ذوو الجِمامِ الحسان . والمُسْكَنانِ (١٤) : العُرْبُونُ ؛ ويقال : العُرْبُونُ والكُوفَانُ (١٥) : الشرَّ الشَّدِيدُ ، والكُوفَانُ ، أيضاً ، الدَّغَلُ (١٦) من القصب والخشب . والطُوفَانُ (١٧) : سواد الليل المظلم ، والطُوفَانُ : الموتُ الجارف (١٨) . والفُسطَانُ (١٩) : قوسُ قُزَح . والغُبْرَانُ (٢٠) : رُطْبَتَانِ فِي قِمَعٍ واحد ، مثلُ « الصَّنَوَانِ » : نخلتين في أصلٍ واحدٍ ، والخُرْمَانُ (٢١) : الكذب ، والمُكْتَنانُ (٢٢) : الكفيل ، والكُفْتَانُ (٢٣) : الجراد /

الهوامش

- (١) اللسان (جنن) عن أبي عمرو : الجَانُّ حَيَّةٌ ، وجمعه جَوَانٌ ، وهي الجنَّانُ عن سيويه . وفي الحديث أنه نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل الجنَّان .
(٢) نفس المرجع عن أبي عمرو بنصه ، مثل حائط وحيطان .

- (٣) هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد عُرقَة، المهلبّي، المعروف بنفطوية . كان أدبياً متفنناً في الأدب حافظاً لنقائض جرير والفرزدق ما بين ٢٤٤-٣٢٣ هـ . (وفيات الاعيان ١١/١ ونزهة الألبا ٣٢٦) .
- (٤) انظر لهذا الرجز النقائض ١/١ ، وهو لجد جرير في إبل له . والشطران الثاني والثالث في اللسان (جنن) ، وأنشدهما سيبويه شاهداً على جنان جمع جان بمعنى ضرب من الحيات . والثلاثة في العباب والتكملة (خطف) وفي التاج (جنن ، خطف) والثاني والثالث في المخصص ١٥/١٩٦ . والثلاثة مع نحو عشرة أشطار في نظام الغريب ١٨٣ ، حيث أردف بتفسير الجنان بضرب من الحيات غلاظ الرقاب ، وهي بروايات مختلفة ، ففي العباب يرفعن بالليل ، وفي اللسان والعباب والتكملة « بعد الرسم » مكان « بعد الكلال » . وفي نظام الغريب « ورفعن » مكان « يرفعن » .
- (٥) الصحاح (حرم) يقال : ما له هُرْمَان ، أي ماله عقل .
- (٦) التهذيب (عرم) العُرمَان : الأكرّة ، واحدهم أعزم ، وقيل عريم . وفي اللسان (عرم) : وفي كتاب شنوأة : ما كان لهم من مُلْك وعُرمَان . والمُرمَان المزارع ، أيضا . والأكرّة جمع الأكّار ، وهو المزارع والفلاح .
- (٧) لم أجد هذه الكلمة للدلالة في مراجعي .
- (٨) التاج (بهل) في المستدرک عن ابن عباد : وفلان بهلٌ مال : أي مسترسل اليه وقال قبل ذلك : البهل الشيء اليسير ، عن أبي عمرو . قلت : كأنه قليل دائم فهو خير من كثير منقطع .
- (٩) التاج (زعر) في المستدرک : الزعران ، بالضم ، الأحداث ، قلت ، جمع حَدَث وهو الصغير في السن .
- (١٠) الصحاح (قزم) القَزَم ، بالتحريك ، الدناءة والقماءة ، والقَزَم رُدَّال الناس وسفلتهم قلت : هو فعلان منه .
- (١١) التاج (شمط) والشمطانة ، بالضم ، البُشْرَة يرطب جانب وسائرها بإبس ، عن ابن الأعرابي ، أو هي الرطبة المنصفة ، قاله أبو عمرو .
- (١٢) في الأصل المخصّف ، تحريف وهو في التهذيب (شمط) عن عمرو وعن أبيه .
- (١٣) الصحاح (فرع) القَزَم مصدر الأفرع ، وهو الشعر التام ، ولا يقال للرجل إلا إذا كان عظيم اللحية أو الجُمّة . قلت : الفرعان جمع الأفرع . والجُمّة شعر الرأس .
- (١٤) التاج (مسك ، عرب) مَسَكَة تَمْسِكُ أعطاه مُسْكَنًا ، بالضم ، اسم للعربون ، والجمع مساكين . وفي الحديث نهى عن بيع المسكان .
- (١٥) الصحاح (كوف) يقال : تركتهم في كوفان ، أي في أمر مستدير ، ويقال : في عناء ومشقة وقد نقل ياقوت هذين المعنيين في بلدانه ٤/٤٨٩ - ٤٩١ دون تصريح .
- (١٦) العباب (كوف) الكوفان : الدَّغْل من القصب والخشب أيضا ، وقال صاحب اللسان (كوف) هو الدغل بين القصب والخشب . قلت : لعل تحريفاً اعتري من فصارت بين .
- (١٧) الصحاح (طوف) قال الخليل بن أحمد : وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك ، يعني بالطوفان بمعنى الماء الغالب يغشى كل شيء . قلت فهو إذا من المجاز . والمقصود قول العجاج :

حتى إذا ما يومها تصبصبا وعَمَّ طوفانُ الظلام الأثابا
(انظر ديوانه بتحقيق السطلي ٢/٢٦٨) .

- ١٨) العباب (طوف) الموت الذريع الجارف ، والقتل الذريع .
- ١٩) القُسطان والقُسطاني ، وبالصاد : قوس قزح . ومن شواهدنا الجغرافية قول الطرماح بن حكيم :
- وأُيبرت حُتَقْ تَحْتَهَا مثل قُسطانسي دجن الغمام
- أي كقوس قزح ، كألوانه . (ديوانه ص ٤٠٤) .
- ٢٠) التاج (غبر) الغُبران بالضم والنون مرفوعة ، قاله الصاغاني : رطبتان في قمع واحد مثل الصنوان نخلتين في أصل واحد والجمع غبارين بالفتح . هذا قول أبي عبيد . وقال غيره : الغُبران بـسرتان أو ثلاث في قمع واحد ولا جمع للغبران من لفظه .
- ٢١) الصحاح (حزم) يقال جاء فلان بالخُرمان ، أي بالكذب .
- ٢٢) المكتان مُفْتَعِل من كان يَكِين بمعنى كُفْل يَكُفُل فهو كفيل . انظر الكينة من الباب الرابع والعشرين .
- ٢٣) اللسان (كتف) بالضم والكسر : الجراد بعد الغوغاء ، وقيل : اذا بدا حجم أجنته ، ورأيت موضعه شاخصا . الواحدة كُتفانة ، وقيل : كاتف وكاتفه وفي الصحاح (كتف) هو الجراد أول ما يطير منه . ويقال : الجراد بعد الغوغاء . أولها السَّرْو ثم اللَّبْي ثم الغوغاء ثم الكتفان . وفي العباب : الجراد أول ما يطير ، وكذلك في نظام الغريب ١٨٤ . وفي جهرة اللغة ٢٣/٢ ، ٤١٦/٣ : إنما سمى كتفانا لأنه يتكتف في مشيه ، أي ينزو . وفي الحيوان ٥٥١/٥ مثله .

باب الدَّم *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الدَّمُ جَمْعُ دَمَةٍ (١) ، مثل : تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ ، وهي البُتْرُ بَرُوض ، والبَرُوض : القليلة الماء . والجَمْعُ (٢) : الكثير من كل شيء . والثَّم (٣) الإِصْلَاح . والأَم (٤) : القَصْدُ ، والحَمُّ : الأَلْيَةُ المَذَابَةُ ، قال : وأنشدنا :

(يُهَمُّ) (٥) فيها القومُ هَمَّ الحَمِّ (٦)

والخَمُّ (٧) : الكَنَسُ والتنظيف ، والخَمُّ (٨) : حَلْبُ اللَّبَنِ .

والخَمُّ (٩) : الثَّنَاءُ الطَّيِّبُ ؛ يقال : فلانٌ يَحُمُّ ثيابَ فلانٍ ، إذا أُنْثِيَ عليه خيراً ، والخَمُّ (١٠) : تَغْيِيرُ رائحةِ القُرْصِ إذا لم يَنْضَجْ ، والخَمُّ (١١) : القَطْعُ ، والرَّمُّ (١٢) . إصْلَاحُ الشيءِ / ، والرَّمُّ (١٣) : أَكَلَ ما سقط من الطَّعامِ ، والرَّمُّ (١٤) : التَّكْبِيرُ ، 5 والرَّمُّ (١٥) : التَّأَهُبُ للرَّحِيلِ . والسَّمُّ (١٦) : (خَرَقُ الإِبْرَةِ) (١٧) والظَّمُّ (١٨) الزَّائِدُ من كل شيءٍ في الخير والشر .

[قال ابن خالويه : يقال : بالظَّمِّ ؛ بفتح الطاء ، فإذا أَرَوَجَتْهُ بالرَّمِّ كسرت الطاء فقلت : جاء بالظَّمِّ والرَّمِّ ، وهذا حرف نادر فاعرفه ، ذكره يعقوب (١٩) في المذكر والمؤنث (٢٠)] .

والعَمُّ (٢١) : جماعة من الناس ، واللَّمُّ (٢٢) : الأَكْلُ الشديد ، والثَّمُّ (٢٣) : الرَّجُلُ التَّمَامُ ، والهَمُّ (٢٤) : إِذَابَةُ الشَّحْمِ ، والله أعلم .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س .
١ لم أجد الدَّم لهذه الدلالة في مراجعي . وفي اللسان والتاج (دمم) عن ابن الأعرابي : المُدْتَم : المطوَّق من الكرار . قلت : نوع من الآبار .
٣ اللسان (ثمم) الثَّم ، والرَّم : الإِصْلَاح ، والفعل منهما : ثَمَّ يُثَمُّ ثَمًّا ، ورم يَرُمُّ ويَرِمُّ رَمًّا .
٤ اللسان (أمم) تقول منه : أَمَّهُ يُؤَمُّهُ أَمًّا إذا قصده . وتقول : أَمَّمَهُ ، واثَمَّهُ ، وَيَثَمَّهُ ؛ الأخيرتان على البذل .

- (٥) ساقطة من الأصل بفعل سائل أصاب الورقة ، والتصحيح عن اللسان .
- (٦) اللسان (حم) للراجز ، والحم : ما اصطهرت إهالته من الألية والشحم ، الواحدة حمة . الأصمعي : ما أذيب من الألية فهو حم إذا لم يبق فيه ودك . والهم السخّم والبزء إذا ذابا . وانظر الصحاح (هم ، حم) لمثل ذلك .
- (٧) اللسان (حم) حَمَّ البيت والبئر يُخَمُّها حَمًّا ، واختَمَها إذا كنسهما ، والاختمام مثله ، واليخمة اليكثسة ، والخُمامة كالقُمامة : الكتاسة .
- (٨) نفس المرجع ، خَمَّ الناقة : حلبها .
- (٩) اللسان (حم) : وفي النوادر يقال : خَمَّ بثناء حسن يُخَمُّه ، إذا اتى عليه ، وفلان يُخَمُّ ثياب فلان إذا كان يشئى عليه خيراً .
- (١٠) نفس المرجع ، والتاج والتكملة ، والحم تغير رائحة القرص إذا لم ينضج ، وحم خامٌ ويُخَمُّ أي منتن ، وقد خَمَّ يَخَمُّ .
- (١١) نفس المرجع : والحم والاختمام القطع ، وقد اختَمَّهُ : قطعه .
- (١٢) انظر الهامش رقم ٣ .
- (١٣) اللسان عن التهذيب (رمم) الرم والارتقام الأكل ، عن النضر بن شميل .
- (١٤) بزأى غير معجمة في الأصل ، وإنما ضبطها عن اللسان (زوم) يقال : زَمَ فلانٌ بأنفه يَزِمُّ إذا شمخ وتكبر فهو زام . والزَمَ الكِبَر .
- (١٥) وأراه من الزمام الذي نقاد به الناقة وغيرها أو من الرَم الذي هو التقدم في السير . انظر اللسان (زوم) .
- (١٦) اللسان (سمم) السَّمُّ والسُّمُّ واحد . قلت ، ومنه قوله تعالى « لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الحيات » .
- (١٧) تصويب عن المعاجم ، والواضع في الأصل هو « الإبر » وحسب .
- (١٨) اللسان (طمم) والبحر طَمَّ وطُمَّ . يفتح إذا أفرد ، أي إذا لم يذكر مع الرم . وقولهم : جاء بالظم والرم مثل يراد به الكثرة . انظر فصل المقال ص ٢٨٢ . وقول ابن خالويه الآتي .
- (١٩) المقصود هو يعقوب بن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ . انظر الفهرست ص ١٠٨ .
- (٢٠) وقد نقل عن هذا الكتاب البغدادي في الخزانة ، انظر ٣٧٧/١ ، ٣١٣/٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٨ ، ٤٢٥ . وهذا الكتاب واحد من كثير من الكتب لم تصل إلينا .
- (٢١) الصحاح (عم) : جماعة من الناس ، وأنشد للمرقش :
- والعمدو بين المسجلين إذا آد السعشيّ وتسنّادي السَّعْمِ .
- وانظر أيضاً نوادر أبي زيد ، ط دار الشروق ، ص ٢٧٣ بمعنى الجماعة .
- (٢٢) الصحاح (لم) وذكر قوله تعالى « وتأكّلون التراث أكلا لما » أي نصيبه ونصيب صاحبه . وانظر للآية سورة النجر ٢٠ .
- (٢٣) نفس المرجع (نم) نَمَّ الحديث يُنَمُّ نَمًّا أي قَتَّه ، والاسم النميمة ، والرجل نَمَّ ونَمَام ، أي قنات .
- (٢٤) انظر هـ ٦ .

باب الصَّراد *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : / (..... :) (١) 6 والصَّراد (٢) : الإِشْفَى ، (والصَّراد : المكان المرتفع) (٣) في الجبل ، والإِيَاد (٤) : المَعْقِل ، والصَّمَادُ : المُنَاهِدَةُ (٥) ، واللَّحَاد : (.....) (٦) ما كان عندك (.....) (٦) ، والجِمَاد : الحجارة ؛ واحدها جُمْدٌ (٧) . والجِيَاد (٨) : الدَّوْلَان من خير الى شر ، ومن شر الى خير . والصَّمَاد (٩) : (صمام) (١٠) القارورة ، والصَّمَاد (١١) أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وعند هذا فتشبع .

والعِدَادُ : المُنَاهِدَةُ (١٢) . والغِدَاد (١٤) : صوت توتير القوس . والغِدَاد (١٥) ، بالغين معجمة : الأنصباء ، يقال : غديدة / وغديد . والمداد (١٦) : حَيْطُ البَتَاء . 7 [قال ابن خالويه : ويقال لخيط البناء مِظْمَر (١٧) ، والمِظْمَرُ (١٨) والبُر من المأكولات .]

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- (١) ما بين القوسين مطموس لم أتبينه .
- (٢) لم أجد هذا المعنى للصَّراد في المعاجم ، والذي في اللسان والتاج (صرد) والصَّرْدُ مسماريكون في سنان الرمح . قلت : وهل الإِشْفَى إلا من قبيل ذلك ؟
- (٣) ما بين القوسين لم يكن واضحاً غير بضعة أحرف ، والتصويب عن اللسان والتاج (صرد) عن أبي عمرو : الصَّرْدُ مكان مرتفع من الجبال ، وهو أبردها . قلت واشتقاقه من الصَّرْد : البَرْد ، ومن شواهدنا الجغرافية للصَّراد قول النابغة الجعدي :
- أسدية تدعو الصَّراد إذا نشبوا وتحضر جانبي سقر
- أي تصحيح يقومها : اسرعوا ولوذوا بالصَّراد ، لارتفاعه . الألفاظ الجغرافية ١٢٧ .
- (٤) اللسان (أيد) وهو المعقل من جبل حصين وستر ولجأ ، وقد قيل : ان قولهم أيد الله مشتق من ذلك .
- (٥) اللسان (نهذ) عن أبي عبيد : نهذ القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله .
- (٦) ما بين القوسين مطموس في الأصل . وفي التاج (لحد) اللحادة واللحاة : اللحت ، أي : أن لا يدع شيئاً عند الانسان ، ولعل المعنى : أن لا يدع مما كان عندك شيئاً .

- (٧) اللسان (جد) عن الفراء : واحدها جَمَد ، والجُمَد والجُمَد ما ارتفع من الارض والجمع أجَاد وجِمَاد ، وهذا عن ابن سيده . قلت : أراه يجوز فيه تسكين الميم وفتحها .
- (٨) اللسان (حيد) قال : وقولهم : حيدى حَيَادٍ ، حيدى : أي مبلى ، وحَيَاد على وزن فعال كقِطَام ... والدولان : الميل .
- (٩) الصحاح (عَفَص ، صمد) حيث ذكر أن الصماد هو عِفَاص القارورة ، وهو جلد يُلبس رأسها ، وأما الذي يدخل في فمها فهو الصَّمَام . يقال عَفَضْتُ القارورة : شددت عليها العِفَاص .
- (١٠) لم يكن في الأصل واضحاً غير الميم في آخره ، وإنما صوبته عن الصحاح .
- (١١) اللسان (ضمد) عن أبي عمرو : والضَّمْدُ أن تُخَالَ المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلين . الفراء : الضماد : أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشبع .
- (١٢) اللسان (عدد) العِدَاد وأبْدَاد : المناهدة ، وقد سبق تفسيرها في هذا الباب . يقال : فلان عُدَّ فلان وبُذِه أي قُتِلَ ، والجمع أعداد وأبْدَاد .
- (١٣) لم أجِد هذه الكلمة لمعناها في مراجعي والمصادر .
- (١٤) اللسان والتاج (غدد) عن الفراء : الغدائد والغِدَاد : الأنصباء ، قال لبيد :

تَظِيرُ غَدَائِدِ الْأَشْرَاكِ شَفْعاً وَوَيْسراً ، والزعمامة للغلام

- (١٥) التاج (مدد) التَمَدَّد : الحبل . ولم أجِد المداد لهذه الدلالة .
- (١٦) الصحاح (طمر) والمطر : الزبيج الذي يكون مع البنائين . وفي التاج (طمر) والمطرار بالكسر ، الزبيج ، وهو خيط للبتاء يقدر به البناء ، كالمطر ، كمنبر ، يقال له بالفارسية الترفال .
- (١٧) اللسان والتاج (طمر) لم أجِد فيهما الكلمة لمعناها ، ووجدت فيهما : المطمورة وهي حفرة يُطْمَر فيها الطعام ، أي يخبأ ، وقد طمرتها أي ملأها . ومن المجاز : متاع مُطْمَر أي مكروم .

باب الخميس *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال :
 الخَمِيس (١) : الجيش الخشن ، والحَمِيس (٢) : الشَّجَاع ، والجفيس (٣) :
 الشراب الكثير المزاج ، والأريس (٤) : الأكار ، والبئيس (٥) : العذاب الشديد ،
 والدريس (٦) : الثوب الخلق ، والدَمِيس (٧) : المَغْطَى ، والرَّمِيس (٨) :
 الميت ، والرئيس (٩) : أول الوَحَم ، والسريس (١٠) : العاقل الفَظِن .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي / والسريس (١١) ، أيضا : 8
 العين ، والشريس (١٢) ؛ السيء الخلق ، والشَّكِينُ (١٣) مثله ، والصَّبِينُ (١٤)
 والطَّيْنُ (١٥) و () (١٦) ، والعليس (١٧) : الشَّوَاءُ الْمُتَضَّجُ (والدَّسِيس)
 (١٨) مثله :

حدثنا أبو عمر عن ثعلب عن الأثرم (١٩) عن أبي عبيدة قال : المَجْرُ (٢٠) ؛
 ما في بطن الناقة . والثاني : حَبْلَةُ الحَبْلَةِ ، والثالث الغَمِيس (٢١) ؛ بالغين . وقال
 أبو عمر : القَبِيس (٢٢) : الفَحْلُ الذي يُلْهَجُ من أول مرة ، والكسِيس (٢٣) : الخمر ،
 والمريس (٢٤) ؛ الثريد . وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّمِيسُ
 (٢٥) : المرأة اللينة الملمس ، والله أعلم .
 الهوامش

-
- هذا الباب ساقط من س .
- (١) اللسان (خمس) الجيش ، وقيل : الجيش الجزار ، وقيل : الجيش الخشن ، وفي نوادر أبي زيد ٢٥٢ هو الجيش وحسب .
- (٢) في الأصل بالخاء المعجمة ، والتصويب عن المعاجم . والخميس والحَمِيس والأحمس الشجاع ، الأخيرة عن سيويه . انظر اللسان (خمس) .
- (٣) نفس المرجع (جنس) جنس من الطعام يَجْفَسُ جَفْساً : اتَّخَمَ . وفي الصحاح (جفس) الجفاسة الاتخام . والجفيس : اللثيم من الناس مع ضعف وفدانة .
- (٤) أخبار الزجاجي ص ٩٩ عن ثعلب : الأكار المزارع ، وجاء في حديث معاوية في رسالته لملك الروم « والله لأردنك إريساً من الأراصة ترعى الدوابل ، أي الخنازير وانظر اللسان (أرس) والعمران فيما مضى .
- (٥) اللسان (بأس) عن ابن الأعرابي : البأس والبئس ؛ على مثال فَعِلَ : العذاب الشديد ، وفي التنزيل « عذاب بئس وبئس » ، وهذه قراءة أبي عمرو وعاصم والكسائي وحزه . وفي المحكم (بأس) : عذاب بئس وبئس وبئس ، أي شديد .

- (٦) الصحاح (درس) الدَّرْسُ بالكسر: الدريس، وهو الثوب الخلق، والجمع درسان، وقد درس الثوب درساً، أي: أخلق. وفي أخبار الزجاجي ص ٢٠٢: و يقال: ثوبٌ خَلَقَ وَدَرَسَ وَدَرِيسٌ، بمعنى.
- (٧) التهذيب (دس) دمسث الشيء غطيته. والدَّمَسَ ما غطي، والمُدَمَسُ: المخبوء، وليل داس: اذا اشتد ظلامه.
- (٨) فعيل بمعنى المفعول من رَمَسَ الشيء يرْمُسُه رمساً فهو مرموس ورميس، اذا دفنه وسوى عليه الأرض. والميت انما يفعل به مثل ذلك. انظر اللسان والصحاح (رمن).
- (٩) عن الأصمعي وابن جني في اللسان (رمن) الرسيس هو أول ما يجد الانسان من مس الحمى قبل أن تأخذه وتظهر.
- (١٠) اللسان (سرس) هو الكبسُ الخافض لما في يده.
- (١١) الصحاح (سرس) الذي لا يأتي النساء. أبو عبيدة: هو العتق، وفحل سريس اذا كان كذلك.
- (١٢) الشريس والشَّرس: القير المبيء الخلق، وقد شَرَسَ شرامَةً.
- (١٣) والشكيس والشَّكيس أيضاً، مثله.
- (١٤) الصحاح (ضبس): الضبيس والضَّبيس: الشَّرس القير الشَّكيس.
- (١٥) اللسان (طبيس): جاء في حديث عمر رضي الله عنه: كيف لي بالزبير وهو رجل طَبِيس، أراد أنه يشبه اللذئب في حرصه وشره. قلت: أراه لغة في الضبيس بقلب الصاد طاءً.
- (١٦، ١٨) مطموس في الأصل. وإنما أضفت الدسيس عن التهذيب (دسس) عن ابن اعرابي بمعنى المشوي.
- (١٧) اللسان (علس) عن كراع: الشواء السمين، ثم قال: والعليس: الشواء المنضج.
- (١٩) هو أبو الحسن علي بن المغيرة صاحب أبي عبيدة، توفي سنة ٢٣٢ هـ. انظر تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ونزهة الألباء ١٢٦.
- (٢٠) في الأصل المخيس. وتصويب عن اللسان والتاج (غمس).
- (٢١) وجاء فيهما (غمس) عن الأثرم عن أبي عبيدة— وهذا يؤثق النص الذي بين يديك— الحجر: ما في بطن الناقة، والثاني: حب الخيلة والثالث الغميس. وقال غيره: الثالث من هذا النوع القباقيب. والغموس هي الناقة التي في بطنها ولد، قلت: الغموس فعول من غمس، للناقة، والغميس بمعنى المغموس، لما في بطنه وكل ذلك من معنى الغمس والتغطية الذي يتضمنه الفعل (غمس).
- (٢٢) اللسان (قبس) وفحل قَبَسَ وقَبَسَ وقَبِيسٌ: سريع الإلقاح، لا ترجع عنه انثى، وقيل: هو الذي يلقح لأول قرعة، وقيل: هو الذي ينبغي من ضربة واحدة. وقد قَبَسَ الفحل بالكسر، قَبَساً وقَبَسَ قباسة. واقتبسها: ألقحها سريعاً.
- وجاء في نوادر أبي زيد ص ٥٩٣: قال الحسن لابنته: هل يلقح الجذع: قالت: لا ولا يدع.... قال: فهو يلقح السديس؟ قلت: نعم وهو قبيس.... وانظر الميداني لهذا الخبر ٢٦٩/٢.
- (٢٣) اللسان والتاج (كسس) الكسيس من أسماء الخمر، وهي القنديد، وقيل: نبيذ التمر، وقيل: السكر. وقيل: شراب يتخذ من الذرة والشعير.
- (٢٤) اللسان (مرس): ويقال للثريد مريس، لأن الخبز يمات، أي يمرس ويُمَرت و يدلك باليد.
- (٢٥) عن أبي عمرو ونيس عن ابن اعرابي (اللسان: لمس).

باب القال *

- أخبرنا أبو عمر/ عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال : 9
القال (١) : خشبة فيها طوكٌ ، ومعها أخرى صغيرة يقال لها القُلَّةُ ، والضاربُ بها
يقال (له) (٢) القالي ، والآل (٣) : الشَّخْصُ ، والآل (٤) : الأحوال ، جمع آلة ،
والآل : آل النبي ، صلى الله عليه وسلم . والبال (٥) : القلب ، والبال (٦) : جمع
باله ، وهو الجرابُ الضخمة ، والجال (٧) : جانب البئر وغيرها .
والحال (٨) : الحَمَأَةُ ، والحال (٩) : الرماد الحار ، والحال (١٠) : لحم المتن .
والحال (١١) : الكارَةُ يحملها الرجل على ظهره ، يقال منه : تَحَوَّلْتُ حالاً .
والحال (١٢) امرأة الرجل ، والدال : جمع دالة (١٣) / وهي (الشُّهْرَةُ) ، والنضال 10
(١٤) : السدر البري ، والعال (١٥) : جمع عالة ، وهي الحديدية ، والوال (١٦) : جمع
واله ، وهي البَعْرَة ، والاله (١٧) قبيلة .

الهوامش

- هـ هذا الباب ليس في س . وكثير من مفرداته أو ردها أبو عبد الله التميمي في عثراته ، ومن بعده سليمان بن
بنين في اتفاق المباني واقتراح المعاني .
(١) لم تكن واضحة في الأصل . والتصويب عن المعاجم ، واسترشاداً بالسباق . وجاء في الصحاح القال :
الخشب التي يضرب بها القلة . وفي اللسان : والقال : القلة ، متلوب مغير ، وهو العود الصغير ، وجمعه قيلان ،
وأنشد :
وأنا في ضراب قيلان القلة
قلت : هذا الرجز يوضح أن القال غير القلة . وقد ساوى صاحب التاج بين المعنيين ، ورد كلام الجوهري
للأصمعي .
(٢) ليست في الأصل ، وأضفناها لاقتضاء الحال .
(٣) تنصرف كلمة الآل لعدد كبير من المعاني المعجمية . ويقال : رأيت آل فلان ، أي شخصه ومن ذلك قول أبي
دؤاد الأبادي :
عرفت لها منزلاً دارساً وألاً على الماء يحملن آلاً .
(دراسات في تاريخ الأدب العربي لفون جرونيانوم ص ٣٣١) والمقصود : يحملن شخصاً .
(٤) ومن ذلك قول الراجز (عامر بن الطفيل أو رؤية أو أبو قردودة الاعرابي) :
قد أركب الآلة بعد الآلة واترك المعاجز بالجدالة

هكذا ورد في عشرات التسميى باب الهمزة ، وانظر ديوان عامر ص ١٥٩ والمسلسل في غريب اللغة ١٧٥ هـ ٣ ، ٤ (والتاج أول ، جدل) .

٥ هذا ما ورد في التاج (بول) عن المفضل .

٦ اللسان (بول) البالة : الجراب ضخما كان أم صغيراً ، ووعاء الطيب . قلت : والجراب مذكر ، ولعله أنه على تضمينه معنى البالة ، ولذلك قال الضخمة .

٧ اللسان والتاج (جول) الجال والجول والجيل واحد ، وهوناحية القبر والبئر والبحر والجبل ومن شواهدنا الجغرافية ص ٥١٤ قول المهلهل .

كان رماحهم أشطان بئر بعميد بين جاليتها جرور
انظر للشعر : الكامل ٢٣١/١ .

٨ في الأصل الكمأة في موضع الحمأة ، تحريف . والحمأة هي الطين الأسود يكون تحت الماء . ومنه الحديث « أخذ من حال البحر فأنقم فاه » أنظر المعجم المفهرس ٥٣٠١/١ . وقد أورد ابن بنين ص ٤٥ قصيدة نأقليشي جمع فيها تصرف الحال . وانظر اللسان والتاج (حول) لمعاني الحال التالية .

٩ في الأصل الحاد من مكان آخر ، تحريف . التاج (حول) .

١٠ نفس المرجع والمادة : هي موضع البلد من الفرس ، أو طريقة المتن ، أو وسط ظهره .

١١ جاء في أخبار الزجاجي ص ٥٠ ، ٥١ : أخبرنا الأخفش عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : الحال : لحم المتين ، والحال : الحمأة ، والحال : الكارة التي يحملها الحمال ... والحال : لحم باطن فخذ حمار الوحش ، والحال : حال الانسان ، يقال : حال وحالة بمعنى واحد ، والحال : امرأة الرجل ... » .

١٢ التاج (حول) عن ابن الاعرابي : هذلية ، وأنشد :

يـ ربّ حال حادّلي وقناع : تركتها مدنية التناع

١٣ اللسان والتاج (دول) : تركناهم دالة أي شهرة . وقد دال يدول دالة ودولاً اذا صار شهرة . وهذه الكلمة غير واضحة في الأصل .

١٤ اللسان (ضال) هو السدر البشري ، غير مهموز ، والضال من السدد ما كان عذياً (أي لا يسقى) واحدته ضالة . وعن ابن جنّي : أنه الجبلي ، وهو أرقّ عوداً من النهرني . وقال أبو حنيفة : الضال ينبت في السهول والوعور ... يكون بأطراف اليمن . ومما نحفظه شاهداً لذلك قوامريء التيس :

بحنية قد آزر الضال نبتها بجر جيوش غلمانين وحبيب

١٥ التاج (عول) المعول : كمنبر الحديد ينقر بها الجبال . وعن الجوهري : الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر ج معادن .

١٦ القاموس (وأل) الوالة أبعاد الغنم والإبل تجتمع وتلبد . وفي التاج : يقال : إن بني فلان وقودهم الوالة . قلت : الكلمة مهموزة كما ترى ، ولكن صاحبنا خفف ليكون أغرب ، هذه والتي تليها .

١٧ التاج (وأل) وألة قبيلة خميسة سميت بالوالة ، وهي البعرة لحستها .

بَابُ التَّصْيِفِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : التَّصْيِفُ (١) : نِصْفُ الشيء ، والنصيف (٢) : المِكْيَال ، والنصيف (٣) : الخادم ، والعصيف (٤) : الكَسُوب ، والعصيف (٥) : التَّبْنُ ، (و) (٦) الجخيف (٧) : الجيش الكثير ، والجخيف (٨) : الصوت . والجنيف (٩) : المائل من خير إلى شر ، أو من شر إلى خير .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد ، قال : الحَنِيفُ (١٠) : المستقيم / وقال أبو عمرو : الحصيف (١١) : العاقل من الرجال ، والحشيف (١٢) : الشوب الخَلْق ، والخريف (١٣) : الساقية ، والخريف (١٤) : الرُّطْبُ الْمُجْتَنَّى من ساعته ، والخريف (١٥) : السنة والعام ، والخنيف (١٦) : الناقة الغزيرة ، والخنيف (١٧) : رديء الكتان ، والدليف (١٨) : الداني إلى قَرْنِهِ ، والدَّفِيفُ (١٩) : آستَمَام القتل على الجريح . والدَيفُ (٢٠) : الخفيف ، والرَّفِيفُ (٢١) : الروشن ، والسَّفِيفُ (٢٢) : اسم من أسماء إبليس ، لعنه الله .
[قال ابن خالويه : المعروف ؛ السَّفِيهِ : إبليس ، قال الله تعالى (٢٣) ذكره « وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا » (٢٤)] / والشفيف (٢٥) : بَرْدٌ 12
الأسنان ، والصريف (٢٦) : صوت الناب وصوت الباب ، والصَّريف (٢٧) : الفضة والصريف (٢٨) : اللبن الحارُّ (٢٩) أول ما يخرج من الضَّرْع ، والصَّفِيفُ (٣٠) : القليل ، والطريف (٣١) : المال المُسْتَفَاد قريباً ، والظَّريف ؛ قال أبو عمر : أخبرنا المبرّد عن بعض رجاله البصريين أصحاب الاشتقاق أنهم قالوا : هو مشتق من الظَّرْف ، وهو الوعاء فكأنه جعل الظريف وعاء للأدب والعلم ومكارم الأخلاق (٣٢) .

قال أبو عمرو : الكَتِيفُ (٣٣) جمع كَتِيفَةٍ ، وهي الجماعة من الناس ، والكَتِيفُ (٣٤) ؛ جمع كَتِيفَةٍ ، أيضا / وهي الحَقْدُ ، وتُجمع كَتَايفٌ ، أيضاً ، 13 والَّلَقِيفُ (٣٥) : الحَوْضُ ، واللَّغِيفُ (٣٦) : الذي يحضر مع اللصوص ، يأكل

و يشرب، ولا يسرق معهم، يقال: في بني فلان لغفاء، واللطيف^(٣٧): الرفيق الذي يوصل إليك ما تحب في رفق، واللّيف^(٣٨): الجَمْعُ العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدني، (والقوي) ^(٣٩) والضعيف، والمطيع والعاصي، والمغموم والفريح، والله أعلم.

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- (٢، ١) العباب واللسان (نصف) النصف النصف - وتثلاث نونه - كالثليث والعشير وفي اللسان: النصف والنصف . الأخيرة عن ابن جني: أحد جزأي الكمال - هكذا، قلت: هذا خطأ فليس الكمال جزأين، وإنما هو الكيال . وفي الصحاح والتاج (نصف) مكيال لهم . ويقال: وقد نصفهم: أخذ منهم النصف ينصفهم نصفاً كما يقال: عشرهم بعشرهم عشراً .
- (٣) اللسان (نصف) الناصف واليُصَفُّ والمُنَصَّف والنصيف: الخادم، وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر داود . عليه السلام، فقال: دخل الحراب وأُتعد مِنَصَفاً على الباب، أي خادماً . ج مناصف . وفي التاج عن ابن الأعرابي: النصيف: الخادم .
- (٤) القماموس (عصف) وعصف عياله يُعَصِّفُهُمْ: كسب لهم، وفي اللسان: هو من قوهم: فلان يُعَصِّفُ، إذا طلب الرزق . قلت: هو فعيل بمعنى الفاعل .
- (٥) القماموس (عصف) العصافة ككثامة ما سقط من السبل من التبن . وقوله تعالى «كعصف ما كؤل» أي كزرع أكل حبه وبقي تبته .
- (٦) أضفناها لاقتضاء الحال، بل جرباً على ما يظهر من عادته .
- (٧) العباب (جحف) الجيش الكثير . وفي اللسان: الكثير وحسب، وفي التاج عن أبي عمرو الجيش الكثير .
- (٨) العباب (جحف) هو الغليظ في النوم . وفي القماموس: صوت البطن، بطن الانسان، أيضاً .
- (٩) اللسان والتاج (جنف) وبه فسر قوله تعالى «غير متجانف الإثم» أي متمایل معتمد وهناك من خص الجنف بالميل إلى الشر .
- (١٠) التاج (حنف): الحنف الميل والاعوجاج، وقال أبو زيد: الحنيف: المستقيم، ولهذا فقد عد بعضهم الحنيف في الأضداد . انظر أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٢٢٥، ٢٢٦ . قلت: الحنف الميل مطلقاً، ومنه الحنفاء: القوس، وستأتي، والأحنف من تقوست رجلاه، والميل لا يخلو من أن يكون إلى شر أو إلى خير، وإنما توجه الدلالة تبعاً للرأي الراي، إذ المسألة نسبية .
- (١١) القماموس والعباب (حصف) حصف الرجل ككُرْمٍ: استحكم عقله فهو حصيف . وفي العباب: الحصافة استحكام العقل .
- (١٢) العباب والتاج (حشف) الحشيف من الثياب الخلق . وفي التاج: الحشيف كأمر الخلق من الثياب .
- (١٣) نفس المرجع (خرف) عن أبي عمرو .

- (١٤) نفس المرجع عن أبي عمرو، سمي به لأنه يخرف، فعيل بمعنى المنعول، وأصل الخرف القَطْع في لَتين.
- (١٥) نفس المرجع عن أبي عمرو. وإنما يسمى العام خريفاً من قبيل إطلاق الجزء على الكل، أو كأن المراد من الخريف إلى الخريف عام. والعام محدود ببداية ونهاية ثابتتين، أما السنة فمده اثني عشر شهراً وحسب.
- (١٦) القاموس والعباب (خنف) الناقة الغزيرة.
- (١٧) نفس المرجع: الخنيف كأمر أردأ الكثنان، وهو أيضاً ثوب أبيض غليظ من كتان. ورأيت الزبيدي (في التاج) يميز كسر الكاف كِثَان.
- (١٨) اللسان (دلف) الدليف: المشي الرَوْد، نقول: دَلَفٌ يَدْلِفُ دَلْفًا ودَلْفَانًا ودَلُوفًا إذا مشى وقارب الخطو. وقرنه: قرينه ونذه.
- (١٩) الجمهرة (٧٩/١) دَفَ على الجريح إذا أجهز عليه، وقيل: بالدال هو الأصل (دفيف)، وفي اللسان (دفف) هو الاجهاز على الجريح وكذلك الدَّفَاف، ويقال للسم القاتل ذفاف، وفي حديث علي كرم الله وجهه، أنه أمر يوم الجمل فتودي أن لا يُتَّبَعَ مدبر، ولا يقتل أسير، ولا يُدْفَقَ على جريح.
- (٢٠) اللسان (دفف) الذفيف والدَّفَاف: السريع الخفيف، وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض، دَفٌّ يَدْفُ ذَفَافَةً. وفي العباب: خفيف ذفيف، إتباع.
- (٢١) عن ابن الأعرابي في التاج، والعباب (رفف) الروشن: كالرفرف، وهما شبه الكوة يُجْعَلُ في (سقف) البيت، يدخل منه الضوء، وهي فارسية. والكلمة حية لدلالاتها في بعض لهجات المغرب العربي وجنوب الجزيرة العربية.
- (٢٢) العباب والتاج (سفف) كلاهما عن أبي عمرو. قال صاحب التاج: وفي بعض نسخ النوادر هو السفسف؛ ذكره في المستدرک.
- (٢٣) في الأصل «تعال».
- (٢٤) سورة الجن — الآية ٥.
- (٢٥) العباب والتاج (شفف) وفلان يجد في أسنانه شفيناً، أي بَرْدًا، وقيل: الشفيف لذع البرد.
- (٢٦) في الأصل الطريف، وليس به، والصريف: صرير الباب وصرير ناب البعير، ومنه ناقة صُرُوفٌ يَبْتَثُ الصريف. وكذا ناب الإنسان، يقال: صرف الإنسان والبعير نابه وبنابه بصرف صريفًا: حرفة فسمعت له صوتاً. وقال ابن خالويه: صريف ناب الناقة يدل على كلالها، وناب البعير يدل على غَلَمَتِهِ، وأضاف الصاغانى: صريف البكرة صوتها عند الاستقاء. انظر التاج والعباب (صرف).
- (٢٧) التاج (صرف) هي الفضة عن أبي عمرو. وقيل: هي الخالصة.
- (٢٨) العباب والتاج (صرف) اللبن يُصْرَفُ به عن الصَّرْع حاراً إذا حُلِب. أو اللبن ساعة يحلب، فإذا سكنت رَغْوَتُهُ فهو الصريح.
- (٢٩) في الأصل «الحاد» تحريف.
- (٣٠) اللسان (ضفف) الضَّفَف: الحاجة، عن الفراء، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف، أي قلة.

- (٣١) العباب (طرف): الطارف والطريف من المال المستحدث منه، والاسم الطَرْفَةُ، قلت: وعكسه التالذ والتليد: الموروث.
- (٣٢) انظر لهذا الخبر التاج (ظرف) بنصه عن المبرد.
- (٣٣) في العباب والتاج (كتف) عن أبي عمرو.
- (٣٤) اللسان (كتف) الكتيفة الحقد والسخيمة — وكذلك في العباب — والعداوة، عن ابن الأعرابي.
- (٣٥) العباب واللسان (لقف) حَوْضٌ لَقِيفٌ ولَقِيفٌ: ملآن، وقيل: هو الحوض الذي لم يُمَدَّر ولم يطين، فالماء يتفجّر من جوانبه. الأصمعي: هو الذي يتلجّف من أسفله فينهار. قلت: صفة أقيمت مقام الموصوف. وفي العباب (لقف): تَلَقَّفَ الحَوْضُ إذا تَلَجَّفَتْ أسافله.
- (٣٦) العباب واللسان (لفف) العباب عن أبي عمرو: جاء بالمعنى والتوضيح بعده بحرفه مع تقديم وتأخير. وفي اللسان: الذي يأكل مع اللصوص. وزاد غير أبي الهيثم: ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم... واللغيف، أيضا، هو الذي يسرق اللغة من الكتب.
- (٣٧) العباب واللسان (لطف): لُطِفَ الله لك: أي أوصل إليك مرادك في رفق، وفي اللسان كما في المتن برواية «أَرَبْتُكَ» مكان «ما تحب».
- (٣٨) اللسان (لفف) هم القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحداً، وهم، أيضاً، الجمع العظيم... كما ورد في المتن بتمامه عن أبي عمرو.
- (٣٩) زيادة يقتضيها المقام، وأوردها صاحب اللسان في تفسيره عن أبي عمرو.

باب الأول *

- (أخبرنا) (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأول (٢) : الرجوع ، والبؤل (٣) : الولد ، والتؤل (٤) : الداهية ، والتؤل (٥) : النحل والجؤل (٦) : طبي الجبل / (والحو) (٧) : الحركة ، والحو (٨) : طباء السهل ، 14 (والدؤل : الغلبة) (٩) ، والزؤل (١٠) : الشدة ، والزؤل (١١) : العجب (١٢) ، والزؤل (١٣) : الصقر ، والزؤل (١٤) : الطريف ، والزؤل (١٥) : فرج الرجل (١٦) ، والزؤل (١٧) : الشجاع ، والزؤل : الزؤلان (١٨) ، والزؤل والزؤل (١٩) : النساء البرزات المجربات .

[قال ابن خالويه : والزؤل (٢٠) : اسم مكان باليمن ، وجد بخط عبد المطلب بن هاشم ، وأنهم وصلوا إلى زول صنعاء . قال : فكان علي بن عيسى الوزير يتعجب من هذا ويقول : ما علمنا أن عبد المطلب كان يكتب إلا من هذا الخبر] (٢١) .

- 15 والشؤل : ارتفاع لبن النوق (٢٢) ، والشؤل (٢٣) : ارتفاع إحدى كفتي الميزان على أختها . والظؤل : الغنى ، والطؤل : الفضل ، والعو : الجور (٢٤) ، والعو : كثرة (٢٥) العيال ، والعو (٢٦) : الزيادة ، والعو : المؤونة ، (والعو) (٢٧) : الغلبة ، والعو (٢٨) : البكاء ، والعو (٢٩) : كل ما يذهب بالعقل . والتؤل (٣٠) : الصواب ، (والله أعلم) (٣١) .

الهوامش

• هذا أول باب ورد في النسختين ، وهو في س الثاني .

(١) لم ترد في س .

(٢) التاج (أول) آل إليه يؤول أولاً ومآلاً : رجع وفي التهذيب (أول) عن ثعلب عن ابن الأعرابي .

(٣) نفس المرجع (بول) : ومن المجاز : البول : الولد ، قال المفضل : بال الرجل يؤول بولاً شريفاً إذا وُلد له ولد يشبهه في شكله وصورته .

- ٤ (نفس المرجع (تول) التؤلة ، كالدولة : الداهية المنكرة ، ج تولات .
٥ (نفس المرجع (تول) التول : جماعة النحل ، الأصمعي : لا واحد لها من لفظها . والتول : ذكر النحل . وأنشد
لساعدة بن جؤية :

فما برح الابواب حتى وضعنه لدى الثول ينسفي جُثها وبؤومها
أي لدى جماعة النحل ، عندها .

- ٦ (التاج (جول) الجول : الوعل المسن ، ج أجوال ، عن المحكم .
٧ (ساقطة من س ، والذي فيها : والحركة ، كأنه أراد أن الجول تنصرف لمعنى الظبي ، ومعنى الحركة ، وهو وجه
محتمل .
٨ (التاج (خول) الخولة : الظبية ، عن ابن الأعرابي . هكذا دون تخصيص بنعت أو إضافة . وجمع الخولة خُول ،
كتمرة وقر ، وخولات . وأرى العرب إنما سموا بناتهم «خولة» بهذه الظبية .
٩ (زيادة من ب .
١٠ (ورد هذا النص الى آخر قول ابن خالويه التالي في بلدان ياقوت نقلا عن العشرات .
انظر هـ ٢٠ فيما يلي
١١ (التاج (زول) : هوزول من الأزوال ، أي : عَجَب من العجائب . وانظر نوادر أبي زيد ص ٣٥٣ .
١٢ (في س العَجَب ، وليس به . وهذه المعاني في التهذيب (زول) عن ثعلب عن ابن الأعرابي .
١٣ (انظر هـ ١٠ .
١٤ (نوادر أبي زيد ٢٧٣ ، وأنشد أبياتاً للودك الطائي : الأزوال : الطرفاء ، واحد هم زول والانتى زولة . وفي
العين ٢٢٧/أ : الطرف : البزاعة وذكاء القلب ، ولا يوصف به الا الفتيان الأزوال والفتيات الزولات .
والزول : الخفيف . وفي اللسان (زول) الزول : الغلام الظريف .
١٥ (اللسان (زول) فرج الرجل .
١٦ (في ب فرج الرجل .
١٧ (التاج (زول) لأن الناس تترايل من شجاعته ، تتغير ألوانها وتفر .
١٨ (زيادة من س . والزول والزولان مصدران فعلهما واحد كالجري والجريان ، من زال يزول .
١٩ (زيادة من ب ، وفي اللسان والتاج (زول) هورامي الزوائل ، اذا كان ظبياً بإصباة النساء ، الواحدة زولة .
وانظر الهامش رقم ١٤ السابق .
٢٠ (بلدان ياقوت ١٥٩/٣ حيث أورد النص بكامله ابتداء من قول أبي عمر : الزول : الشدة إلى قول ابن
خالويه : الا من هذا الخبر .
٢١ (لم يرد هذا الخبر في س ، وقد نفهم من هذا أن «ب» التي نسخت بعد س ، قد ضمنها المُمِلُّ أو الناسخ
أقوالاً لابن خالويه وصلت اليه ، وهي تنسجم مع هذا النص .

- (٢٢) في ب « لبن الناقة » ، وفي التاج (شول) الشائلة من الابل ما أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر أو ثمانية فجف لبنها وارتفع ضرعها ، ولم يبق في ضرعها إلا شول من اللبن ، أي بقية مقدار ثلث ما كان في ضرعها حدثان نتاجها ج شول ، على غير قياس . وشول لبنها تشويلا نقص ، وشولت الناقة : جفت ألبانها .
- (٢٣) جاء في مستدرک التاج (شول) كل ما ارتفع شائل ، وشال الميزان : ارتفعت إحدى كفتيه ، يقال منه : شال ميزان فلان يشول شولاً : وهو مثل في المفاخرة ، يقال : فآخرته فشال ميزاني ، أي : فآخرته بآبائي وغلبته .
- (٢٤) اللسان (عول) ومنه ما كتبه عثمان لأهل الكوفة « إني لست بميزان لا أعول » ، و به فسر أكثرهم قوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » أي لا تجوروا . وعال في الحكم جاز ومال عن الحق . وهذا الأخير عن التاج (عول) .
- (٢٥) في س كثير العيال . وفي التاج (عول) : عال فلان عولاً وعيالاً : كثر عياله .
- (٢٦) نفس المرجع والمادة : عالت الفريضة في الحساب ، تعول عولاً : زادت .
- (٢٧) في ب والطول ، تحريف . وفي التاج : عال الشيء ، فلاناً يعوله عولاً : غلبه وثقل عليه وأهمله .
- (٢٨) نفس المرجع : أعول الرجل : رفع صوته بالبكاء والصياح ، والاسم القول والعولة والعويل .
- (٢٩) التاج (عول) القول : كل ما زال به العقل ، وقد غال به عولاً ، ويُفتَح : عولاً .
- (٣٠) اللسان (نول) النوال : الصواب .
- (٣١) لم ترد هذه العبارة في س . والله أعلم ، ولا ريب .

باب الثُّقْبَةِ

- [أخبرنا] (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الثُّقْبَةُ (٢) :
 السراويل (بلا رجلين) (١) ، والثُّقْبَةُ (٣) : الثوب ، والثُّقْبَةُ (٤) : الجَرْبُ ،
 والخُزْبَةُ (٥) : الوَرَمَةُ ، والخُزْبَةُ (٦) : التَّصَيُّبُ ، والشَّرْبَةُ (٧) : الوقت ، والتُّوبَةُ
 والصُّوبَةُ (٨) : جُوخَانُ (٩) الزَّيْبُ / والقُطْبَةُ (١٠) : التَّصْلُ الصَّغِيرُ ، والعُقْبَةُ 16
 (١١) : مُنْعَطَفُ الوادي ، والكُجْبَةُ : عُذْرَةُ (الجارية) (١) البِكْرُ ، (قال) (١) :
 وأنشد (نا) ثعلب (عن ابن الأعرابي) (١) :
 (أ) رَكْبٌ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ قد كان محتوماً ففَضَّتْ كُجْبَتُهُ (١٢)

[قال ابن خالويه : فسألت أبا عمر عن الكُجْبَةِ ، قال : ذاك تصحيف (١٣)
 من ابن الكوفي ، إنما الكُجْبَةُ (١٤) مَشْطَةُ الذَّوَابَةِ ، والكُجْبَةُ : العذرة والله أعلم]

الهوامش

- (١) ما بين الأقواس زيادة من ب .
 (٢، ٣) اللسان (نقب) نَقَبَ الثوب يُنْقِبُهُ : جعله نُقْبَةً . الصحاح : النقب ثوب كالإزار . وفي الحديث «ألبستنا أمنا نُقْبَتَهَا» أي سراويلها . وقيل السراويل بغير ساقين ، وهذا يوافق ب .
 (٤) نفس المرجع (نقب) ونظام الغريب ص ١٥٣ : هي الجرب أول ما يبدو ، قال دريد بن الصمة :
 مَبِيدًا تَبِيدُو محاسنه يَضَعُ المَنَاءَ مواضع النُّعْثِ
 أي يضع الطلاء على الجرب .
 (٥) هذه الكلمة والاثنتان بعدها غير واضحة الاعجام في س . وفي التاج (خزب) خزب جلده كفرح خُزْبًا فهو خُزْبٌ ، ورم من غير ألم ، أو سمن حتى كأنه ورم من السمن . وخزب الجلد تهيج كهيئة ورم من غير ألم ... وناق خزبة كفرحة ، وخزباء : وارمة الضرع ، والخوزب ورم في حياء الناقة .
 (٦) الجمهرة واللسان والتاج (جرب) الجرب بالكسر التصيب من المال ج أجزاب ، والجُزْم مثل .
 (٧) التاج (شرب) الشَّرْبَةُ بالضم مثل الفرصة ، عن الفراء ، وهم متشازبون أي لكل واحد منهم حظ ينتظره .
 (٨) اللسان (صوب) عن كراع : الصُّوبَةُ كل مجتمع ، وعن ابن السكيت أن أهل الفلج (اليمامة) يسمون الجرين الصُّوبَةَ ، وهو موضع التمر .
 (٩) اللسان (جوخ) عن أبي حاتم ، فارسي معرَّب ، يقابله الجرين والبيدر والمِشْطَح .
 (١٠) اللسان (قطب) عن ابن سيده : القُطْبَةُ : نصل صغير قصير مربع في طرف السهم يُغْلَى به في الأهداف ، وفي الحديث « يأخذ سهمه فينظر إلى قُطْبَتِهِ فلا يرى عليه دماً » .

- (١١) لم أجده في المعاجم لهذه الدلالة . وفيها العقبة : السند ، والطريق الوعر في الجبل . قلت : لعله من عَقَب الابل : اذا تحولت من مكان الى مكان .
- (١٢) اللسان والتاج (كعب) عن ابن الأعرابي برواية « أَرَكَبُ » ودون نسيه . وفي النسختين « رَكَبُ » وهم لحم ظاهر الفرج . والعذرة : غشاء البكارة . والشعر بغير الهمزة يحتمل أن يكون من الرمل ، وهذا يستدعي حذف قد من الشطر الثاني .
- هـ هذا هو الباب الأول في س .
- (١٣) يريد أن ابن الكوفي حَرَف الكعبة بمعنى العذرة وصيرها الكعكبة .
- (١٤) التاج (كعب) الكعكبة بضم الكافين وتشديد الموحدة ، قال شيخنا : قيل : وزنها فُعُكَلَة ، وهي النونة من الشعر ؛ وهي أن تجعل المرأة شعرها أربع قصائب مضمفورة مفتولة ، وتداخل هي بعضهن في بعض ، فيعدن ، أي تلك الضفائر كعكبا ، والكعكب ضرب من المشط ، كالكعكبية ، بزيادة الياء .

باب البَعُو*

[أخبرنا] (٣) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَعُو (١) : الجنائية ،
والتَّعُو (٢) : شَقُّ المِشْفَر/ (وأنشد أبو عمر : للطرماح بن حكيم 17
وافر

خريع التَّعُو، مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذا عُصُون (٣)

الخريع : الضعيف من كل شيء ، وامرأة خريع : إذا قامت ضعفت (٤) والمَعُو
(٥) : الرُّطْبُ ، والشَّعُو (٦) : انتفاش الشعر ، والسعو (٧) : الشمع ، والجَعُو (٨) :
الطين ، والقَعُو (٩) : البَكْرَةُ ، والقعو (١٠) : أسفل الفخذ ، واللَّعُو (١١) : الحريس ،
واللَّعُو (١٢) : الكلب ، (والله أعلم) (١٣) .

الهوامش

- ٥ هذا هو الباب الثالث في س .
- (١) اللسان (بعا) ويقال منه : بعا يُبْعُو ، ويُبْعَى كَيْسَى .
- (٢) عن اللحياني في التاج (تعو) : والجَمْعُ نُتَّى لا غبر .
- (٣) هذا البيت لطرماح بن حكيم . انظر ديوانه ص ٥٣٤ . وخريع التعو : ليثته ، وهو في وصف مشفر البعير ، وقد ورد في الأصل « ذي عُصُون » والصحيح ما أثبتناه ، ألا أن يكون البيت قد روى بلغة « جَحْرُ ضِبْ خرب » ، وقد استشهد بهذا البيت الصاغاني في العباب (غرف) ، وأبو محمد ثابت في خلق الانسان ص ١٥٥ والخليل في معجم العين ١٣٥/١ وصاحب اللسان والتاج (تعو) ، وهو فيها جميعا برواية « ذا عُصُون » والغريفة جلدة من آدم نحو من شبر فارغة في أسفل قراب السيف تُدْبِذ ، وتكون مُقَرَّضَةً مُرَبَّتَةً ... وقد جعلها الطرماح في بيته خلقا لتعومتها ، وبتوأسه يسمون النعل الغريفة .
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ب ما في ذلك الشاهد .
- (٥) مجالس ثعلب ٣٠٥/١ والمخصص ١٢٣/١١ المَعُو والتَّعُو واحد ، (وإذا رطبت جداً فهي مَعُوَّة) وأنشد صاحب التاج عن اللحياني شاهداً :

تَمَلَّلْ بِالنَّهْيَةِ حِينَ تَمَى وَبِالْمَعُوِ الْمُكَمِّمِ وَالْقَمِيمِ
والنهيدة : الزبد ، والقميم الذي يُغْمَأُ أي يلتقط عن الأرض .
(٦) التهذيب (شعو) عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الشاكي : والشعو : انتفاش الشعر ، والشعا خصل الشعر
المُشْعَان .

-
- (٧) اللسان والتاج (سعا) السعو : الشمع ، الواحدة سعوة ، وذلك في بعض اللغات .
- (٨) في الأصل الجنو ، تصحيف ، وفي اللسان : يقال : تجع فلان إذا رماه بالجمع ، وهو الطين .
- (٩) عن الأصمعي في اللسان (فعاً) الخطاف الذي تدور فيه البكرة إذا كان من حديد ، وإذا كان من خشب فهو القنؤ .
- (١٠) نفس المرجع والمادة ، وجمعه القنؤ .
- (١١) ابن السكيت — اصلاح المنطق ص ٢٥٤ اللعوا الحريص ، واللعو الفسل أيضاً ، وفي مجالس ثعلب عن ابن الاعرابي ١٧/٢ : هو الشره ، وفي اللسان (لعا) : هو من قولهم : كلبه لعوة وذئبة لعوة ، وامرأة لعوة ، يعنى بكل ذلك الحريصة التي تقاتل على ما يؤكل . ج لعوات .
- (١٢) نفس المرجع (لعا) : واللعو هو الذئب والكلب الشره الحريص ، وفي الحيوان ٢٧١/١ اللعوة : الكلبة .
- (١٣) هذه العبارة ليست في س ، لاني هذا الباب ولا في الأبواب الاخرى .

باب القَوَط

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : القَوَط (١) : القطيع من الغنم ، والحَوَط (٢) : خيط ينظم فيه خرز وهلال من الفضة ثم يُشَكُّ بحقو (٣) العروس ، والسَوَط (٤) : القطعة من العذاب ، والشوط : الطريق البعيد ، والعَوَط (٥) : الشريد المُلبَّق / واللَوَط (٦) : الإزار ، واللوط : (لصوق) (٧) الحَبَّ 18 بالقلب ، واللوط : (تطيين الحوض) (٨) . (والتَوَط) (٩) : الجَلَّة الصغيرة ، والتَوَط (١٠) : التعليق .

الهوامش

- ١ (اللسان) قوط) هو المائة وزيادة من الضأن ، وخصه قومٌ بالقطيع الصغير .
- ٢ نفس المرجع (حوط) يكون من لونين أحمر وأسود ، تدفع به العين ، وهو البريم ؛ المبروم .
- ٣ الحقوبضم الحاء وكسرهما : الكشح أو معقد الإزار .
- ٤ ومنه قوله تعالى « فَضَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوَطَ عَذَابٍ » الفجر الآية ١٣ .
- ٥ اللسان (غوط) ومنه التغويط ، وهو اللقْم من الثريد ، أو عِظْمُهُ .
- ٦ اللسان والتاج (لوط) : ومنه قولهم انتق لوطك في الغزاة حتى يحف ، أي اعرضه للشمس ، وهو فيهما الرداء ، وسيأتي تفسير ذلك فيما بعد . انظر المُزْعَل فيما يلي ص ٩٣ .
- ٧ في ب « لزوم » مكان لصوق . ومن ذلك قولهم : الولد ألوط ، قال أبو عبيد : أي ألصق في القلب ، وكذلك كل شيء فقد لاذ به ولاطه ، والكلمة واوية وبائية : لاط يلوط ويليط . انظر اللسان والتاج (لوط) .
- ٨ لم يكن واضحاً في س . قال اللحياني : لاط فلان به : طيئته وطلاه بالطين ومَلَّسُهُ ، ومن ذلك في حديث أشراف الساعة « ولتقومن وهو يلوط حوضه » ، وفي رواية يليط . انظر اللسان والتاج (لوط) .
- ٩ في ب واللوط ، تحريف . وفي العباب (نوط) : هي جَلَّة صغيرة فيها تمر تعلق من البعير . وفي الحديث أنه أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم نَوَاطٍ فيه تعوضُ هجر « أي تمر هجري .
- ١٠ نفس المرجع والمادة : قال الصاغاني : والتركيب يدل على تعليق شيء بشيء إذا علقت به ، ومنه ناطه ينوطه إذا علته .

باب الوهب

أبو عمر ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الوهْبُ: العطاء السَّنيّ،
والوثب (١): الثُّعُود، والوَجْبُ (٢): السبق في النضال وغيره، والوجب:
المختث (٣)، والوَزْبُ (٤): الفاسد من الأعضاء، والوَزْبُ (٥): السيلان،
والوَعْبُ (٦): الأحق، والوَقْبُ (٧): الدخول، والوَقْبُ (٨): الجاهل،
والوَكْبُ (٩): الكَمَد من الغَم.

الهوامش

- (١) وهو القفز أيضاً، وهو بمعنى القعود في لغة حمير، جاء في اللسان (وثب) أنَّ رجلاً من العرب دخل على ملك من ملوك حمير فقال له: ثب. أي أقعد، فوثب (قفز) فتكسر. فقال الملك: ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ، من دخل ظفار حَمَرٍ أي تكلم بالحميرية. قلت والكلمة بذلك من الأضداد. وجدير بالذكر أن ابن الأعرابي كان كثير الرواية للغة اليمن حسب ما يبدو في بعض ما ينسب إليه.
- (٢) اللسان والتاج (وجب) الوَجْبُ: الحَظَر، وهو السَّيْق الذي يناضِل عليه، عن اللحياني. والوَجْبُ والقَرَع: الذي يوضع في النضال والرهان، فمن سبق أخذه.
- (٣) ابن السكيت ١٨١ في باب الجين وضعف القلب: الوجب: الجبان. وفي أخبار الزجاجة ص ٢١ عن ابن الأعرابي: والوجب: الرجل الأحق. وكذلك في اللسان (وجب) عن الزجاجة.
- (٤) اللسان (ورب) يقال منه: وَرَب بطنه وَرَباً وَوَزَباً، وعَزَق وارب: فاسد.
- (٥) اللسان (وزب) ومنه الميزاب، ويقال منه: وَرَب يَزِبُ وَوَزَباً وَوَزَباً. وقد عده الجوهري في الصحاح معرباً من الفارسية.
- (٦) ابن السكيت ١٩٦: وإنه لمن أوغابهم، وأوغابهم وأوغادهم، أي من أنذاهم وضعفائهم، الواحد وَغَبٌ، وأنشد صاحب اللسان (وغب) لرؤبة:
لا تعذِّليني واستحي بإزب: كز المحيا أنج إزرب: ولا ببرشام الوخام وَغَب.
- (٧) اللسان (وقب) وَقَب يَقِب: دخل، ووقب القمر وقوبا دخل في الظل الصنوبري.
- (٨) أنشد صاحب اللسان (وقب) للأسود بن يعفر شاهداً لهذا المعنى:
- أبْنَى نُجَيْحٍ إِنَّ امْكَم أَمَّةً وَإِنْ أَبَاكُمْ وَغَبُ
- (٩) العباب واللسان (وكب) الوَكْبُ حَمَكَّتَان: الرجل الكثير الحزن. وهو في اللسان عن الصاغاني.

باب القُبَاب *

[أخبرنا] (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي / القُبَابُ (٢): الكَنْعَدُ ، 19
[يريد الكَنْعَت] (٣)، والحباب : الحية ، والذباب (٤) : الشَّوْمُ ، والكُبَاب
(٥) : التراب النَّدِي ، والغَضَابُ (٦) : القذى في العين (وفي) (٧) الأنف ،
والقُرَاب (٨) : القِرابَةُ (وأنشد ابن الأعرابي :

وافر

ولَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي عَلِيٍّ رَأَيْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا (٩)

والغُرَاب (١٠) : الشَّلَج ، والغراب : الضفيرة من الشعر للجارية والغُرَاب (١١) :
المِعْوَل ، والغراب (١٢) : رأس الورك ، وأنشدني أبو عبد الله (الْمُهَلَّبِي ،
يعني) (١٣) نَفْطُوِيه ، (كنى عنه لأنه كان في زمانه) (١٤) عن ثعلب عن ابن
الأعرابي :

رجز

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ خَمْسَةٌ غَرَبَانٍ عَلَى غُرَابٍ (١٥)

الهوامش

- هذا الباب يقع من س قبل آخر أبوابها . وجدير بالذكر أنَّ ثمة اضطراباً في ترتيب الأبواب في النسختين .
- ١ (زيادة من ب . وهما من كلام ابن خالوية .
- ٢ (اللسان (قُب) القباب ضرب من السمك يشبه الكنعَد ، وهو الكنعَت واستشهد بقول جرير :
- كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً ثم اشتروا كنعداً من مالح جدفوا
والبيت في ديوانه ١٧٧/١ ، ومثله ١٤٨/١ برواية واشتروا ، ومالاً من كنعد .
- ٣ (في س : والحباب : الجبة . تصحيف في الكلمتين .
- ٤ (اللسان (ذِب) : « أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طويل الشعر ، فقال : ذباب » ، الذباب :
الشَّوْم ، أي : هذا شَّوْم .
- ٥ (من شواهدنا الجغرافية للكُّباب لمعناه قول ذي الرمة :
- تَوَنَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا يُشْرَنُ الْكُتَّابُ الْجَعْدُ عَنْ مَتْنٍ مَحَل

-
- شرح ديوانه بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ص ٧٧٤ .
- (٦) اللسان (غضب) ، ومنه الغضب : الكدر في معاشرته نسبة اليه . وفي ب : في العين وحسب .
- (٧) في س (وهو) تحريف .
- (٨) وردت كلمة القرب في المعاجم لمعنى القريب ، ولم أجدها لهذه الدلالة ، ولا الشاهد بعدها .
- (٩) هذا الخبر ساقط من ب .
- (١٠) اللسان (غرب) الترد لبياضه ، والمغرب : الذي كل شيء فيه أبيض ، وهو أفتح البياض .
- (١١) نفس المرجع والمادة الغراب : قذال الرأس . ويقال : شاب غرابه : أي شاب شعر قذاله .
- (١٢) زيادة من ب .
- (٩) اللسان (غرب) غراب الفأس : حذها .
- (١٣) خلق الإنسان لأبي محمد ص ٣١٠ : الغرابان هما رأسا الوركين مما يلي الجنب . وعن اللسان والتاج (غرب) أنهما طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين ، وقيل : هما رؤوس الوركين وأعلى فروعهما .
- (١٤) ما بين الأقواس زيادة توضيحية من ب .
- (١٥) ورد هذا الرجز غير منسوب في أكثر من مرجع الرواية شاهداً على الغراب رأس الورك . انظر اللسان والتاج (غرب) ونظام الغريب ص ١٥٠ ، والمقصود خمسة غرابان جمع غراب : الطائر المعروف ، تقف على غراب واحد أي رأس ورك من ثور أو بعير ، ولعله من محاجة الأعراب .

باب الخَوْعَم

أخبرنا أبو عمر/ عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الخَوْعَمُ (١): الأحمق، 20 والخَوْزَم (٢): الأنف، والعَوَزَم (٣): العجوز، والحَوَجَم (٤): الورد الأحمر، والحَيَرَم (٥): البَقَر، والغَيْلَم (٦): السُّلْحَفَا، والغَيْلَم (٧): المرأة الحسنة، أيضا، [قال ابن خالويه: وغيلم: اسم موضع في شعرةنترة] (٨) والعيلم (٩): البئر العزيرة (الماء) (١٠)، وأنشدنا:

تَمَسَحُ جَوَلِي عَيْلَمٍ رَجَبٍ وَالدُّلُ كَالْجَامُوسَةِ الْمُلَبِّ (١١)

رجز

قال ثعلب: قلت: ما معنى المُلَبِّ؟ قال: (١٢) أراد المُلَبِّيَّة، التي لها لبأ، ولكنه خفف، ومعناه أنه شبه الدُّلُ لامتلائها بضرع الجاموسة (١٣)، والفَيْلَم (١٤): المِشْط، وهو أيضا الرجل العظيم الخلق (وَالْفَيْلَمُ الْجُمَّةُ، عن ابن خالويه الأخير) (١٥) وَالْبَيْلَمُ (١٦): الْفُطْلُ (وسألته (١٧) عن الْبَيْرَم (١٨) فقال: هو مُوَلَّد، وهو ذكر الرجل (١٩) (والله أعلم) (٢٠).

الهوامش

- (١) ابن السكيت ١٨٩ في باب الحمق والموج، وكذلك اللسان (خعم).
- (٢) اللسان (خرم) الخَوْزَمَةُ: أرنبة الانسان (مقدم أنفه)، وما بين القوسين عن ابن سيده، وقيل: هي ما بين المنخرين. والخوزم، أيضا، صخرة لها حروف.
- (٣) أنشد صاحب اللسان (عزم) شاهداً لذلك قول الراجز:
لَقَدْ غَدَوْتُ خَلِقَ الْأَثْوَابِ هـ أَحْمِلْ عَدْلِينَ مِنَ التَّرَابِ هـ لِعَوْزَمٍ وَصَيِّبَةٍ سَغَابِ هـ فَآكِلٍ وَلَا جِسٍّ وَآبِي
قال: وَالْعُزْمُ: العجائز، واحدهن عزوم. والعوزم، وبالتاء، الناقة المستة.
- (٤) اللسان (حجم) الواحدة حَوَجَمَةٌ.
- (٥) نفس المرجع (حرم) الواحدة حَيْرَمَةٌ، وذكر بيتاً لابن أحر، قال الأصمعي: لم نسمع الحيرم الا في شعر ابن أحر.
- (٦) نفس المرجع (غلم) وقيل: ذكرها، أيضا.
- (٧) نفس المرجع والمادة: الفيلم: المرأة الحسنة، أو الجارية المغتلمة، أي الناضجة.

٨ هذا زيادة من ب ، وفيها جعل الغيلم : المرأة الحسناء ضمن مقالة ابن خالوية خلافاً ل «س» ويقصد بالغيلم الذي ورد في شعر عنترة ما ورد في قوله من معلقته :

كيف المزار وقد تربع أهلها بعنيزتين ، وأهلنا بالغيلم
(ديوانه - ط بيروت ص ١٢٠) حيث وردت هذه المفردات لمعانيها عن ابن الاعرابي دون إشارة للعشرات .
٩ من شواهدنا الجغرافية قول القتال الكلابي (ديوانه ص ٤١) .

أشميل ما يدريك أن رب آجبن طام عياله ، مخوف المرصد
وانظر لرؤية في ديوانه ص ٥٩ . وقد ذكره ابن السكيت ٣٨٢ عن المنتجع ، حيث قال : البئر الواسعة . وعن صاحب
اللسان (علم) أن العيلم ربما يتفجر عنفاً فيستطير في السماء .
١٠ زيادة من ب .

١١ أوردته صاحب اللسان (علم) مع التوجيه الذي يليه منسوباً لثعلب ، دون نسبة .

١٢ يعني ابن الأعرابي .

١٣ هذا زيادة من س .

١٤ اختلفت النسختان في ترتيب معنيي الفيلم . وفي اللسان (فلم) استشهاد ويقول الشاعر :

كما فرق اللُئمة الفيلْمُ

بمعنى الرجل العظيم ، ولكنه أردف ففسره بالمشط ، وأورد الشعر في روايات مختلفة تدور حول معاني الفيلم وهي : المشط ، والجُحمة الكبيرة ، أي الجِدْرَى والشعر الكثير ، والعظيم الضخم الجثة من الرجال ، وأورد عبارة نسبها لابن خالوية جمع فيها المعاني المختلفة هي : رأيت فيلماً يسرح فيلمه بفيلم . أي رجلاً ضخماً يسرح جمته بمشط . وقال : الفيلم هو المشط بلغة أهل اليمن .

١٥ زيادة من ب .

١٦ اللسان (يلم) قيل : هو قطن القصب ، وقيل : الذي في جوف القصب ، وقيل : قطن البردى ، وقيل جَوْرُ القطن .

١٧ السائل أبو عمر والمسؤول ثعلب .

١٨ اللسان (برم) عن ابن الاعرابي : البيرم : البرطيل . أبو عبيدة : عتلة النجار ، أو قال : العتلة : بيرم النجار قلت : لعلمهم شبهوا هذا بتلك فولدوه .

١٩ زيادة من س .

٢٠ زيادة من ب .

باب الشَّيْق

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي / قال : الشَّيْقُ (١) : شَقٌّ
 21 (رأس) فرج الرجل ، والشَّيْقُ (٢) : الطريق في الجبل ، والشَّيْقُ (٣) : ضَرْبٌ
 من السمك ، والشَّيْقُ (٤) : شعر ذنب الدابة ، والصَّيْقُ (٥) : الغبار ، والصَّيْقُ
 (٦) : ريح المصلوب ، والعَيْقُ (٧) ساحل البحر (يقال منه : عَيْقٌ وعَيْقَةٌ) (٨)
 «الفيق» (٩) : جمع فَيْقَةٍ وهي اجتماع اللبن في الضَّرْع . والقيقُ (١٠) : الجَبَلُ المحيط
 بالدنيا ، (والثَّيْقُ : رأس الجبل) (١١) . [قال ابن خالويه : وقيل : قاف : الجبل
 المحيط بالدنيا (١٢) ، وهو زَبْرَجْدٌ خضراء ، حُسْنُ السماء منها ، وأما القيق (١٣) ،
 فاسم جبل بأصبهان يمتد إلى الأبواب (١٤) ، ذكره البحتري
 في شعره (١٥)] ، (وسمعتُ / ثعلبا (١٦) يقول : العرب تجتزىء بذكر حرف واحد
 22 من سائر الكلمة ، فيقولون : ياتا ، يريدون يا هذا تعال فأقبل) (١٧) ، (و يقولون :
 رأيت قافاً ، يريدون القيق الجبل) (١٨) .

الهوامش

- (١) اللسان (شيق) رأس الأذاف ، أي الذكر ، همزته بدل واو ، من ودف الاناء اذا قطر . وفي س شق الفرج
 للرجل .
 (٢) اللسان (شيق) وفي الجمهرة ٦٨/٣ الشيق : وطاء منخفض دون قمة الجبل . قلت : وهل تكون الطرق الا في
 الوطاء ؟ وأعرف طريق في جبل وشاع بين خيبر الجنوب ويعراء يعرف باسم الشيق .
 (٣) اللسان (شيق) ولم يزد .
 (٤) اللسان (شيق) شعر الذنب . وأسفل الذنب .
 (٥) من الشواهد التي تفسر بالمعنيين قول سلامة بن جندل :

بـوادي جـدودٍ وقد بـوكرت بصيق السنا بك أعطانها

وانظر معرب الجواليقي ٢١١ . وقد عده صاحب التاج في مستدرك (صيق) في المعرب من العبرانية زيقا عن
 الليث ، وكذلك فعل الجواليقي ، وقد أكد ذلك بروكلمان في المعجم السرياني ص ١٩٥ حيث عده معرب
 (رَّهَل) . ومن شواهدنا الجغرافية قول رؤية . قساطلاً مَرّاً ومَرّاً صَيْقاً (ديوانه ١١٢) وانظر التاج واللسان
 (صيق) هما الغبار والريح الكريهة من مصلوب كانت أو غيره .

(٧) اللسان (عيق) غيقة موضع بين مكة والمدينة ، وبالعين جاءت الكلمات الثلاث في س ، وبالعين في ب وهو الصحيح . وفي اللسان (عيق) عَيْقٌ وَعَيْقَةٌ : ساحل البحر وناحيته . وانظر المقاييس (بضع) والجمهرة ٣٠٣/١ بالعين مع ذكر رواية العين . ومن شواهدنا الجغرافية قول ساعدة بن جؤبة :

سَيْدٌ تَجَرَّمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحْرِ وَيَجْنِبُ
انظر ديوان الهذليين ص ١١٠٣ .

(٨) زيادة من س .
(٩) اللسان (فيق) الفيقة : اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث أم زرع « وترويه فيقة البقرة » .

(١٠) اللسان والتاج (قيق) عن ابن الاعرابي .
(١١) اختلفت النسختان في موقع هذه العبارة .

(١٢) العباب (قوف) قاف : جبل محيط بالدنيا . قال الله تعالى « ق ، والقرآن المجيد » سورة ق الآية ١ قلت : وفي الصحراء الكبرى قرب بلدة غات جنوب ليبيا جبل يسمونه كاف الجنون ، والكيفان عندهم الجبال وانظر بلدان ياقوت ٢٩٨/٤ حيث أورد قوله « وهو من زبرجدة خضراء ... » .

(١٣، ١٤) جاء في بلدان ياقوت ٣٠٦/٤ ، ٣٠٧ باسم القَيْق ، كلمة عجمية ، وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللآن ، قال ابن الفقيه : وجبل القَيْق وفيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان ... وفي شعر بعضهم القَيْقُ ، بالجيم .

(١٥) هذا الكلام زيادة من س . وأما قول البحري المقصود فهو:
فعلق بابه ، على جبل القَيْق الى دارتي خللاط ومكس

(بلدان ياقوت ٣٠٧/٤) .
(١٦) في ب : قال ثعلب . وانما أثبت ما في المتن لأن السماع أوثق وأقوى .

(١٧) من س ، وفيه زيادة عما ورد في ب .

(١٨) من ب ، والذي في س « رأيت فاقا يريدون القيق من الجبل » وذلك تحريف ، وليس صحيحاً . ومن شواهد النحويين للاجتزاء بالحرف الواحد قول لقيم بن أوس :

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا وَلَا أَرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَـ

انظر نوادر أبي زيد ٣٨٧ وصر الصناعة ٩٤/١ وشرح شواهد الشافية ٢٦٩ وأعراب ثلاثين سورة (لابن خالويه) ص ٣٥ ، ٣٦ برواية ولا أحب . وانظر كذلك شاهد القنفاء فيما يأتي .

بَابُ الْمِخْصَرَةِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: المِخْصَرَةُ (١): العَكَازَةُ،
والمِقْطَرَةُ (٢): المِجْمَرَةُ، والمِبْلَةُ (٣): الدَّرَّةُ، والمِثْمَلَةُ (٤): المخلاةُ،
والمِغْبَاءَةُ (٥): الخِرْقَةُ لِلْهَنَاءِ، والمِغْبَلَةُ (٦): الثَّصُلُ العَرِيضُ، والمِثْمَلَةُ (٧):
الخِرْقَةُ لِلْهَنَاءِ، والمِخْصَمَةُ (٨): المَدَقَّةُ.

والمِشْيَعَةُ (٩): المَالِجُ، والمِشْسَعَةُ (١٠): البُرْكُ، والمِخْرَضَةُ (١١): الاُسْتَنْدَانَةُ،
والمِثْصَحَةُ (١٢) — وإن شئت المِثْصَحَةُ (١٣): الزَّرَاقَةُ / والمِثْرَمَةُ (١٤) (....) 23
(١٥)، والمِثْبَذَةُ (١٦): الوسادةُ، والمِثْجَةُ (١٧): الطَّبْجَةُ. وقال ابن الأعرابي
(١٨): محاجةٌ للأعراب تقول (١٩): ثلاثُ دُجَّةٍ (٢٠)، يحملن دُجَّةً، إلى
الغَيْهَبَانِ فالْمِثْجَةُ. قال: الدُّجَّة: الأَصْبَعُ، والدُّجَّة: اللُّقْمَةُ. [قال ابن خالويه:
والدُّجَّة: زِرُّ القَمِيصِ، والغَيْهَبَانِ (٢١): البطنُ، والمنْشَجَةُ: الإِسْت].

الهوامش

٥. هذا الباب ليس في س.

(١) الصحاح (خسر) المِخْصَرَةُ كالسوط، وكل ما اختصر الإنسان يده فأمسكه من عصا وغيرها فهو مِخْصَرَةٌ.

(٢) نفس المرجع (قطر) المِقْطَرَةُ: المِجْمَرَةُ، وأنشد أبو عبيدة للمرقش الأصغر:

في كل يوم لها مقطرةٌ فيها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحِيمٌ

أي فيها ماء حار تحمم به. والمِقْطَرَةُ: التَّلَقُّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ، انظر الحيوان ٣٤٤/١.

(٣) اللسان (وبل) الوِبْلَةُ العِصَا ما كانت، عن ابن الأعرابي. وفي الصحاح (وبل) التَّوْبِيلُ: العِصَا

الضخمة، قال ابن سيدة: قال ابن جني وَيَبِّلُ مِفْعَلٌ مِنَ الْوَيْبِلِ: العِصَا. وأنشد صاحب اللسان لمساعدة:

فَقَامَ تُرْعِدُ كَفَاهُ بِمِيبَلَةٍ قَدْ عَادَ زَهْبًا زَدْبًا طَائِشَ الْقَدَمِ

(٤) اللسان (ثمن) عن اللحياني عن ابن سنبل العقيلي.

(٥) نفس المرجع عباً.

(٦) نفس المرجع (عبل) هي نصل طويل عريض ج معابل، قال عنتره (ديوانه ١٠٥):

وَأَخَّرَ مِنْهُمْ أَجْرَرْتَ رَحْمِي وَفِي الْبَجْلِيِّ مِيعْبَلَةٌ وَقِيْعٌ

الأصمعي: من النصال المِيعْبَلَةُ، وهو أن يعرض النصل ويطول. أبو حنيفة: هي حديدة مصفحة لا غيرها. وانظر

لذلك أيضاً: أمالي الزجاجي ٢٢٩ وأخبار الزجاجي ص ٥٧.

- (٧) اللسان (ثمل) الثَّمَلَةُ والثَّمَلَةُ : الصوفة ، أو الخرقه التي تغمس في القطران ثم يهناً (يُطلى) بها الجرب ، ويدهن بها السقاء ، الاول عن كراع ... وهي الثملة أيضا ، والتملة خرقه الحيض .
- (٨) في الأصل المدرة ، تحريف . والضبط عن التاج (حصم) حيث جاء فيه : المحصمة ، كيمْكُنْسة : مَدَقَّةُ الحديد .
- (٩) الصحاح (سيع) المسبعة : المَالَجَةُ ، وهي خشبة ملساء يُطَيَّنُ بها . وهي المَالَجُ في كل من الصحاح واللسان والتاج (ملج) .
- (١٠) العباب والصحاح والتاج (نسغ) : هي الإصابة من ذنب الطائر ينسغ بها الختاز خيزه ، وكذلك اذا كانت من حديد . وفي التاج عن ابن الاعرابي : المنسغة البُرْك ، وكذلك المنزغة ، وهي التي يغرز بها الخبير . وفي الأصل (البر ..) والكاف لم تكن واضحة .
- (١١) الصحاح (حررض) المحرضة هي إناء الحُرْضُ ، وهو الاثنان . والأشنادانة فارسية تعني إناء الاثنان . والحراض الذي يوقد على الحرض ليتخذ منه القَلْبُ ، وكذلك الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نَوْرَةٌ أو جِصًّا .
- (١٢، ١٣) التاج (نضج ، نضخ) عن ابن الاعرابي : المنضحة والمنضخة ، بالكسر فيهما ، الزَّرَاقَة ، وهي الآلة التي تستوي من النحاس أو الصُّفْرُ للنفط وزرقة . والعامة تقول : التَّضَاخَة ، وأكثر ما ورد في هذا الباب بالحاء والحاء المعجمة .
- (١٤، ١٥) الكلمة المفسرة غير واضحة في الأصل ، تبينت منها (كَلَّة) فقط ، وهذه الكلمة في التاج (قرم) معنى : محبس الفراش ، والقرام : ستر فيه رقم ونقوش ، وكذلك المِقْرَم والمِقْرَمَةُ .
- (١٦) اللسان (نبذ) الوسادة المتكأ عليها . هذه عن اللحياني . وفي الصحاح (نبذ) الوسادة .
- (١٧) الاست ، كلاهما ، وسيأتي تفسيره فيما يلي . وفي التاج : المنشجة والمنشجة : الاست ، كيمْكُنْسة .
- (١٨) هذا الخبر بحرفه عن ابن الاعرابي في التاج (دجا) وفي نوادر أبي زيد ص ٥٣١ حيث قال : والدجه زر القميص نفسه ، يقال : أصلح دُجَّةً قميصك . وثلاث دجات للأزرار ، والأصابع أيضا واللجمة عليها وما أشبهه .
- (١٩) في التاج عنه يقولون مكان تقول .
- (٢٠) في الأصل الرجه ، بالراء .
- (٢١) عن الصاغاني في التاج .

باب الضَّفَرُ *

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال :
- الضَّفَرُ (١) : الجماع ، والضَّفَرُ (٢) : التلقيم ، والضَّفَرُ (٣) : الدَّفْعُ ، والضَّفَرُ (٤) : القَفَرُ ، [والضَّفَرُ (٥) : المشي بالهرولة / عن ابن خالويه الأخير ، ومنه الحديث : أَنَّهُ ضَفَرَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمُرْوَةِ] (٦) والضَّفَرُ (٧) : التحريك ، والضَّفَرُ (٨) : سهر الليل من القلق والأَفَرُ (٩) : الوثبُّ بالعجلة ، والضَّفَرُ (١٠) : عدو الطَّبِي . [قال ابن خالويه : يقال : نفر ونفر وأفر (١١) وأفر وأَبَر (١٢) وقفر كله بمعنى واحد] .
- وَاللَّبَرُ (١٣) الأكل الشديد ، والضَّفَرُ (١٤) : الجَوْرُ الذي يؤكل . [قال ابن خالويه : ويقال للجور الذي يؤكل الحُسْفُ (١٥) ، وأما الضَّبَرُ (١٦) ؛ فجوز الجبل ، ذكره أبو عبيدة في المصتف . ويقال لهذه المرأة العربية بنتُ الحُسْنِ ، وبنتُ الحُسْفِ (١٧) ، وهي / التي قيل لها : لم زيت وأنت سيدة نساء قومك ؟ قالت : 25 قَرِبَ الْوَسَادُ ، وطول السَّدَادُ ، السَّدَادُ : السرار (١٨)] .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س .
- (١) الصحاح (ضفر) ضفر الشيء ضفراً : رفعه ، والبراة : وطئها ، والرجل : قفز ، والبيع : جمع له ضغنا من حشيش يلقمه . وفي التاج عن ابن الأعرابي : ضفرها : أكثرها من الجماع .
- (٢) التاج (ضفر) هو لثمة البعير لثماً كبيراً ، أو لثمة مع كراهته ذلك . وانظر الهامش السابق .
- (٣) ومنه حديث الرؤيا : فيضفرونه في في أحدهم ، أي يدفعونه ، وهو مجاز . انظر التاج (ضفر) والذي ورد في الصحاح : ضَفَرَهُ رفعه ، ولعله تحريف ، والصواب دفعه .
- (٤) التاج (ضفر) عن أبي زيد : أَبَرَّ وَضَفَرَ بمعنى واحد ، وهو الوثب والقفر . وانظر هـ ١ .
- (٥) نفس المرجع عن أبي زيد أيضاً : الضَفَرُ والأَفَرُ العدو .
- (٦) انظر للحديث المعجم المفهرس (ضفر . مرو) .
- (٧) التاج (جفر) السرعة في الشيء ، يأنية ، وأهمله الجوهري . وقال صاحب اللسان : حكاه ابن دريد وقال ولا أدري ما صحتها . واقتصر الصاغاني على قوله السرعة ولم يرد شيئاً .
- (٨) لم يرد هذا اللفظ لدلالته في المعاجم .
- (٩) ومثله الأبر عن الصحاح (أبر) . وانظر هـ ١١ لاحقاً .
- (١٠) نفس المرجع (نقر ، نثر) الأصمعي : نَقَرَ الطَّبِي يَنْقِرُ نَقْرَاناً وَثَبَ . ونقر الطبي في عدوه يَنْقِرُ نَقْرًا وَنَقْرَانًا أي وثب .

- (١١) الصحاح (أفر) أفر الطَّبِي وغيره يَأْفِرُ أفوراً ، أي شَدَّ الإِحْضَارَ .
- (١٢) نفس المرجع أبز: أبز الطَّبِي يَأْبِزُ أي قفز في عدوه ، فهو أَبْزَارٌ وَأَبْزُورٌ .
- (١٣) التاج (لبز) عن أبي عمرو: اللَّبْزُ ، كَالضَّرْبِ ، الأكل الشديد .
- (١٤) نفس المرجع (عفز) عن ابن الأعرابي : هو الجوز المأكول كَالْعَفَّازِ ، كسحاب ، الواحدة عَفْرَةٌ وَعَفْرَانَةٌ .
- (١٥) اللسان والعياب (خسف) الخَشْفُ الجوز يؤكل ، واحده خَشْفَةٌ ، شحيرة . وقال أبو حنيفة : هو الخُسْفُ وقال ابن سيده : وهو الصحيح . وفي العياب عن أبي عمرو مثله تقريباً . وهي لغة أهل الشحر .
- (١٦) الصحاح (ضبر) الضَّبْرُ : جوز البر ، وهو جوز صُلْب . وهو في التهذيب (ضبر) عن أبي عبيد عن الأصمعي .
- (١٧) هي هند بنت الحنس الإيادية . وجاء في هامش إحدى نسخ النوادر الأصلية ، لأبي زيد : قال أبو الحسن : يقال : الخُسُ الخُصُ والخُشْفُ والآنُخُسُ . حكاه يونس وابن الأعرابي . انظر النوادر ص ٥٩٣ هـ ٢ .
- (١٨) مستدرك التاج (سرر) المسارعة بمعنى خفض الصوت . والسرَّ ، مجازاً ، الزنا ، عن أبي الهيثم . قلت : لعلها أرادت : طول عهدها بالنكاح : أو طول السداد ، من سداد القارورة .

باب الأرز

أبو عمر عن عمر عن أبيه قال: الأَرَزُّ (١): الجَمْعُ الكثير من الناس، والبرز (٢): السلاح التام، والخَزَزُ (٣): العَوْسَج الذي يجعل على رؤوس الحيطان ليمنع التَّسَلُّق، والصَّرَزُ (٤): دُنُو الأضراس العليا من السفلى، فيضيقُ مخرج الكلام، والغرز (٥): الخُصُوصِيَّة، والكَزَزُ (٦): البُخْل، والفَزَزُ (٧): سيلان الدِّم من الجرح، والفَزَزُ (٨): الرجل الظريف المتوقِّي للعيوب، واللَزَزُ (٩): المِئْرَسُ، [سمعتُ أبا عمر يقول: المِطْرَس (١٠)، بالطاء، وَطَرْتُجَبِينُ (١١)، بالطاء، وطفليس (١٢) بالطاء، بلد]. ومن الأَرَز (١٣) الجمع الكثير الحديث «ودخلنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يأرز» (١٤).

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س.
- (١) الصحاح (أرز) الأَرَز: الاختلاط. وقد أَرَزَت الشيء أَرْزَةً إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وفي التاج «الأَرَز: الجمع الكثير من الناس، وقوله: المسجد بأَرَز: أي غاص بالناس. وسيأتي.
- (٢) الصحاح (برز) البرُّ، أيضا: السلاح... والبرَّة، أيضا، السلاح.
- (٣) التاج (خرز) عن ابن الأعرابي: ومن المجاز الخَرَزُ، وضع الشوك في الحائط لئلا يُتسلَّق، والخزير، كأمير، العوسج الجاف جداً.
- (٤) الصحاح (صرز) رجل أَصْرَبَيْن الصَّرَز: وهو لصوق الحنك الأعلى بالسفلى، فإذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمس السفلى... وَأَصْرَ الفرس على فأس البجام، أي أَرَمَ عليه، مثل أَصَرَ.
- (٥) التاج (غرز) غَرَزَ فلان بفلان غَرْزاً، معركة، واعتَرَّبه، واعتَرَى به إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، والغرز: الخصوصية، عن أبي زيد.
- (٦) الصحاح (كزز) رجل كَزَرَ اليدين: أي بخين؛ مثل جعد اليدين.
- (٧) نفس المرجع (فزز): فَزَزَ الجُرْحَ يَفْزِرُ فَرْزاً أَي يَدَى وَسَالَ.
- (٨) التاج (فزز) الفَزَز: الرجل الخفيف، عن الزمخشري وابن منظور. وفَزَزَ عني: عَدَلَ.
- (٩) الصحاح (لرز) المُلَزَز: المجتمع الخلق الشديد الأسر، وقد لَزَزَهُ الله. ولازته: لاصقته، ومن ذلك لِرَاز الباب، واللِزَار ككتاب خشبة يَلَزُّ، أي يترس بها الباب، كاللزر، وهو المِئْرَس. وفي التاج: اللز معركة، الشدة.
- (١٠) التاج (ترس، طرس) والتطريس: تسويد الباب (قلت: لعلها تسديد)، والمِطْرَس لغة في المِئْرَس: خشبة توضع خلف الباب.
- (١١) لم يذكره ياقوت في بلدانه.

-
- (١٢) بفتح أوله ، و يكسر ، بلد بأرمنية ، وقال بعض بأرآن ، وهي قصبة ناحية جرزان قرب باب الأ بواب وهي مدينة أرزية قديمة .
- (١٣) في الأصل الأزاز ، تحريف . انظر ياقوت ٣٥/٢ - ٣٧ .
- (١٤) انظر للحديث تهذيب اللغة (أزر) برواية يأزر ، بالياء . قال المنذري : قال الحرابي : الأزر : الامتلاء من الناس . والحديث لسمة بن جندب . وأورد رواية عمرو عن أبيه الواردة أعلاه .

باب المُرْعَة *

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : المُرْعَة (١) : طائر أبيض حسن اللون ، طيب الطعم ، في قَدِّ السُّمَانِي ، وجمعه مُرْعٌ ، والمُرْعَةُ (٢) : القطعة من اللحم ، الرُّخْصَةُ ، وجمعه مُرْع . والقُرْعَةُ (٣) : الحراب الصغيرة / وجمعه قُرْع ،
 27 والسُّفْعَةُ : السواد في الوجه ، وجمعه سُفْعٌ ، والسُّفْعَةُ (٥) : الجنون ، وجمعه سُفْعٌ ،
 والكُتْعَةُ (٦) : الدلو الصغير ، والتُرْعَةُ (٧) : مقام الشاربة من الحوض ،
 والترعة (٨) : الباب والتُرْعَةُ (٩) المِرْقَاة من المنبر وغيره [قال ابن خالويه :
 والترعة (٩) : الروضة ، والترعة (٩) : الدَّرَجَة ، قال النبي صلى الله عليه وآله :
 « منبري هذا على تُرْعَةٍ من تُرْعِ الْجَنَّةِ » وقد فُتِرَ على هذه الأوجه [والمُتْعَةُ
 28 (١٠) الزاد القليل ، وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي (١١) ، وقال : / أنشدني
 المُفْضَل : (للأفوه الأودي) :

رمل

بينما الناس على عليائها
 إذ هووا في هوة (فيها) (١٢) فغاروا
 إنما نغمه قوم مُتْعَةٌ
 وحياة المرء ثوبٌ مستعار
 ولياليه إلاك للفقوى
 ومُدَى قد تحتليها وشفار (١٣)

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
 ١ (الصحاح واللسان) مرع) المُرْعَةُ مثل الهمزة طائر شبيه بالذراجة : عن ابن السكيت ، وفي اللسان : المُرْع طير صغار لا يظهر الا في المطر ، شبيه بالذراجة . أبو عمرو : وذكر ما ورد في المتن .
 ٢ (اللسان) (مرع) أبو عمرو : ما ذُقَّتْ مُرْعَةٌ لحم ولا جَذْفَةٌ ولا جَذْيَةٌ ولا كَجَبَةٌ ولا جِرْبَاءَةٌ ولا يربوعة ولا ملاكاً ولا مُلوكاً بمعنى واحد . ومرع اللحم تمزيعاً فُتِعَ .
 ٣ (اللسان) (قرع) قَرَعُ السهم ما رَقَّ من ريشه ، وسهم مُقَرَّعٌ : ريش بريش صغار .
 ٤ (الصحاح) (سفع) والسفعة في الوجه : سواد في خدي المرأة الشاحبة ، ويقال للحمامة سفعاء ، لما في عنقها من السفعة .
 ٥ (اللسان) (شفع) الجنون . والجمع سُفْعٌ ، ويقال للمجنون مشفوع ومشفوع .
 ٦ (اللسان) (كتع) هي الدلو الصغيرة ، بالتاء ، عن الزجاجي ، ج كُتْع . قلت : الدلو مؤنثة ، وكان ينبغي أن يقال : الصغيرة ، ولعل التاء سقطت .

٩،٨،٧) وردت التبعة لهذه المعاني، وزيادة، في كل من الصحاح واللسان والتاج (ترع) وجاء في أخبار الزجاجي ص ١٦٦: وللعلماء في التبعة ثلاثة أقوال: قال أبو عمرو الشيباني: التبعة: الدرجة، وقال غيره: الباب، وقال أبو عبيدة: التبعة: الروضة، تكون في المكان المرتفع خاصة، فإذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة. قلت: هذا في ما يتعلق بالحديث الآتي ذكره «منبري هذا على ترعة...» وفي الصحاح: الباب، وذكر الحديث... والترعة أفواه الجدول، حكاه بعضهم. قلت: قاله ابن بري في اللسان أيضاً، وزاد: المِرْقاةُ على المنبر ومقام الشاربة على الحوض. وانظر للحديث النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ «إن منبري...».

- (١٠) اللسان (متع) المتعة بتثنية الميم: البلغة، ابغني متعة أعيش بها، أي ابغ لي شيئاً آكله أو زاداً أو قوتاً أقتاته... وقيل: المتعة: الراد القليل. ج مُتْع. هذه العبارة وردت مكررة في الأصل.
- (١١) تصويب ضروري لإقامة الوزن.
- (١٢) هذه الأبيات للأفوه الأودي أوردها صاحب الحماسة البصرية ضمن قصيدة له ٤٩/١ برواية الأول «هوه فيها»، والثالث برواية عجزه: من مداه تختليها وشفار. وفي الأصل «وشعار» مكان «شفار» ووردت مرتبة على نحو مختلف في نهاية الأرب ٦٤/٣ والأول في نظام الغريب ص ٢٠٥ شاهداً على الهوة لدلالتهما.

باب الأريض *

[أخبرنا] (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال : الأريض (٢) :
الموضع الحسن النبات ، والبَرِيض (٣) : الماء القليل ، والجريض (٤) : خروج
الثَّقَس (بتعب وتَحَرُّك الأنفاس) (٥) والحريض (٦) : (اختلف الناس فيه) (٧)
فقال (ابن الأعرابي) (٤) : هو الهالك ، وقال غيره : هو الفاسد من الحيوان
والطعام ، (الذي لا ينتفع به) (٩) والعريض (١٠) : التيس ، والغريض (١١) :
الطَّيْرِي من (كل شيء : الطعام والشراب واللحم والغناء و) (١٢) الحيوان ، وكل
شيء . (قال أبو العباس) (١٣) : ومنه سُمِّي الغريض / (المغني غريضاً لأنه) 29
(١٤) تَغْنَى بغناء (طيب) طرى ، فقليل له : هذا غريضٌ . [قال أبو عبد الله بن
خالويه : سألت أبا عمر عن الإغريض (١٦) ، فقال : الطَّلُع الذي يُؤكل
والبَرْد] ، والفَرِيض (١٧) : المشقوق (من كل شيء) (١٨) ، والقريض :
(قول) (١٩) الشعر بأنواعه كلها ، والكريض (٢٠) : ماء الفحل في رحم الناقة ،
والمرريض : مأخوذ من المرض ، والمرض : النقصان (٢١) (في) (٢٢) كل شيء ،
في القوة والأجسام (٢٣) والأغراض . وأنشدني (٢٤) ابن الأعرابي : (لأبي حَيَّة
النميري) .

بسيط

وليلة مرضت من كل ناحية فلا يضيء لها نجم ولا قمر (٢٥)

أي نقص ضوءها ، وكذلك المرض في القلب (٢٦) من المخالفين للإسلام ، (نَقَصُ
الدين) (٢٧) ، وهكذا المرض في العين ؛ نقص في النظر ، ونقص في القوة . [قال
ابن خالويه : ذكر/ أبوزيد : ريح مريضة إذا كانت ضعيفة الهبوب] (٢٨) و 30
[قال ابن خالويه : سألت أبا عمر عن الريح المريضة إذا كانت ضعيفة الهبوب ؛
أمن هذا هو؟ فقال : نعم . وأنشدني الساري (٢٩) عن الناشيء : (٣٠)

بسيط

لا شيء أعجب من جفنيه إنها لا يُضعفان القوى إلا إذا ضَعُفا [(٣١)

- ٥ هذا الباب في س في موقع آخر.
- (١) زيادة من ب.
- (٢) يقال: بلاد عريضة، وأرض أريضة، ومن ذلك قول امرئ القيس:
- بلاد عريضة، وأرض أريضة مدافع غيث في فضاء عريض
- انظر ديوانه ص ٧٣.
- (٣) التاج (برض) البروض البثر القليلة الماء، وفي المثل «بَرَضٌ من عَدَّ» أي قليل من كثير.
- (٤) وذلك لغصة بريق أو نحوه. جاء في أخبار الزجاجي ص ٤٨ قولهم: حال الجريضُ دون القريض. أي الغصة بالريق. وانظر لذلك أمثال الميداني ١/١٩١، وانظر المعاني الكبير ٨٨٦، واللسان (علب) وخزانة البغدادي ١٧٦/٤ والأصمعيات ٤١ وديوان امرئ القيس ٢٨٦ ط الجزائر حيث قوله:
- فأرسلهنَّ علباءً جريضاً ولو أدركنَّه صفير السوطاب
- (٥) من س. وفي ب «فيه» مكان «بتعب»، تحريف.
- (٦) اللسان (حرض) هو الحارض. قلت. وكثيراً ما يكون فعل بمعنى الفاعل.
- (٧) زيادة من س.
- (٨) زيادة من ب والرواية عن ثعلب.
- (٩) في ب: الجدي. وفي نوادر أبي زيد ٣٩٢ أن العريض أصغر من التيس، وفي اللسان (عرض) هو الجدي، وأنشد:
- عريضُ أريض بات ييعر حوله وبات يُسقينا بطون الثعالب
- وفي العين ١/٣٢١ أنه الجدي إذا بلغ، ويقال: كادينزو. وقد عده ابن الأنباري في الأضداد ص ٣١٩ حيث صرّفه لمعنى الجدي والصغير. والجمع: عرضان.
- (١٠) اللسان (غرض) الغريض: الطير من كل شيء.
- (١١) زيادة من س.
- (١٢) يقصد أحمد بن يحيى، ثعلب.
- (١٣) زيادة من ب والغريض هو: أبو زيد، عبد الملك، مولى عبد الملات، كان مولداً من مولدي البربر، كان يضرب العود وينقر بالدف. اشتغل بالخياطة وأخذ الغناء عن ابن سريج وسبقه فيه. والغريض لقب له لأنه كان طير الوجه وقال ابن الكلبي: شبه بالإغريض وهو الجمار فسمي به... وحذفت ألفه استقلاً.
- الأغاني ٢/٣٥٩ وما يليها.
- (١٤) زيادة من س.
- (١٥) اللسان (غرض) هو الطلع حين ينشق عنه كافوره وأنشد:
- وأبيض كالإغريض لم يتلهم

وأنشد في المعنى الثاني : التَّرد ، قول النابغة :

يميح بعمود الضُّرُو إغريضُ بنشئة جلا طُلُسمه ما دون أن يتَّهمما
أي يميل بعود السرو . قال : وهو قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل . وانظر مجالس ثعلب ٥٢٢/٢ للمعنى
الأول ، ٥٦٥/٢ عن أبي الربيع حيث أورد البيت الثاني ونسبه للأعشى ، وليس به .

(١٨ ، ١٦) هذان زيادة من ب .

(١٧) اللسان (فرض) فَرَضَ بِفَرْضٍ اذا حَزَّ ، والفَرَضُ : الحَزَّ ، وفَرَضَةُ النهر : ثُلُمته . قلت : هو فَعِيل بمعنى
المفعول .

(١٩) زيادة من س . والشعر أيضاً قريض بمعنى المقروض .

(٢٠) اللسان (كَرَض) الكِرَاض : ماء الفحل .

(٢١) التَّاج (مرض) عن ابن الأعرابي : المرض : التَّنْصَان .

(٢٢) في ب « من » مكان « في » .

(٢٣) في س الأجساد ، وهما سوء .

(٢٤) في ب « وأنشدنا » بضمير الجماعة ، وأنشدني أفضل وأقوى .

(٢٥) لم يرد هذا البيت في مجموع شعر أبي حية المنشور في المجلد الرابع — العدد الأول ، من مجلة المورد سنة ١٩٧٥ .
والبيت لأبي حية في اللسان (مرض) حيث فسر ثعلب البيت بقوله : وليلة مرضت : أظلمت ونقص نورها ،
وهي أيضاً التي لا ترى فيها كواكبها ، والبيت في نهاية الأرب ٥٣/٧ له بروايته .

(٢٦) في س القلوب جمعاً .

(٢٧) زيادة من ب .

(٢٨) هذا الخبر لابن خالويه من ب . وفي التاج (مرض) : ومن المجاز : ريح مريضة ، والمعنى ساكنة ، أو شديدة
الحر أو ضعيفة الضبوب .

(٢٩) لم نقف على ترجمته في المراجع والمصادر المتيسرة .

(٣٠) هو الناشئ الأكبر عبدالله بن محمد ، أبو العباس الشاعر الأنباري ، يعد في طبقة الرومي والمختري ، وهو من
العلماء بالأدب والدين والمنطق . توفي سنة ٢٩٣ هـ . وهناك ناشئ أصغر هو علي بن عبد الله بن وصيف .
توفي سنة ٣٦٦ هـ . انظر ترجمة الأول تاريخ بغداد ٩٢/١٠ وابن خلكان ٢٦٣/٨ والثاني إرشاد الأريب
٢٣٥/٥ ولسان الميزان ٢٣٨/٤ .

(٣١) هذا الخبر زيادة من س . ولم نقف على هذا الشعر في مصادر التحقيق .

باب الدَّنْفَشَة

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّنْفَشَةُ (١) : الفساد ،
والمشمشة (٢) : التفريق ، والطَّرْفَشَةُ (٣) : التَّظَرُّ ، والبرقشة (٤) : التزيين ،
والخشخشة (٥) : التحريك ، والفشفشة (٦) : إخراج الريح من الزَّقِّ (ومن
الغيهبانة والطبيجة) (٧) . والدَّهْفَشَةُ : التجميش (٨) (والكَنْفَشَةُ : السَّلْعَةُ تكون
في لحي البعير) (٩) ، والكَنْفَشَةُ : أن يُديرَ العمامة على رأسه عشرين كوراً (١٠) ،
والكنفشة : القُعود في البيت ، وأنشدنا ثعلب (١١) عن ابن الأعرابي :

رجز

31

لما رأيتُ فتنةً فيها عشا /
والكُفْرَ في أهلٍ قد فشا
كنتُ امرأً أكنفش في من كنفشا (١٢)

الهوامش

- (١) اللسان (دنفش ، دنقش) سلمة عن الفراء : دنقش دنقشة : الفساد ، أبو بكر : رأيتُ في نسخة : دنقشت بينهم : أفسدت . والمُدَنَّقِشُ : المفسد . قال الأزهري : الصواب عندي بالقاف والشين . وأنا لالرجع التي بالفاء إن كان لنا في ذلك حق .
- (٢) نفس المرجع (مشمش) تفريق القماش ، عن الفراء .
- (٣) نفس المرجع (دنقش) أبو عبيد : دنقش الرجل دنقشه ، وطرفش طرفشه إذا نظر وكسر عينه . شمر : إنما بالفاء والشين . أبو عمرو كأبي عبيد . وفي الأصل الفطن ، تحريف .
- (٤) البارع ٥٤١ : البرقشة تنقيش بألوان شتى . ومنه قولهم : تركت البلاد براقش ، أي ممتلئة زهراً مختلفاً من كل لون . الأخير عن اللسان (برقش) .
- (٥) الاقتضاب ٤٠٦ : الخشخشة : الحركة والصوت الخفي . وأنشد لعلقمة :

تحشخش أبدان الحديد عليهم كما خشخشيت يَبْسَ الحصاد بَجُوبُ

- (٦) اللسان (فشفش) فشفشتُ الزق إذا أخرجتُ ريحه .
- (٧) زيادة من س . والغيهبانة : البطن ، والطبيجة والطبجة : الاست .
- (٨) اللسان والتهذيب (دهفش) عن محمد بن عبد العزيز قال : لما قال عمر بن أبي ربيعة :

لم تدع للنساء عندي نصيباً غير ما قلت ما زحاً بلساني

قال ابن أبي عتيق : رضييت لك المودة ، وللنساء الدهفشة ، وهي الخديعة . ودهفش المرأة : جَمَشَهَا ، أي غازلها .

- ٩ (زيادة من س . اللسان (كنفش) والتاج (كنش) : هي التَّوْطُةُ ، وعن ابن سيده : أنه ورم الكنفش في أصل اللّحي ، و يسمى الخازباز . وفي مستدرك التاج عن ابن الاعرابي ، وأنشد الرجز الآتي ذكره : أن يُدِرَّ العمامة على رأسه عشرين كوراً ، والقعود في البيت أيام الفتن ، واللعنة تكون في لحي البعير ، وهي التوطة .
- ١٠ (في س : أن تدبر العمامة على رأسك عشرين دوراً ، والدور والكور واحد .

- ١١ (في س « وأنشدنا عن ابن الأعرابي » ورواية (ب) أوضح .

- ١٢ (ورد هذا المثلث في التاج . في ما استدرك على القاموس في مادة (كنش) عن ابن الاعرابي دون نسبة الى قائل معين .

باب البدغ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : البدغ (١) : الحمل الثقيل ، والسرع (٢) : قضيب الكرم . [قال ابن خالويه : كذا قال بالغين معجمة ، وقال ابن دريد (٣) : بالغين ، والجمع سرع ، فيقال لقضيب الكرم النامي السرع والسرع] (٤) ، والنشغ (٥) : الشهيق ، (والبلغ : البلوغ) (٦) والتلغ (٧) : الشدخ ، والفرغ (٨) : مصب الدلو ، والرّفغ (٩) : أصل الحالب [قال ابن خالويه : يقال لكل موضع يعرق من الانسان الرّفغ والرّفغ ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم/ « كيف لا يحتبس الوحي ورّفغ أحدكم بين طفرة وأنمليته »] (١٠) (١١) والمرغ : (١٢) الروضة ، والعرب تقول : قد تمرّغنا ، أي تنزهنا . والمرغ ، أيضا (١٣) ، المصير الكبير (١٤) ، والمصير : واحد المصيران ، والمصران : واحد المصارين ، وهي جماعة جمع الجمع (١٥) [قال ابن خالويه : (١٦) المرغ (١٧) أيضا اللعاب ، (يقال الشيخ الكبير : قد كبر حتى لا يجأى مرغه) (١٨) . والصفغ (١٩) : السّف للقمحة وغيرها ، والدّفغ (٢٠) : دُفاقُ الذرة ، قال (٢١) : وحكى عن ابن اعرابي قال : رأيت يصفغ الدّفغ ، أي يستفّ دُفاق الذرة (من الجوع) (٢٢) . والرّفغ (٢٣) : التراب الدقيق ، والرّفغ (٢٤) : النعمة ، [قال ابن خالويه : فأما (٢٥) التّدغ (٢٦) : فالصعتر/ (البري) (٢٧) ، [يقال : التّدغ والتّدغ كذلك ، ذكره ابن دريد في الجمهرة (٢٨) ، وهذا أول حرف من اللغة سألني عنه سيف الدولة] (٢٩) . (والنشغ : (٣٠) عطية الكاهن مثل الحلوان) (٣١) .

الهوامش

* هذا الباب في س عن ثعلب عن ابن اعرابي ، و يلاحظ أن من مفرداته رواية هذا وذاك .

- ١ في س النشغ والبدغ . وفي العباب واللسان (نشغ ، بدغ) النشغة ، وهي تنفّسة (واحدة) من تنفس الصعداء . يقال منه : نشغ يتشغ نشغاً . قلت : ولا يكون تنفس الصعداء الا من حمل ثقل . ويقال : بدغ الرجل يتدغ بدغاً و بدغاً ، اذا ترخف على الأرض باسته ، و يطغ مثله أيضا .
- ٢ اللسان والعباب والتاج (سرغ ، سرع) والجمع سروغ . وأضاف الصاغانبي : الرطبة منها ، وفي اللسان عن الليث (سرع) سرع وسرّوع . وأتساءل : هل له علاقة بأساريع الطي بالعين ؟

-
- (٢٣) انظر الهامشين ١٩ ، ٢٠ والبوغاء ، والرياغ سواء والرفع : التراب الدقيق .
- (٢٤) الصحاح (رفع) هي السَّعَةُ والخصب ، يقال : رَفَعَ عَيْشُهُ رَفَاعَةً : اتسع ، فهو عيش رافع ورفيع .
- (٢٥) زيادات من ب .
- (٢٦) الصحاح والغيباب والتكملة واللسان (ندغ) هو السعتر البري عن أبي عبيدة ، وهو الندغ عن أبي زيد في العباب ، وفيه أيضا عن أبي عمرو : النَّدْغُ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء ، الواحدة نَدْغَةٌ . وفي التكملة : يقال للبرك المندغ ، عن الليث . قلت البرك غير الندغ ، وما يزالون في تهامة عسير يصفون البرك لشفاء اللوزتين ، ويتخذون منه غرزا للزينة مع الشيح والريحان . وهو شجيرة في لونها غبرة ، تضرب للرمد .
- (٢٧) زيادات من س .
- (٢٨) جهرة ابن دريد ص ٢٨٨/٢ (الندغ بالكسر) .
- (٢٩) اللسان (نشغ) هو جُعَل الكاهن ، أي ما يجعله له لقاء كهنته .

باب البَيَّان *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَيَّان (١) : الرِّوَايح طيبة كانت أو مُنْتِنَةً ، والفِتَان (٢) : متاع الرَّجُل ، والثَّبَان (٣) : ما يَخْبُوهُ الرجل في حُجْرِهِ (٤) ، مما يلي ظهره من سرقة من البستان ، والسَّنَان (٥) : المِسْنُ ، والعِنَان (٦) جمع عُتَّةٍ ، (وهي الحظيرة) (٨) ، (وأنشدنا ابن الأعرابي) :

وافر

وظل مكرماً في الحي يسعى ومُهِرَّةٌ تُقَرَّبُ في العِنان

أي هو معنا كأنه واحد منا ، ومهرته مع خيلنا في الحظيرة (٩) . والجِرَانُ (١٠) : باطن عُتَقِ البعير ، والكَرَان (١١) : عود الكرينة ، وهي المغنية ، والصَّوَان (١٢) / : ٣4 التخت ، والعِرَان (١٣) : الأرض البعيدة ، والطَّنَان (١٤) : الأجسام ، واحدها طُنٌّ ؛ يقال : ما يقوم فلان (١٥) بِطُنٍّ نَفْسِهِ ، فكيف بغيره ؟ (قال أبو عمر) (٨) سمعت المبرد يقول : قال الجَرَمِيُّ : العِيان (١٦) حديدة في متاع الفَدَّان ، وجمعها عُيُنٌ (١٧) لا غير . والله أعلم (بالصواب) (١٨) .

الهوامش

- ٥ هذا آخر باب في النسخة س ، وهناك اختلاف بين النسخين في ترتيب الأبواب كبير .
- (١) في ب مثله الباء وفي س بفتح وضم . وفي س : الرائحة ، والروايح أصح ، جمع بُتَّةٌ وهي الريح (أي الرائحة) وتخص بالطيبة كثيراً ، ومن ذلك بُتَّةُ الجُهَنِيِّ الصحابي .
- (٢) في س القنان ، تصحيف . وفي التهذيب . (فتن) عن أبي عبيد عن الأصمعي : هو غشاء للرجل من آدم .
- (٣) في س القنان ، تصحيف . وفي التهذيب (ثبن) عن ابن الأعرابي وغيره : واحدها ثُبْنَةٌ ، معي الحُجْرَةُ تحمل فيها الفاكهة أو غيرها .
- (٤) في س حجرته ، تصحيف .
- (٥) اللسان (سنن) المِسْنُ والسَّنَان : الحجر الذي يُسْنُ أو يُسْنُ عليه . وفي الصحاح (سنن) حجر يحدد به . وفي مجالس ثعلب ٤٣٦/٢ : السنان والمسن واحد .
- (٦) الصحاح (عنن) جَمْعُ عُتَّةٍ ، وهي الحظيرة من خشب أو شجر تجعل للغنم ، تحبس فيها ، لتندثرأ بها من برد الشمال . وفي اللسان (عنهن) عن ثعلب : هي الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها إبله وغنمه . ومن كلامهم : لا يجتمع اثنان في عُتَّةٍ ، وجمعها عُتُنٌ وعِنَان .

- (٧) في ب غنة بفتح العين ، وليس به .
- (٨) زيادة من ب .
- (٩) زيادة من س ، ولم أقف على البيت الشاهد في مراجعي المختلفة . والتقريب ضرب من الجري ، وفي شعر امرئ القيس « ارخاء سرحان وتقريب تنفل » وهو صغير الثعالب .
- (١٠) في الأصل الجوان ، تحريف . وفي اللسان (جرن) : ألقى جرانه على الأرض ، اذا برك ومد عنقه على الأرض .
- (١١) اللسان (كرن) وفي الحديث : « فَعَثْنُهُ الْكَرْبَيْنَةُ .. » أي الضاربة بالكيران ، واستشهد بقول لبيد :
- صَعَلَ كَسَافِلَةَ الْقَنَاةِ وَظَلَفُهُ وَكَأَنَّ جَوْجُوهُ صَفِيحُ كِرَانِ
- (١٢) مجالس ثعلب ٣٦٩/١ الصوان ، بثلاث الصاد ، التخت .
- (١٣) اللسان (عرن) العران : الدار البعيدة ، والبُعْدُ وبعْد الدار ، ويقال : دارهم عارنٌ ، أي بعيدة ، وَعَزَنَتِ الدَّارُ عَرَانًا بعدت ، وديار عران : بعيدة . ومن شواهدنا الجغرافية قول ذي الرمة :
- أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَحْتَ بِهِ مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانِ الشَّوَاسِعِ
- (انظر شرح ديوانه ص ٦٨٥)
- (١٤) التكملة واللسان (طئن) الطن : القامة ، يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طُنٌّ وأطنانٌ وطنانٌ ، قال : ومنه قولهم : فلان لا يقوم ... الخ عن ابن الاعرابي انظر هـ ١٥ .
- (١٥) في س : فلان ما يقوم .
- (١٦) الصحاح واللسان (عين) هي حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عُيُنٌ . وقال أبو عمرو : اللُّؤْمَةُ والسُّنَّةُ التي تحسرت بها الأرض ، فإذا كانت على الفدان فهي العيان ، وجمعه عُيُنٌ لا غير . وقال ابن بري : تكون في متاع الفدان ، والجمع عُيُنٌ بضمين ، وإن أسكنت قلت عُيُنٌ مثل رُسُلٍ وفي التهذيب (عين) حَلَقَةُ السُّنَّةِ وجمعه عُيُنٌ .
- (١٧) في س بتسكين الباء وفي ب بضمها ، والصواب جواز الوجهين .
- (١٨) زيادة من س : وبعدها تم كتاب العشرات .

باب القينة *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القينة (١) : الفقرة من اللحم ، والقينة (٢) : الماشطة ، والقينة (٣) : المغنية ، والقينة (٤) : الجارية تَحْدُمُ حَسْبُ ، ولا تكون في يدها صَنْعَةٌ ، والحينة (٥) : الحَلْبَةُ في اليوم والليل ، والفينة (٦) : الوقت من / الأوقات ، يقال : (ما ألقاك) (٧) الا في الفينة ، 35 والكينة (٨) : الكفالة ، يقال : كُنْتُ به ، أي : كَفَلْتُ به ، ويقال : كَانَ يا هذا : أي كَفَلَ ، ويقال للكفيل كَائِنٌ وَمُكْتَانٌ (٩) ، والكينة (١٠) : التَّبَقَةُ ، [قال ابن خالويه : الكَيْنُ (١١) : جمع كَيْنَةٍ ، وهي لَحْمِيَّةٌ داخل زَرْدَانِ الْفُرْتَانِ (١٢) ، وقال جرير :

كامل

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ (١٣)]

والمينة (١٤) : الكَذْبَةُ ؛ يقال : إِنَّمَا مَانٌ مِينَةٌ واحدة ، أي : كَذِبٌ كَذِبَةٌ واحدة ، والوينة (١٥) : العنبة السوداء ، وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي في صفة / : 36 الوين :

كَأَنَّ الْوَيْنَ إِذْ يُجْنَى الْوَيْنُ (١٦)

الهوامش

- هـ هذا الباب ليس في س .
- (١) اللسان (قين) عن ابن الأعرابي بحرفه . وانظر الهامش الرابع .
- (٢ ، ٣) نفس المرجع عنه أيضا . وانظر الهامش التالي .
- (٤) اللسان (قين) : القينة المغنمية ؛ من التَّيْنُ : التنزين ، لأنها كانت تُزَيَّنُ ، وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة ، قال : وهي كلمة هذلية ، وقيل هي الأمة مغنية كانت أو غير مغنية . والقينة الجارية تخدم حَسْبُ ، وفي أخبار الزجاجي ص ٢٠٥ مثله ، وتقول العرب : قانت المرأة الجارية قَيْنًا إذا رَتَبَتْهَا .
- (٥) اللسان (حين) حَيَّنَ الناقةَ وَتَحَيَّنَهَا : حلبها مرة في اليوم والليلة ، والاسم الحينة بضم الحاء وفتحها .
- (٦) نفس المرجع (قين) الفينة : الحين ، الفارسي عن أبي زيد : لَقِيْنَةُ فَيْئَةٍ ، والفينة بعد الفينة ، وفي الفينة .
- (٧) ما بين القوسين غير واضح في الأصل ، ولكن صورته أقرب ما تكون الى ما أثبتناه ، وهو ما يوافق المعنى والسياق . وما يروى عن ابن السكيت في اللسان (قين) ما ألقاه الا الفينة بعد الفينة .

- ٨ (اللسان (كين) عن ابن الاعرابي : الكينة التَّيَّعَةُ ، والكينة الكفالة ، والمكتان : الكفيل .
- ٩ (انظر المكتان الباب الثاني في ما مضى .
- ١٠ (انظر هـ ٨ .
- ١١ (اللسان (كين) الكين لحمه داخل فرج المرأة ، ابن سيده : الكين لحم باطن الفرج والركب ظاهره . وأنشد بيت جرير الآتي ذكره . وعن اللحياني : الكين : البظر ، وقيل : الغدد التي هي داخل قبل المرأة مثل أطراف النوى ج كيون .
- ١٢ (المُفْرَتْنَا وبفتح الفاء هي المرأة الزانية ، والأمة عن ابن الاعرابي ، وهذا بلا لام . ورأى ابن حبيب أنه ثلاثي من قَرَّت الرجل يَفْرُتُ فَرْتًا إذا فجر ، وأن نونه زائدة . أما سيويه فجعله رباعيا . وذكره ابن بري بالألف واللام . قال : وكذلك الهلوك والمومسة . انظر التاج (فرتن) .
- وفي نفس المرجع (زرد) الزردان محرقة الحر ، قلت يعني الفرج . جاء في التاج ... لأنه يزرد الأ بورأي يسترطها . وقائت جلفه من نساء العرب : إن هني لزردان معتدل ، تعني فرجها . والهل من الاسماء الستة .
- ١٣ (انظر ديوان جرير ط دار المعارف ٨٥٨/٢ ونوادير أبي زيد ٥٧٢ واللسان والتاج (كين) ويعني عمر بن مرة المنقري ، وكان أسرجعت أخت الفرزدق يوم السيدان .
- ١٤ (اللسان (مين) الممين : الكذب ، ج ميون ، ومان يمين مينا : كذب فهو مائن ، أي كاذب ، ورجل مئون وميَّان : كذاب .
- ١٥ (اللسان (وين) كراع . الوين : العيب عن كراع . قلت : أليست العنب محرفة ؟ أوليس بين الوين و Wine من صلة ؟ وعن ابن الاعرابي : العنب الأسود . ابن بري : العنب الأبيض عن ثعلب عن ابن الاعرابي وأنشد : الشعر . وعن ابن خالويه : الزبيب الأسود ، وقال في موضع آخر العنب الأبيض .
- ١٦ (وأنشد ، في النسان ابن خالويه عن ابن الاعرابي ، وهو في التهذيب في وصف شعر امرأة .

باب البوز*

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : البَّوزُ (١) الزولان من موضع إلى موضع . والجوز (٢) : وسط كل شيء . والجوز : المَلَكُ (٣) ، والجوز (٤) فروج النساء ، والجوز (٥) : المعادة ، والضوز (٦) : الأكل بالجفاء ، والعوز : ضيق الشيء ، والكَّوز (٧) : الغرْفُ بالكوز ، والفوز : النجاء ، والقوز (٨) : الكثير من الرمل .

الهوامش

-
- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- (١) اللسان : بازيبوز إذا زال من مكان إلى مكان آمناً . وذكر مثله لأبي عمرو .
- (٢) جهرة اللغة (٩٢/٢ ، ٢٢٤/٣) جوز كل شيء وسطه ، والجمع أجواز ، وجزت الشيء أجوزته جوزاً إذا قطعته .
- (٣) هكذا في الأصل ، وليس في المعاجم ، ولعله المسلك ، بعد تحريف . يقال : جاز المكان وتجاوزه إذا قطعه وتعداه ؛ الاجتياز : السلوك ، والمجتاز السالك .
- (٤) لم أجده ، وأراه من المجاز .
- (٥) لم أجده ، وفي التاج من حديث أبي ذر « تحيزوا عليّ » أي تقتلونني . ولعله من تجاوز الحد .
- (٦) جهرة اللغة ٤/٣ : صار الشيء يضوزه ضوزاً إذا لأكه فيه .
- (٧) التاج : اكتناز الماء : أغترقه بالكوز ، وهو افتعل من الكوز .
- (٨) جهرة اللغة ١٥/٣ : والجمع أقواز وقيزان ... وأقواز .

باب البين

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال: البين: الموضع المنتن الرائحة والسنن^(٢): المثل، والسنن: نبات، والجن^(٤): أول كل شيء وجدَّأته، قال: جُنَّ هذا: تجتته. والجن^(٥)، قال ابن عباس: كلاب الجن، وقال غيره: سفلة الجن. والجن^(٦): السفينة الفارغة، والصنن: بول الوبر، والصنن أيضاً: أول أيام العجوز^(٨)، والسنن^(٩): الأكل الشديد، والسنن^(١٠) الثور، والسنن^(١١): الذي مُلِّك هو وأبوه.

الهوامش

- ١ هذا الباب ساقط من س.
- (١) وهو من البنة، ومن معانيها رائحة مرايض الغنم خاصة. التاج. والمسنن بالمكان المقيم فيه. يقال: أين يُسنن. الخوادر ٢٤٤.
- (٢) الجمهرة ٤٣/١: فلان ين فلان، أي مثله، كما يقال: قرن فلان وسننه.
- (٣) وهو خطام اليبيس، وهو من ألقاظنا الجغرافية. قال ابن أحر: يكفي اللقوح أكلة من سنن.
- الألفاظ الجغرافية ص ٥٧٥، واللسان والتاج (ننن) والجمهرة ٤٨/١ برواية الفصيل مكان اللقوح.
- (٤) ومنه جتته الليل، بادره فغطاه، وجنَّ النبات إذا غلظ واكتهل، وجنَّ الشباب جدته ونشاطه.
- (٥) اللسان: جتان الجبال الذين يأمرون بالفساد من شياطين الجن أو الأانس... والجن ولد الجن.
- (٦) ثم أجده هذه الدلالة. وأراه لعلاقة بالستر.
- (٧) الجمهرة ١٠٣/١: بول الوبر، يخثر، ويستعمل في الأدوية، ويقال له صن الوبر. قلت: الوبر حيوان بري كالقط قصير الذنب. وقد حججت بيت الله عام ١٣٨٩ هـ رفقه أعراب من صبيحة قحطان منهم الشيخ حمد ابن شايح ومحمد بن قنهنش، وفي الطريق آنت أماً باطنياً، فأعطاني رجل منهم قليلاً من «صنته» الوبر— هكذا يؤنثونها— وقال: امتحها— بقليل من الماء— ثم اشر بها فإنها دواء للنكيد— يقصدون لآلام البطن كافة... ولقد فعلت، وزال عني.
- (٨) وهي من ألقاظنا الجغرافية، وهي: صن وصنبر، وأخوهما وبر، ومطفىء الجمر ومكفى الطعن، وزاد الفراء وأمر ومؤتمر ومُتَعَلَّل ولم يذكر الأخير. انظر الأنواء لابن قتيبة ص ١١٩، والأيام والليالي ص ٤٥ والصحاح ٨٨١/٢ وطبقات الأطباء ص ٢٩٢.
- (٩) اللسان عن الفراء.
- (١٠) الجمهرة ٥٢/٣: الثور الوحشي، ذكره في (سمن) ولم يذكره في (سنن).
- (١١) نفس المرجع ١١٩/١ إذا كمان أبواه مملوكين. الواحد والجمع فيه سواء: عبد قن وعبيد قن. وقال قوم: عبيد أقتان.

باب المَنع *

قال أبو عمر (١): المَنعُ (٢): مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ، والوَدَعُ (٣): المَقْبَرَةُ والمَنعُ (٤): السرطان، والسَفْعُ (٥): الأخذ، والكَبْعُ (٦): النقد، والقَلْعُ (٧): الكنف، والمَنعُ (٨): الطول، والسَّلْعُ (٩): الشَّقْ، والقَنعُ: أن يطأطأ الرجل رأسه، والوَقْعُ (١٠): الطريق في الجبل.

الهوامش

- (١) هذا الباب ساقط من ب، س، وورد منسوبا ومعارضاً، لأبي عمر في عشرات التميمي وفي كتاب اتفاق الميباني واقتراح المعاني لسليمان بن بنين، وهو فيهما بغير سند لغير أبي عمر. ولكن بعض مواد في التاج منسوبة لأبي الأعرابي، وبعضها لأبي عمرو.
- (٢) ابن السكيت ٣١١ والصاح واللسان والتاج (منع) المنع مشية قبيحة للنساء، يقال: مَنَعَتْ تَمْنَعُ مَنَعاً.
- (٣) التاج (ودع) عن ابن الأعرابي عن المسروحي أن الودع حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم موتاهم.
- (٤) التاج (منع) عن ابن الأعرابي، ج منوع... والمثني أكال السَّرَطانات.
- (٥) نفس المرجع (سفع) سفع بناصيته وبرجليه يَسْفَعُ سَفْعاً: قبض عليها فاجتذبتها، قاله الليث. وفي المفردات: السفع: الأخذ بسفعة الفرس، أي سواد ناصيته، ومنه قوله تعالى «لنسفعنا بالناصية».
- (٦) التاج (كبع) عن أبي عمرو: الكبع: تَقْدُ الدراهم والدنانير، وكذلك بكع.
- (٧) نفس المرجع (قلع) القلع: الكنف، أو شبه الكنف الذي يجعل فيه الزاعي (أو غيره) أدواته ج قَلْعَةٍ، كعنبه، وقلاء.
- (٨) الصاح والتاج (منع) النهار كمنع يَمْنَعُ مُنْعاً بالضم: ارتفع وطال... والمانع: الطويل من كل شيء.
- (٩) نفس المرجع (سلع) السَّلْعُ: الشق في القدم. ج سلوع.
- (١٠) التاج (وقع) المكان المرتفع من الجبل، نقله الجوهري عن أبي عمرو. وفي التهذيب: المكان المرتفع وهو دون الجبل.

باب الكهر*

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الكَهْرُ (١) : القَهْرُ ،
والكهر : الانتهار (٢) ، والكهر (٢) : عبوس الوجه ، والكهر (٣) : الوسخ ،
والكهر (٤) : ارتفاع الضحى ، والكهر (٥) : المصاهرة .

وأخبرنا ثعلب / عن ابن الأعرابي قال : البَهْرُ (٦) : الغَلَبَةُ والبَهْرُ : 39
العَجَبُ (٧) ، والبَهْرُ : العُجْبُ ، والبَهْرُ (٨) : السَّخْقُ ، والبَهْرُ (٩) : المباعدة من
الخير ، والبَهْرُ (١٠) : الخيبة ، والبَهْرُ (١١) : الفَخْرُ ، والجَهْرُ (١٢) : حُسْنُ
الصوت ، والصَّهْرُ (١٣) : إحراق الشمس الرأس ، والصَّهْرُ (١٤) : إذابته الشحم
وغيره ، والعَهْرُ (١٥) : الفجور .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- (١) وقد قرئ « فأنا اليتيم فلا تكهر » أي تزجر وتبعد ، يقال منه : كَهَرْتُ الرجل أَكْهَرُهُ كَهْرًا .
- (٢) وهما من المعنى السابق . وفي التاج : الكهر : الانتهار ، كَهْرًا ، والكهر استقبالك إنسانا بوجه عابس تهاوناً به وازدراء . وقيل : الكهر : عبوس الوجه .
- (٣) لم أجده لهذه الدلالة .
- (٤) الجمهرة ٤١٤/٢ مركهر من النهار أي صدره وفي النوادر ص ٣٨٩ يقال : لقيت فلاناً غزالة الضحى ، ورأى الضحى وكَهَرَ الضحى . كل ذلك بعدما تنبسط الشمس وتضحى غزالة .
- (٥) التاج عن أبي عمرو ، وكَهَرَ سعدٌ ، أي تضاهر .
- (٦) اللسان (بهر) البَهْرُ : الغلبة . وبهره يَبْهَرُهُ بَهْرًا : غلبه وقهره وعلاه . وانظر هـ ١٠ .
- (٧) نفس المرجع : أبهر إذا جاء بالعجب ، وبهراً له أي عجباً .
- (٨) لم يرد هذا المعنى للبهْرِ في اللسان والتاج ، أيضاً .
- ٩ — ١١) اللسان (بهر) عن ابن الأعرابي : البهر : الغلبة ، والبهر : الملء ، والبهر : البعد والبهر : المباعدة من الخير ، والبهر : الخيبة . والبهر : الفخر ، وأنشد (لعمر بن أبي ربيعة) :

ثم قالوا تحبها ، قت : بهراً عند الرمل والحصى والتراب

قال أبو العباس (يعني ثعلباً) يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الأعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى لما قاله عمر ، وأحسنها القَجِبُ .

قلت : أراه محتملاً أن يكون هناك تحريف اعترى الماء أو الخيبة ، والبعد ، فصارت السحق والبعد ، اللذين لم نجدتهما في معاني البهر في المعاجم .

(١٢) اللسان (جهر) ما أحسن جَهْرَ فلان ، بالضم ، أي ما يُجْتَهَرُ من هيأته وحسن منظره . وعن ابن الأعرابي : أجهر الرجل إذا جاء بينين ذوي جهارة ، وهم الحسنو القدود ، الحسنو المنظر . والجهرُ : قطعة من الدهر .

(١٣) اللسان (صهر) صهرته الشمس تصهره صهراً ، وصهدته : اشتد وقعها عليه ، وحرها حتى ألَمَ دماغه وانصهر هو .

(١٤) اللسان والصباح (صهر) الصهر : إذابة الشحم ، والضمهارة ما ذاب منه . وعن الأصمعي في اللسان : يقال لما أذيب من الشحم : الصهارة والجَمِيل .

(١٥) اللسان (عهر) القهر : الزنا ، وكذلك القهر ، وقيل : هو الفجور أي وقت كان في الأمة والحرة .

باب آلى *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال : آلى (١) الرجل ، اذا حَلَفَ ، وأَبْلَى (٢) : إذا اجتهد في صفة حرب أو كَرَم ، وأَجَلَى (٣) : إذا خرج من بلاده الى أخرى ، وأَجلى غيره : إذا أخرجه ، وأَتَلَى (٤) / اذا أكلت إبله يتلو 40 بعضها بعضاً ، وأَخْلَى (٥) على اللبن : اذا لم يشرب غيره ، وأَشْلَى (٦) : اذا دعا عنزه أو غيرها ليحلبها ، وأَصْلَى (٧) : إذا ألقى الشيء في النار ليحرقه ، وأَسْلَى (٨) : اذا سَلَى حزيناً عن حزنه ، وأَطْلَى (٩) : إذا مال . [قال ابن خالويه : في الحديث « ما أطلَى نبيُّ قطْ (١٠) » أي ما مال الى هوي] .

الهوامش

- ٥ هذا الباب لم يرد في س .
- (١) اللسان (ألا) ومنه حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً ، أي حلف لا يدخل عليهن . ومنه يقال : تَأَلَّيْتُ وَأَتَلَّيْتُ وآلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ وآلَيْتُهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ : أَقْسَمْتُ .
- (٢) نفس المرجع (بلا) ابن الأعرابي : و يقال أبلى فلان : اذا اجتهد في صفة حرب أو كرم . يقال : أبلى ذلك اليوم بلاء حسناً . قال : ومثله بالى يبالى مبالاة .
- (٣) نفس المرجع (جلا) ابن الأعرابي : جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب ، قال : وجلا اذا علا . وجلا القوم عن أوطانهم يَجْلُونَ ، وأجلوا اذا خرجوا من بلد الى بلد .
- (٤) نفس المرجع (تلا) عن الباهلي : التالي : الابل التي قد نُتِجَ بعضها وبعضها لم يُنْتَجِ ... وَتَلُوْا النَّاقَةَ وَلَدَهَا الذي يتلوها ، وأتلاه الله أطفالاً : أي أتبعه أولاداً .
- (٥) نفس المرجع (خلا) ابن الأعرابي : أخلولى : اذا دام على أكل اللبن . اللحياني تميم تقول : خلا فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم يأكل معه شيئاً ، ولا خلطه به . وكنانة وقيس يقولون : أخلى فلان على اللحم واللبن .
- (٦) التهذيب (شلا) أشليت الكلب وَفَرَّقَتْ بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ . وعن ابن السكيت في اللسان (شلا) : أشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما .
- (٧) التهذيب (صلا) صليت اللحم ، بالتخفيف ، على وجه الصلاح ، معناه شويته ، فأما أصليته وصَلَيْتُهُ ، فعلى وجه الفساد والإحراق . ومنه قوله تعالى « فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً » وقوله « وَ يُصْلَى سَعيراً » .
- (٨) أَفْعَلَ مِنْ سَلَ يَسْلُو ، أي جعله يسلو ، ومصدره : سَلَوْا وَسَلَوُوا وَسَلَيْتُ ، وسَلَيْتُ وَسَلَوْنَا اذا نسيه . انظر اللسان (سلا) .
- (٩ ، ١٠) اللسان (طلا) أطلَى الرجل والبعير فهو مُطْلٌ : وذلك اذا مالت عنقه للموت أو لغيره ... وفي الحديث ما أطلَى نبيُّ قط ، أي ما مال الى هواء ، وأصل ميل الطَّلَا ، وهي الأعناق ، إلى أحد الشفتين ، والواحدة طَلِيَّةٌ ، وطَلَوُهُ لغة فيها .

باب الظَّرْبَغَانَةُ *

[أخبرنا] ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الظَّرْبَغَانَةُ (١) : الحَيَّةُ ،
والْقَرْبِلَانَةُ (٢) : (سواقي الأنهار) (٣) والكَّرَاخَةُ (٤) . والزَّنَجَبَانَةُ (٥) :
الْمِنْطَقَةُ ، والعسقلانة (٦) : قمة الرأس / ، والقَسْطَلَانَةُ (٧) : الريح ذاتُ الغبار ،
والسَّيْسَبَانَةُ (٨) : النخلة ، والسَّيْصَبَانَةُ (٩) : الغول ، والسَّرْفَعَانَةُ (١٠) : بُرْطَلَةٌ (١١)
الحارس ، والكَلْتَبَانَةُ (١٢) : القَوَادَة ، والخَيْرُوانَةُ (١٣) : الخنزيرة ،
والخُرُوانَةُ (١٤) ، بالضم أكثر .

الهوامش

- ٥ هذا الباب في س في موقع مختلف .
- (١) التهذيب في الخماسي ، والعياب (ظربغ) ، وأجيم ٢٢٠/٢ عن أبي عمرو ، وحيدة من مادتها .
- (٢) لم أجد هذه الكلمة في المعاجم المختلفة (قربل) .
- (٣) زيادة من ب .
- (٤) سوادية أي من لغة أهل السواد ، سواد العراق . قلت لعلها فارسية أو منداعية ؟
- (٥) اللسان (زنجب) عن أبي عمرو : الزَّنَجِب والزنجبان : المنطقة ، قلت : التي يحتزم بها الرجال والنساء كالنطاق .
- (٦) لم أجد هذه الكلمة في (عسقل) لدلالاتها . ولعلها لعلاقة بالعسقل والعسقول ، وهو ضرب من الكدأة يشبه بالعساقيل ، وهي الحجارة البيض .
- (٧) انظر الصيق في ما سبق ، والقسطل والقسطلان ، ويؤنث : الغبار وقوس قزح . ومن شواهدنا الجغرافية قول أوس بن حجر :

ولنعنم مأوى المستضيف اذا دعا : والخيل خارجة من القسطل
(ديوانه ١٠٨)

وقول الأخطل :

كأن عليها القسطلاني مُخْمَلًا : اذا ما اتقت شقانه بالناكب
(ديوانه ٥٨)

- قلت : القسطلاني ، وبالصاد لغة في القسطلان : الغبار .
- (٨) مجالس ثعلب ٣٧٢/٢ قال أبو العباس : السَّيْسَبَا والسَّيْسَبَان : الجنح ، أراد عذق النخلة .

٩) اللسان (شصب) الشيصبان والبلاز والجلأز والقاقر والجآن والخيتمور واحد، وهي من أسماء الشيطان. وأنشد لحسان بن ثابت:

ولي صاحب من بني الشيصبان فطـوراً أقول وطـوراً هـوه

١٠) في ب السرفقانة، ولم أجدها في (سرفغ وسرفق). وأرى الكلمة معربة من الفارسية، سر: رأس، فغانه أو نحو ذلك: خيمة، ومن ذلك أفغان المسمى به الدولة أفغانستان، نسبة إلى أهلها سكان الخيام والبوادي. أو لعله نسبة إلى السرفقان بلد قرب سرتخس ذكره ياقوت في بلدانه.

١١) انظر ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٠٧، ٣/٣٧٥، ٣٨٩، وسر الصناعة ٢٣٢ واللسان والتاج (برطل): المظلة الصيفية، وانظر الجواليقي ٦٨ والخفاجي ٤٠. قال ابن دريد: فأما البُرْطُلَّة فكلام نبطي ليس من كلام العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: بر: ابن والنبط يجعلون الظاء طاء، كأنهم أرادوا ابن الظل، ألا تراهم يقولون: الساطور وإنما هو الناطور؟ وقال السيد بكر في كتابه دراسات مقارنة في المعجم العربي ص ٩٦: بر: ابن، طلا: الظل. آرامية. قلت: في تهامة عسير يقولون أبر وابرة ويريدون ابن وابنة. وفي بلاد قحطان يقولون طور لجل بعينه (طور). وفي تونس وغرب ليبيا يقولون برطال، يريدون البُرْطُلَّة.

١٢) اللسان (كلتب) الكلتيان: مأخوذ من الكلْب، وهي القيادة، والكلتية: القيادة، عن ابن الأعرابي.

١٣) اللسان (خيس) الليث: يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر: خائس، وقد خاس يخيس... قال: والزاي (خائز) في الجوز واللحم أحسن من السين. ولم ترد الخيزوانه في ب.

١٤) في ب والخنزوانة بضم الخاء وفتحها وحسب. وفي التاج (خنز) الخنزوان: القرد، وهو أيضاً ذكر الخنازير وهو الدوبل، والخنزوان الخنزير، من خنز يخنز إذا أنتن. والخنزوانة: الكيثر. انظر خلق الإنسان للأصمعي ١٨٧ ولأبي محمد ثابت ص ١٣٧ والمخصص ١/١١٩ وابن السكيت تهذيب إصلاح المنطق ١٥١، ١٥٢.

باب العيدانة

[أخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العِيدَانَةُ (١) : النخلة ، والرَّيْدَانَةُ (٢) : الريح ، والبَيْدَانَةُ (٣) : الأتَانُ ، والـ قَفْدَانَةُ (٤) : غلاف (٥) المَكْحَلَةِ ، والسَّيْفَانَةُ (٦) : المَمْشُوقَةُ (الطويلة) (٧) من النساء ، والخَيْفَانَةُ (٨) : الشَّجَرَةُ ، [قال ابن خالويه : سألت أبا عمر عن الخيفانة : الجرادة ، فقال : ليس هذا غريباً] (٩) والصَّيْدَانَةُ (١٠) : الغول ، والفَيْتَانَةُ (١١) : الجُمَّة (١٢) الكثيرة الشعر ، والهَيْلَانَةُ (١٣) : الغَنِيَّةُ من النساء ، (ومنه حوض هيلانة) (١٤) ، والبَهَنَانَةُ (١٥) : الخفيفة الروح / الطيبة الرائحة . [وأنشد (١٦) 42 خالى العَظَافِي] (١٧) .
سريع

مرت بنا أمس فقلنا لها بهنانية في كفها نرجس
ما أقبح البخل ، فقالت لنا : أَقْبَحُ منه عاشق مفلس (١٨)

الهوامش

١ () لم تكن واضحة في س . وفي نوادر أبي زيد ٢٧٢ : العِيدَان : النخل الطوال . وفي التاج (عيد) هي التي سقط كَرَبَهَا وتكون طويلة ، عن ابن سيدة . وفي اللسان (عيد) : أنشد للمتلمس .

والأدْمُ كالعيدان آزرها تحت الأشياء مكمم جمل

٢ () وهي الرَّيْدَةُ ، والمقصود الريح اللطيفة . انظر التاج (ريد) .

٣ () اللسان (بيد) الوحشية ، وهي التي تسكن البيداء ، ونونها زائدة ، أو هي العظيمة البدن ونونها أصلية . قال امرؤ القيس :

فيوماً على صُلَّتِ الجبين مُسَجَّجٌ ويوماً على بَيْدَانَةٍ أم تولب
(ديوانه ص ١٤١ ط الجزائر) .

٤ () لم تكن واضحة في س . والقَفْدَان : خريطة من أدم يتخذها العطارون وغيرهم ، يحملون فيها ألتهم . الجمهرة ٢٩٠/٢ .

٥ () في ب غلاق ، بالتألف ، تصحيف .

٦ () العباب (سيف) السيفان : الطويل المشقوق كالسيف . وفي الصحاح (سيف) ... ضامر البطن ، والأنثى سيفانة . وعن الليث : جارية سيفانة : هي الشُّطْبَةُ كأنها نصل سيف . قال : ولا يوصف به الرجل ، وهذا الأخير عن الخليل في العين ٢٠٣/ب . ولكن الكسائي أجاز به كما في العباب .

$(y$

(A

(9

2

باب الشميط

[أخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال : الشَّمِيط (١) :
الليل ؛ وكُلُّ مخلوط فهو شَمِيط ، والسمِيط (٢) : التَّغْلُ الطَّاق ، والسَّفِيط (٣) :
السَّخِي من الرجال ، (وأنشد (٤) : (حميد الأرقط) :

رجز

ماذا تُرَجَّيْن من الأريط
حَزْنَبِل يَأْتِيكَ بالبَطِيط
ليس بذِي حزم ولا سفيط (٥)

الأريط (٦) : (الأحمق) (٧) والبَطِيط (٨) : العَجَب ، والحَزْنَبِل : القصير ،
والسَّفِيط : السَّخِي ، والعرب تقول : ما أسْفطه ، أي : ما أسخاه (٩) . والسَّقِيط
(٩) : السَّفَلَةُ ، والريبط (١٠) : الراهب ، والربيط (١١) : صياح البَطَّة [فسألت
أبا عمرو عن الياء والباء (١٢) ، فقال : بالباء لا غير ، والزَّباط مثله ، بالباء]
(١٣) والقَمِيط (١٤) : الشهر التام (وَالْعَامُ التَّام) (١٥) ، (وأنشدني ابن
الأعرابي (١٦) — لأمين بن حُرَيْم : /

43

مقارب

أقامت غَزَالَةً سُوقَ الضراب : لأهل العراقين شهراً قميطاً (١٧)

(وغزالة امرأة خارجية كانت بالكوفة) (١٨) قال : وقال ابن الأعرابي : الأريط :
الأحمق ، والبَطِيط : العجب (١٩) . العرب تقول : فلان (٢٠) من رَطَاتِيه لا يعرف
قَطَاتِيه من لَطَاتِيه (٢١) ، (قال) (٢٢) : القَقَاةُ : أسفل الظهر ، واللَّطَاة : الجبهة ،
واللَّطَاة (٢٣) : اللصوص ، واللطاة (٢٤) : الثَّقُل . (والفسيط : الهلال أول
ليلة (٢٥) والفسيط ، (أيضاً) (٢٥) : قلامة الظفر من الخِنْصَر . قال :
وأنشدني (٢٦) ابن الأعرابي — لابن أحرر الباهلي :

مقارب

كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحاً فَمِيطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خِنْصَرٍ (٢٧)

قال : شبه الهلال (في دقته) (٢٨) بقلامه / الطُّفَر (طُفِرَ الخنصر ، وابن مزنتها : 44
الهلال ، قال أبو عمر : هذا من أحسن التشبيه) (٢٩) .

الهوامش

- (١) التهذيب (شط) ويقال للصبح شميظ ، لاختلاط بياض النهار بسواء الليل . قلت : الوجه « سواد »
لتناسب ، بياض .
- (٢) في س الشميظ ، وهو النعل غير المخصوفة . عن أبي عبيد عن الفراء في التهذيب (سمط) .
- (٣) جاء في أخبار الزجاجة ١٦٩ ، ١٧٠ : أخبرنا نبطويه عن ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : القسيظ ، بالفاء :
قلامه الطُّفَر ، والسفيظ ، بالفاء المؤخّرة : الرجل السخي ، والسقيظ ، بالقاف : الرجل الأحمق ، والسقيظ ،
أيضا : الثلج والصقيع ، والربيط : الراهب ، (والأربط ، هكذا) الأحمق . قلت أراه صحف والصواب
الأربط بالثناة التحتية . وجاء في اللسان (سفت) أنها لغة الحجاز . قلت : ما تزال الكلمة حية لدلائها في
لحجتهم وبعض لهجات بلاد الشام .
- (٤) هذا الخبر الى ما قبل هامش ٩ زيادة من س .
- (٥) ورد هذا الرجز منسوباً لخميد الأرقط في اللسان (سفت) الأول والثالث ، وكاملاً فيه (ببط ، أرت)
وكذلك في العباب في المواد الثلاث ، والأول في معجم المقاييس ٨٢/١ والثالث فيه ٨٣/٣ ، وهو في الصحاح
والتكملة (أرت) بلا نسبة .
- (٦) انظر هـ ٣ . وسيأتي توضيح ذلك منسوباً لابن الأعرابي في الباب نفسه .
- (٧) في الأصل الأربط والبسط العجب ، بإسقاط ما بين القوسين . وإنما أضفناه عن أخبار الزجاجة عن ابن
الأعرابي . كما أن الأربط لا يتصرف لمعنى العجب . انظر اللسان والتاج والصحاح (أرت ، ببط) ، ويرى
ابن فارس أن الأصل فيه باهاء ، هرط .
- (٨) ابن السكيت ٦٧٨ حيث ذكره لمعناه . وفي اللسان (ببط) هو القعْبُ والكذب .
- (٩) في س القسيظ ، تحريف ، هكذا في النسختين بفتح الفاء وكسرها .
- (١٠) العباب (ربط) لأنه كأنه ربط نفسه عن الدنيا ، ومثله الرابط : الراهب والزاهد والحكيم . وانظر هـ ٣ من
هذه الصفحة .
- (١١) العباب واللسان (زبط) وهو التَّزْبُط وحسب ، عن ابن الأعرابي في العباب .
- (١٢) يريد الزبيط والزبيط .
- (١٣) هذا النص زيادة من س . والزَّيْط بالياء ، والهياط بالهاء : أصوات مختلطة . وزاط : صاح ، عن العباب
(زبط) .
- (١٤) فعيل بمعنى المفعول ، المقموط ، وذلك أتم له .
- (١٥) زيادة من ب .
- (١٦) في ب « وأنشد » وحسب ، وهذه رواية س .

- (١٧) ورد هذا البيت في أكثر من مرجع بروايات مختلفة . وفي ب حولاً مكان شهراً ، وفي الجمهرة ١١٤/٣ برواية الجلال مكان الضراب ، وعاماً مكان شهراً ، وهو في اللسان (قمت) لأمين برواية حولاً ، وأشار لرواية شهراً ، وفي العباب دون نسيه و برواية الجلال ... عاماً . والصحيح ما أثبتناه في المتن ، ذلك أنه البيت روى بهذه الرواية في كتاب يوم وليلة عن أبي عمر عن ابن الأعرابي . انظر أبو عمر الزاهد : كتاب يوم وليلة ، بتحقيق محمد المعبيد . المجلد ٢٤ من مجلة معهد المخطوطات العدد الثاني ص ٢٦١ .
- (١٨) زيادة من ب .
- (١٩) انظر هـ ٣ . وقد ذكره ابن السكيت ص ٦٧٨ قال : البطيط : العَجَب .
- (٢٠) لم ترد كلمة فلان في س .
- (٢١) انظر لقولهم هذا أمالي القاضي ١٤٣/١ ، وأخبار الزجاجة ص ١٧٠ « من شرطاته » تحريف ، والمستقصى ٣٣٧/٢ « من تطاته » تحريف أيضاً . واللسان (قطا) والتاج (رطا ، رطا) حيث المعنى : أنه لحماقته فإنه لا يعرف قبله من ديره . والرطة قُطْلَةٌ من الرُّطَا : بمعنى الحمق ، وقد خففت الحمزة للمشاكلة والازدواج .
- (٢٢) زيادة من ب .
- (٢٣) وبضم اللام ، لَطَّاءٌ . وقيل : هم اللصوص يكونون قريباً منك . اللسان (لطا) قلت : أراه من (لطاً) من قولهم : لطاً بالارض لرق بها ، لأنهم يفعلون ذلك عند الاستتار .
- (٢٤) يقال منه في المثل : ألقى عليه لَطَّائَةً ، أي ثقله . وجاء في نوادر أبي زيد ص ٣٣٤ : ألقى علينا فلان لطاته ، وهو ثقلة ، وهو أن ينزل عليك فلا يترجحك ويترج من عندك . وانظر للمثل : الميداني ١٩٩/٢ .
- (٢٥) زيادة من س . والفسيط قلامة الظفر من الخنصر عن الصحاح ، وإنما أطلق على الهلال أول ليلة في الشهر على التشبيه ، حسب ما سيرد من قول أبي عمرو .
- (٢٦) في س « وأنشدنا » دون ذكر لابن الأعرابي .
- (٢٧) هذا البيت لابن أحر . انظر اللسان والصحاح (فسط) . والبيت في ديوان عمرو بن قميئة ص ١٩٣ له برواية لائحاً مكان جانحاً . وفي التاج (فسط) لخير بن رباط ، وفي الأيام والليالي والشهور للفراء ٣٠ ، واللسان (فسط) لعمرو ، وفي جهرة اللغة ٢٦/٣ لكليهما برواية كان ابن ليلتها وفي العباب (فسط) كما في التاج . وانظر التهذيب ٣٣٩/٢ أيضاً .
- (٢٨) زيادة من ب .
- (٢٩) زيادة من ب أيضاً .
- (٣٠)

باب القُبُل

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب (١) عن عمرو عن أبيه ، قال : القُبُلُ (٢) : شَجَرٌ ،
والقلقل (٣) : الفرس الرايع ، والفُقُحْل (٤) : السريع الغضب ، والعُئْبِل (٥) :
فرج المرأة ، والعنجد (٦) : ذكر القُمَّيْلَة ؛ وهي عناق الأَرْض ، والكُلْكُل (٧) :
القصير ، والدُّلْدُل (٨) : القُنْفُذُ ، [قال أبو عبد الله (٩) : سألت عن الدُّلْدُلِ بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم ، أَمِنْ هذا هو ؟ قال : نعم ، وحَبَا بها ، قال :]
والعرب تقول : تركتهم دَلَالِد (١٠) ، أي متحيرين ، ومثله : تركتهم مذبحين
يا هذا (١١) . والدُّلْدُل (١٢) : طَرَفُ الذَّيْلِ ، والبُبُل (١٣) : الشابُّ العاقل ،
والسُّلْسُل (١٤) : الغلام الخفيف الروح ، والهَلْهَل (١٥) : الثوب الرقيق النسج ،
والحُتْفُل (١٦) : ما يبقى في الغَضارة من الثريد / والحُتْفُل (١٧) ، أيضا (١٨) : 45
الْحَوْدَانُ (١٩) منهم ، السَّقْل ، والفُصْل (٢٠) : ولد العقرب ، والفُصْل : الدَّمِيم
البخيل ، والمُنْصَل (٢١) : السيف القاطع ، والعُنْصَل (٢٢) : البصل البرِّي ، [قال
ابن خالويه : يقال : مُنْصَلٌ ومُنْصَلٌ ، وعُنْصَلٌ ، وبرْقُعٌ وبرْقُعٌ] (٢٣)
والقُنْجُل (٢٤) السَّيِّءُ الخُلُق ، والقُنْجُل : العَبْدُ السُّوء ، والعُلْل (٢٥) : ذكر
الرجل ، والعُلْل : طرف الضلع الذي يشرف على (٢٦) الرَّهَابَةِ ، وهي رأسُ
القفساء (٢٧) ، وهي المَعْدَة . والعُلْل : (٢٨) ذكر القنابر ، والقُرْزُل (٢٩) : القَيْدُ ،
والقُرْزُل : الفرس ، شُبَّهَ بالقيد ، لأنه يقيد الوحش عن العَدُو ، ومنه قول امرئ 6
القيس :

طويل

(وقد أغتدي والطير في وُكُنَاتِهَا بمنجردٍ قيد الأوابد هيكَل (٣٠)

والقرزل (٣١) : إكليل العروس ، والفُرْعَل (٣٢) : وَلَدُ الضَّبُع ، والفُرْعَل (٣٣) :
شعر المرأة ، والقُمْل (٣٤) : الاناء الواسع ، والجُبْل (٣٥) ، أيضا : مثله (٣٥) .

وأخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : قالت جارية من الأعراب
لأبيها (٣٦) : اشتري لوطاً حتى أعطي به (٣٧) فُرْعلي ، فَإِنِّي قد عَتَقْتُ ، (أي قد
أدركت وكبرت) (٤٠) اللوط : الرداء ، (والفرعل : الشعر) (٤١) .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : العرب تقول : أخذ فلان لوطيه ثم
مشى معي (٤٢) ، أي ردأيه ، (والله أعلم) (٤٣) .

الهوامش

- (١) في س أبو عمر عن ثعلب وحسب .
- (٢) في س شجرة . والصحيح الجمع ، وفي اللسان (قبل) : قَبَّلَ الرجل : إذا أوقد القَبِيلُ ، وهو شجر .
- (٣) في س الرابع ، وفي ب الرابع . قلت لعل تصحيفاً اعترى الكلمتين ، وأرى الصواب « الرابع » بمعنى الجاري مسرعاً . ففي لسان (قتل) فرس قتل وقلاقل : جواد سريع ، والقنقلة : الاضطراب في المكان . وقال ابن السكيت في تنازه ١٦٥ ، ٣٠٩ ، القتل الخفيف في السفر ، المعوان ، ومثله البلبل .
- (٤) اللسان (فتح) عن الفراء : فقتل الرجل إذا أسرع الغضب في غير موضعه .
- (٥) نفس المرجع (غلب) الغلب والغلبة : البُطْر ، وامرأة غُبيلة : طويلة الغنبل ، وهي الغنبل أيضاً .
- (٦) في ب العنجل ، ولعله لغة في العنجد ، ذلك أن العنجد ليست من هذا الباب ، ذلك لأن آخرها دال ، وآخر مفردات هذا الباب هو اللام ، فتأمل ذلك . والعنجد يفتح العين وَصَمَّها : رديء الزبيب ، وعن ابن الأعرابي أنه حَبُّ ، والقمينة تصغير القمل ، وهو صغار الذر والدَّبِّي ، وقيل : هو الدبى الذى لا أجنحة له . وفي التنزيل « فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل ... » وقال ابن الأنباري : قال عكرمة في هذه الآية : القمل : الجذء ، وهي الصغار من الجراد ، واحد قُمَّلة . انظر اللسان (عنجد ، قمل) .
- (٧) اللسان (ككن) رجل كُنْكَ وكَلَاكَل : التصغير التليظ ، والانشى بالياء ، كلكلة .
- (٨) الصحاح (دلدل) : هو عظيم القنفاذ ، وفي المحكم : ضرب من القنفاذ له شوك طويل . وفي اللسان (دلدل) عن ابن الأعرابي : من أسماء القنفذ : الدلدل والشَّيْهم والأزَّيب . وقيل : هو شبه القنفذ ، وهي دابة تنتفض فترمي بشوك كاسهام . وقيل : ذكر القنفاذ وفيها ذكر لبغلة النبي صلى الله عليه وسلم : الدلدل .
- (٩) ابن خالويه . وسأله ، سألت أبا عمر . وأمن هذا هو : أي هل هو من الغريب ؟
- (١٠) هذا الخبر « قال أبو عبد الله ... » الخ ليس في ب .
- (١١) اللسان (دلدل) وهو ظرف القميص ، وأسفله إذا ناس (ينوس) فأخلق (واهترا) . وقال ابن السكيت ص ٥٢٢ يقال : صار الثوب ذلاً ذلاً ، واحداً ذُلْدَلٌ وذُلْدَلٌ وذُلْدَلٌ . وذلدال الثوب أطرافه .
- (١٢) انظر هـ ٣ .
- (١٣) اللسان (ششل) : هو الخفيف القليل .
- (١٤) اللسان (هسهل) الهلْهُة : سحق السج ، وثوب هَلْهَل ، بالفتح : كذلك : وعن ابن السكيت ٦٣٥ هلهل وهلهل وهلهل : الخلق البالي .

- (١٦) ابن الكسيت ٦٤٥ الحنفل؛ وأشار اليه بالتاء : يكون في أسفل المرق من تحتات الطعام وكذلك من اللحم . وهو بالتاء عن ابن سيده في اللسان والتاج (حتفل) .
- (١٧) التاج (حتفل) الحنفل : سفلة الناس وأرداهم .
- (١٨) زيادة من ب .
- (١٩) التاج (خوذ) الخوذان : خشار الناس وخمائهم ، وهو من خوذانهم أي من خشارهم وخمائهم ، أي من المرذولين منهم ، عن ابن الاعرابي . وفي ب فشره بالسفل من الناس وحسب .
- (٢٠) التهذيب (فصعل) هو العقرب . وفي اللسان عن ابن سيده : هو الصغير من ولد العقارب وفيه أيضا أنه اللثيم . وقال ابن السكيت في باب الشح ص ٧٤ : الفصل : اللثيم ، وهو القصير أيضا ، وولد العقرب . قلت : الدمامة والبخل شعبتان من اللؤم .
- (٢١) جاء في فصل المقال ٤٦٦ ، ٤٦٧ قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن قولهم : سلك طريق المُضَلِّين إذا أخطأ الطريق ، والবাদ مفتوحة ولا تكون مضمومة ... وحكى غيره فيها الضم ، كما يقال : مُنْضَلٌ ومُنْضَلٌ ، ومُنْضَلٌ ومُنْضَلٌ . وعن ابن سيده في اللسان (نصل) أنه قال : لا نعرف في الكلام اسماً على مُفْعَلٍ ومُفْعَلٍ إلا هذا الاسم وقولهم مُنْخَلٌ ومُنْخَلٌ . وقلت : ومُنْضَلٌ .
- (٢٢) راجع الهامش السابق . ومن العنصل قول امرئ القيس :
- كأن السباع فيه غرقى عشية في أرجائه القصوى أنابيش عنصل
(ديوانه ط الجزائر ص ٩٥) .
- (٢٣) قول ابن خالويه هذا من ب دون س .
- (٢٤) ابن السكيت ١٣٧ ، ١٣٨ : القنجل والقنجلية : العبد . وفي اللسان (قنجل) العبد .
- (٢٥) اللسان (علل) و يفتح ، عن كراع : اسم المذكر جمعاً ، وقيل : إذا أنعط ، وقيل : إذا أنعط ولم يشدد .
- (٢٦) في س «يشرف على المعدة ، على القفساء ، وهي المعدة» .
- (٢٧) اللسان (قفس) عن ابن الأعرابي : ألقيت في قفسائه ما شغله ؛ قال ثعلب : أطعمه حتى شبع .
- (٢٨) في س ذكر القنابل ، تحريف . وفي اللسان (علل) (الغلل والعلل) : ذكر القنابر ، وفي الصحاح (علل) الذكر من القنافة . قلت : هناك تحريف نظراً للتشابه بين صورتَي الكلمتين : القنافة والقنابر .
- (٢٩) في س القرزل : فرس ، دون ال . وفي اللسان (فرزل) (فرزل) عن ابن عباد ، وفرزله : قيده . وأراه مصحفاً ، بالقاف . وفيه (قرز) القرزل هو الفرس المجتمع الشديد الأسر ، واسم فرس كان في الجاهلية ، قلت : بهذا تصح رواية س ، وعن ابن الأعرابي أنه فرس عامر بن الطفيل . وهو في البارص ص ٥٤١ نعت للفرس .
- (٣٠) هذا البيت لامرئ القيس ، من معلقته ورد في ديوانه ط الكويت ص ١٩ . والذي في الأصل آخر البيت بعد القوس وحسب ، وإنما أتمناه للفائدة . وقد ورد في ب دون نسبة الى قائل معين .
- (٣١) التاج (قرزل) (قرزل) شيء تتخذه المرأة فوق رأسها كالقُرْعة . نقله الليث . وقد قُرْزَلَتْ إذا جمعه فوق رأسها .
- (٣٢) التهذيب (فرعل) هو ولد الضبع من الضبع . وفي المحكم (فرعل) أنه ولد الوبر من ابن آوى . وفي المثل : أغزل من فرعل .

-
- (٣٣) انظر هـ ٣٩ في ما يلي :
- (٣٤) اللسان (قمعل) عن الليث : القُمُعَل : هو القدح الضخم بلغة هذيل .
- (٣٥) زيادة من س . وعن ابن السكيت ص ٢٢٩ في باب الآنية للخمر وغيرها : الجُبُل : القدح العظيم الضخم الجَسْبُ الثَّخْتُ الذي لم يُنْتَحَ وَيُسَوَّ . وانظر اللسان (جُبُل) .
- (٣٦) في س لأسماء ، وأراه تحريفاً لا غير ، وإلا لقالت : اشتري ، بالضمير في آخره .
- (٣٧) في س اعفى مكان أعطى به ، تحريف ظاهر . والمعنى يستقيم بهما .
- (٣٨) خلق الانسان لأبي محمد ثابت ص ٣٠ ، واللسان (عتق) أي أدركت ، ويقال اذا حاضت ، والعاتق عن أبي محمد فوق المعصر ، التي راهقت العشرين .
- (٣٩) ما بين الأقواس زيادة توضيحية من ب . وقد مر اللوط بمعنى الرداء في باب سابق .
- (٤٠) في ب معنى ، تحريف .
- (٤١) زيادة من ب . وكان حق هذا الخبر عن الفراء أن يُدَّيَل به باب القوط ص ٥٢ لأن فيه نصيراً للوط .

باب الأزم

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : / الأزم (١) : العَض 47
بالأسنان ، (والَبَزْمُ : العَضُّ بالأسنان) والَبَزْمُ (٢) : العَضُّ بالشفَتين لا
بالأسنان . (ومنه الخبر عن بعض العقلاء ، قال : كانت لنا بَطَّةٌ تَبَزْمُ ثياباً ، أي
تأخذها بمنقارها) (٣) والأَزْمُ (٤) : الجَمِيَّةُ ، والأَزْمُ (٥) : الجذب ، والأَزْمُ (٦) :
الجوع ، والخَمُّ (٧) : بيت النحل الذي تُعَسِّلُ فيه [قال ابن خالويه :
والختم (٨) ، أيضاً ، جَوْرَةُ الملح] والجَزْمُ (٩) : الخِرْقَةُ تُلْفُ وتُدْخَلُ في حياء الناقة ،
والغُثْمُ (١٠) : الحر الشديد ، والكَرْمُ (١١) : القِلادة ، والقَرْمُ (١٢) : أكل البهيمة
قليلاً قليلاً ، والقَرْمُ (١٣) : ما تُضَيِّقُ به المرأة فرجها ، (وهو الفِرام) (١٤) .
[وأخبرني به العطافي عن الصياحي عن رجالة ، أفتى الحسين بن عليّ عليهما
السلام رجلاً في فُتْيَا ، فاعترض رجل من الشُّرَاة (١٥) ، قال : فقال له الحسين
عليه السلام : ما أنت وهذا ، عليك بفِرام أمك (١٦) . قال العطافي : وكان الرجل
من ثقيف ، ونسأؤهم فيهنّ (١٧) سَعَةً فيستعملن (١٨) الفِرام ليضَيِّقَ به الفرج ،
قال : ومنه كتب (١٩) إلى الطاغية (٢٠) : يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لأن
الحجاج كان ثَقْفِيّاً] (٢١) (قال أبو عمر : وسألتُ المبرد عن الرُّوضَةِ ، فقال : هي
شجرةٌ مليحة (٢٢) ، وقال : البَسَاطُ : هو الموضع الواسع (٢٣) : يقال : خرجنا
نَتَبَسِّطُ ، وسألتُ ثعلباً ، فقال : مأخوذةٌ من البُسْطِ . قلت : وما البُسْطُ (٢٤) ؟ قال :
الناقة الحسناء التي معها غُرُوسُها ، أي أولادها (٢٥)) ، والعَزْمُ (٢٦) / ثجير 48
الحِضْرَمِ والزبيب إذا عُصِرَ . والنَّظْمُ (٢٧) : الثُّرَيَّا .

الهوامش

- ١ في ب البزم ، تصحيف . والأزم العَضُّ . قال صاحب اللسان (أزم) أزم على الشيء يأزم أزمًا : عَضَّ عليه .
٢ اللسان (بزم) هوشدة العَضُّ بالثنايا والرابعيات ، وقيل : بمقدم الفم ، وهو أخف العَضِّ . وما بين القوسين
زيادة من ب ، وما ورد في اللسان يرشح المعنيين كليهما .
٣ زيادة من ب ، وهذا القول منسوب لعيسى بن عمر في المفضليات ص ٣٦٠ .

- ٤ (ومن ذلك حديث عمر وقد سأل الحارث بن كلدة ، وكان طبيب العرب : ما الطب ؟ فقال : هو الأزم ، وهو أن لا تدخل طعاما على الطعام ، وفشّرهُ الناس بأنه الجُميَّة . اللسان (أزم) والمفضليات ص ٣٦٠ .
- ٥ (الأزم : الجذب ، ومنه الأزمة : السنة المحلة ، قال حسان :
- وأنا من القوم الذين إذا أزم الشتاء محالف الجذب ديوانه ص ١٥ . وانظر للمعنى اللسان (أزم) .
- ٦ (انظر هـ ٤ حيث إن الجوع ضرب من الحمية ، والعكس .
- ٧ (اللسان (ختم) بحرفه ، وأفواه خلایا النحل ، أيضا .
- ٨ (ما بين القوسين زيادة من ب . وفي التاج (ختم) المختَّم كمنبر : الجوزة التي تدلك لئتملاس ، و ينقد بها ، فارسيته تبر .
- ٩ (وذلك لتحسبه ولدها فترأه ، و يدرك خلفها باللين ، أو إذا مات ولدها ، فإنهم يأتون بوليد أخرى تكون قد ماتت ، و يفعلون ذلك لترأه وتقبل به . وفي س تلفف مكان تلف . وحيا الناقة في ب بتخفيف الهمزة ثم اسقاطها ، وهو القصر .
- ١٠ (الغتم الحر مع سكن الهواء . قال الراجزي في إبل :
- حَرَّقَهَا حمض بلاد فلَّ وغُثم نجم غير مستقل
- انظر اللسان (غتم) والأنفاظ الجغرافية ص ٤٥١ .
- ١١ (تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٦٥٩ : هوشيء يُصاغ من فضة يلبس في القلائد .
- ١٢ (في ب القزم ، تصحيف ، وفي اللسان (قزم) هو الأكل ما كان . ابن السكيت : قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْمًا : أكل أكلًا ضعيفا . أبو زيد : يقال للصبي أول ما يأكل قد قَرِمَ قَرْمًا وقروما . الفراء : السخلة تقرم قرما إذا تعلمت الأكل .
- ٣ (و يكون من عجم الزبيب ، وسيأتي شرحه .
- ١٤ (زيادة من س .
- ١٥ (هكذا وردت في الأصل ، والمقصود الخوارج ، ولكن الأمثل عندي أن تكون السراة سراة الحجاز وعسير ، والطائف ، موطن ثقيف ، فيها .
- ١٦ (اللسان (فرم) وذكر الحديث عن الحسين ، وقال : سئل عنه ثعلب فقال : كانت أمُّه ثَقْفِيَّةٌ ، وفي أحرار (فروج) نساء ثقيف سعة ، ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره .
- ١٧ (في الأصل فيهم .
- ١٨ (في الأصل فيستعملون بالاسناد لجماعة المذكور .
- ١٩ (كتب عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي .
- ٢٠ (يقصد الحجاج بن يوسف الثقفي واليه على العراق .
- ٢١ (هذا النص زيادة من س .

٢٢) الروضة هي البستان ونحوه، الحسن، عن ثعلب (اللسان: روض) قلت لعله أراد بالشجرة الجمع، كقولنا:

كثر الدرهم والدينار بأيدي الناس، والمقصود الدراهم والدنانير.

٢٣) من شواهدنا الجغرافية لهذه الكلمة لمعناها قول القتال الكلابي:

ودوني من الدهننا بساط كأنه إذا انجاب ضوء الصبح عنه أديم

(ديوانه ص ٨٧ ومثله لذي الرمة في شرح ديوانه ص ٦٩١).

٢٤) جاء في الفائق ٢٦/٣: وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد كلب: وفي الحمولة الراعية البساط

الظور في كل خمسين ناقة غير ذات غوار. وفي اللسان (بسط) هي الناقة المخلّاة على أولادها، المتروكة معها

لا تمنع منها. ج أبساط وبساط، وحكى ابن الأعرابي في جمعها بسط.

٢٥) هذا النص زيادة من س متصلة بالزيادة السابقة. انظر هـ ٢١ في الصفحة السابقة. ثم إن ما ورد هنا لا

ينسجم مع الباب، و يبدو أنه مقحم فيه إقحاما.

٢٦) التاج (عزم) العزم: ثجير الحصرم، والثجير (عن الليث في اللسان: ثجر): ما عُصر من العنب فجرت

سلافته، وبقيت عصارته.

٢٧) وهي النجم أيضا. وسميت نظما لأنها تبدو كدورر نظمت في عقد، ومن شواهدنا الجغرافية قول أبي ذؤيب

الهدلي:

فوردن والعيوق متعدي رابىء الضرباء خلف النظم لا يتتلع

(ديوان الهدليين ٦/١ وانظر لمثله الأنواء لابن قتيبة ص ٢٣).

باب البزلاء

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: البزلاء (١) الرأي الجيد .
 البيضاء (٢): الرُستاق، الحنفاء: القوس (٣)، والحقواء (٤): الناقة الجربئة .
 والجرباء (٥): السماء، والشكلاء (٦): الغنجة، والشوكاء (٧): الدرع الجديدة،
 والبوغاء (٨): التراب، والدأماء (٩): البحر، والخنوشاء (١٠): الخناصرة،
 والعوصاء: الشدة، والشهلاء (١١): الحاجئة، والشيمااء (١٢): ذات الخيلان
 الكثيرة، والشوهاء (١٣): القبيحة (والشنعاء: القبيحة، أيضا، والسوءاء:
 القبيحة) (١٤) والجوزاء (١٥): الشاة التي شِيتُها/ في وسطها . والأواء (١٦): 49
 الشدة، والقنفاء (١٧): رأس الذكر، وأنشدنا ثعلب (عن ابن الأعرابي) (١٨):

جارية قد وعدتني أن تا
 تمسح رأسي أو تُفَلِّي أوتيا
 أو تَمْسَحُ القنفاء حتى تنثا (١٩)

الهوامش

- (١) جاء في فصل المقال ص ١٤٧: إنه نهأص ببزلاء، وأنه لذو بزلاء. البزلاء: الرأي الجيد، وانظر مثله نواذر أبي زيد ص ٣١٠، ونواذر أبي مسحل ٤٦٢/٣ والفاخر ٢١٠، وأما القالي ٥٣/١، ٢٠٠/٢، واللسان والصماح (لبد، بزل) واللسان (جثم، بدا).
- (٢) انظر نواذر أبي زيد ٣٩١، واللسان (رستق) الرستاق، والرزداق، سواد العراق، قال ابن ميادة: تقبول خوذة ذات طرف بزاق/ هلا اشتريت حنطة بارستاق/ سمراء مما درس ابن محراق وعن ابن السكيت: رسداق ورزداق، ولا تقل رستاق؟ قلت: وقد عده أدي شير في المعرب من الفارسية ص ٧١. قال: معرب روستا، وهو السواد والقرى، قلت: لعلها سميت بيضاء على التفاؤل من موجهاات الأضداد.
- (٣) اللسان (حنف) الحنث: الميل، قلت: ولا تكون القوس الا عوجاء منحنية. وفي العباب (حنف) هي القوس.
- (٤) نفس المرجع (خوق) الخوق: الجرب، عن الأموي، وقيل: بل مثله.
- (٥) جاء في حاشية س: قال أبو عمر الجرباوات ثلاث: السماء والناقة الجربة والمرأة الحسناء. قلت: الاولى لنجومها، على التشبيه، والثانية على الحقيقة، والثالثة كنسيتها شوهاء، من الأضداد.
- (٦) اللسان والتاج (شكل) فعلاء من الشكّل؛ وهو غنخ المرأة وغرّها وحسن ذلّها، يقال منه: شكّلت شكلاً فهي شكيلة.
- (٧) سميت به لجدتها حيث تكون حرشاء لم تملأ بعد، فكان عليها شوكة. وفي ب الدرع الحديد، تحريف.

- ٨ (العين ١٢٩/ب الليث : البوغاء : التراب الهابي في الهواء . وفي اللسان (بوغ) هي التراب بعامة ، وقيل : هي التربة الرخوة التي كأنها ذريرة . وفي الحديث عن أرض المدينة « إنما هي سباح وبوغاء » .
- ٩ (في س : الدَّماء ، تحريف . والدَّماء فعلاء من دَأَم أو هي مقلوب أدماء ، للونه ، ومن شواهدنا الجغرافية قولهم في المثل « دأماء لا يقطع بالأرماث » انظر فرائد الأكل ٢٢٢/١ وقال الأَفوه الأ ودى :
- والليل كالدماء مستشعر من دونه لونا كلون السدوس
- (الفراء — الأ يام والليالي ص ٣٢) .
- ١٠ (اللسان (خوش) الخَوْش : الخاصرة .. ، من التخويش ، وهو التقيص عن أبي منصور .
- ١١ (في س : الجادة ، تحريف .
- ١٢ (وهو أشيم . والشامة : هنة سوداء تكون في ظاهر الجلد . والخيلا : جمع خال ، وهو الشامة .
- ١٣ (تعدد كلمة الشوواء لدلالاتها على الحسناء والقبيلة في الأضداد . انظر أضداد ابن الأنباري ص ٢٨٤ واتفاق المباني لابن بنين ص ٢٥٢ .
- ١٤ (زيادة من س .
- ١٥ (في س : التي شيتها ... ، دون ذكر للشاة . والشية العلامة ، وجوزها وسطها ، وقد بُني فعلاء من موضع الشية ، وجوزاء النجوم إنما سميت به لأنها تعترض في جوز السماء ، وسطها .
- ١٦ (المقصور والممدود للفراء ص ٩٣ : الأواء واللواء ممدودان ، وهما لغتان ، وهما الشدة والجهد .
- ١٧ (نفس المرجع والصفحة ، والصحاح واللسان والتاج (قنف) هي الحشفة . وفي خلق الانسان لأبي محمد ص ٢٨٢ هي الكمرة .
- ١٨ (زيادة من ب .
- ١٩ (ورد هذا الرجز في المراجع المذكورة في الهامش الرابع ، في بعضها برواية :
قد وعدتني أم عمرو أن تا
تمسح رأسي وتغليبي أو تا
وفي س وتمسح مكان أو تمسح . وتنتأ : تنتأ ، فخفف الهمزة لضرورة القافية . وانظر في ما مضى القبق .

باب الحَصَب

أخبرنا (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال (١): الحَصَبُ والحَصَبُ والحَطَبُ واحد (٢)، [قال ابن خالويه: وقد قُرئ هذا الحرف على ثلاثة أوجه: حَصَبُ جهنم، وحَصَبُ جَهَنَّمَ، وحطب جَهَنَّمَ. قرأ بالضاد ابن عباس، وبالطاء عائشة، وسائر الناس بالصاد] (٣) والزَّنْبُ (٤): السَّمْنُ، والجَنْبُ (٥): الشوق، والوَكْبُ (٦): الوَسْخُ، / والوَشْبُ (٧)، مثله، والأنْبُ: 50 الباذنجان، والحَرْبُ (٨): الطَّلْع، والحَرْبُ وجع في حياء (٩) الناقة، والخرب (١٠) ذكر الحَبَارَى، وجمعه خِرْبَان، والعَرَبُ (١١): فساد المعدة، والغَرَبُ: (١٢) قَدَح الفضة.

اخرامش

- (١) زيادتان من ب.
 - (٢) الصحاح (حصب، حَصَب) والحَصَب لغة في الحصب، ومنه قرأ ابن عباس «حَصَبُ جهنم» قال الفراء: يريد الحصب. قال: وذكر لنا أن الحَصَب في لغة أهل اليمن الحطب وكلمة «واحد» لم ترد في ب. قلت: واليمنيون يقلبون الدال طاء عصيفة في عصيدة والطاء ضاداً، سمعت ذلك منهم.
 - (٣) هذا الخبر زيادة من ب.
 - (٤) اللسان (زنب) ... ومنه سميت المرأة زنب، يقال: زَنَبَ يَزْنِبُ زَنْباً إذا سمن.
 - (٥) في س الخنب، تصحيف.
 - (٦) اللسان (وكب) هو الوسخ على الجسد والشوب، وَكَبَ يَوْكِبُ وَكَباً، وَوَسَبَ يَسِبُ وَسَباً وَحَشَنَ يَحْشُنُ حَشْناً. سواء.
 - (٧) في سن «والوسب» وفي اللسان (وسب) وَسَبَ يَسِبُ وَسَباً، وبالشين: اتسخ.
 - (٨) في س: والحرب. وهي يمانية، الواحدة خَرِبَةٌ، وقد أحرب النخل إذا أطلع (التاج حرب).
 - (٩) في ب حفأى، تحريف. وحياء الناقة وإحيائها كالفرج من المرأة.
 - (١٠) التهذيب (حرب) الذكر من الحَبَارَى وجمعه الخِرْبَان. وفي التاج: وقيل: هو الحبارى كلها. وفي الحيوان ٤٤٩/٥ مثل ما في المتن.
 - (١١) ومنه يقال: عربت معدته غريباً وذربت ذرباً فهي غريبة ودَّرية، إذا فسدت. التهذيب (عرب، ذرب).
 - (١٢) اللسان (غرب) هو جام الفضة، وأشدُّ لأعشى:
- فدعدعا شُرَّة الركاء كما دعدع ساقى الأعاجم الغَرَبَا

باب الرِّسْوَةِ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الرِّسْوَةُ (١): الدَّسْتِينُجُ، والرَّكْوَةُ (٢): فرج المرأة، والرَّتْوَةُ (٣): الخُطْوَةُ، والرَّقْوَةُ (٤): الكومة من التراب، والحَرْوَةُ (٥): الحرارة في الحلق، والقَرْوَةُ (٦): ميلغَةُ (٧) الكلب، ومحوه (٨): اسمٌ للشَّمال، وشَبْوَةُ (٩): اسمُ العقرب، لا ينصرفان (١٠)، والقَتْوَةُ: التَّمَنُّمَةُ (١١). والثروة (١٢): الجمع الكثير/ من الناس. (وسألته عن 51 الحَزْوَةُ: التقدير (١٣)، فقال، نعم، الحَزْوَةُ: الدَّفْعُ، والحَزْوَةُ: النصيب، هذه حَزْوَتِي، وهذه حَزْوَتُكَ، وعن قولهم: تَرَكْتُ الأَرْضَ مَحْوَةً (١٤) من كثرة المطر، قال: نعم: وتنصرف، لأنها نكرة) (١٥).

الهوامش

- (١) ابن الكسيت ص ٦٥٥ هو السَّوار إذا كان من خرز. وقال بعض الأعراب: الرسوة الدستينج، ج رَسَوَات. وفي اللسان (رسا) عن كراع؛ عن كراع؛ وذكر الجمع وقال: ولا يكسره وهي ضرب من الأساور تنظم من خرز، وهو البارقي، معرب عن الفارسي دسبنه، ومعناه السَّوار والتوقيع. انظر أدي شير ص ٦٣.
- (٢) على التشبيه بركوة الماء، كالدلو، ونقول: ركا الأرض يركوها ركواً إذا احفرها، ومن هذا الفعل: الرِّكْيَةُ، والجمع ركايا، والمعنى الآبار غير المطوية.
- (٣) اللسان (تا) وهي الرِّيَّةُ، تقول منه: رَتَوْتُ أُرْتَوْتُ.
- (٤) نفس المرجع (رقا) والرَّقْو: وهي فوق الدَّعْص، وأكثر ما تكون إلى جانب الأودية، عن ابن سيده. قلت: لعل الرقوج جمع رَقْوَةٍ.
- (٥) التاج (حري) الحَزْوَةُ والحُرَاوة: حَرَاةٌ تكون في طعام نحو الخردل وما أشبهه حتى يقال: لهذا الكحل حراوة ومضاضة في العين. وعن النضر: الفُلْفُلُ له حراوة، بالواو، وحرارة بالراء.
- (٦) اللسان (قرو) القرو، والجمع أقراء وأقروُ وقُرِي، وأقروَةُ، بتصحیح الواو، عن أبي زيد. وفي مجالس ثعلب ٢١٦/١ قولهم «ما بها لاغي قَرُو» القَرُو: أصل النخلة يُثْقَرُ ويُجْعَلُ فيه الماء. وفي الحيوان ٢١١/٢ القرو: ميلغَةُ الكلب.
- (٧) بِمَنْعَةٍ من ولغ، اسم مكان منه. وولغ الكلب في الاناء: شرب أو أكل.
- (٨) أو هي الدَّبُور، وقد فتره بذلك المبرد في الكامل ٥٠/٢ وابن قتيبة في الأنواء ص ١٦٣ وانظر اصلاح المنطق ص ٣٣٦. حيث فسره بريح الشمال، ونوادير أبي زيد ص ٣٤٧، واللسان (رجج، محا) اسم علم لريح الجنوب.

-
- ٩ (التاج (شبا) الشَّابَّة : العقرب حين « تلدها ! » أمها ، وقيل : هي العقرب الصفراء ، وجمعها شبوات ، وقيل : هي العقرب ما كانت . وعن أبي منصور أنها لا تنصرف .
- ١٠ (زيادة من س .
- ١١ (في ب النميمة ، تصحيف ، وهي لهذه والدلالة في اللسان والتكملة عن ابن الاعرابي .
- ١٢ (اللسان (ثرا) ومنه الحديث « ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في تَرْوَةٍ من قومه » وهي الجمع الكثير من المال أيضا .
- ١٣ (التاج (حزا) الليث : الحازي : الكاهن ، و يقال منه : حزا يحزو ويحزى ، و يَتَحَزَى . وفي الحديث كان لفرعون حاز ، أي كاهن . قلت : يدعي تقدير الأمور والنظر فيها .
- ١٤ (اللسان (محما) عن ابن الاعرابي : المحوة : هي المطرة التي تمحو الجذب . وتركت الأرض محوة واحدة ، اذا طَبَّتْهَا المطر . وفي المحكم (محما) اذا جددت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن .
- ١٥ (هذا الخبر زيادة من س ، ويحتمل أن يكون لابن خالويه .

باب الحيدرة *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : الحَيْدَرَةُ (١) : الأسد :
والسَّنْدَرَةُ (٢) : مكيال كبير ، واليَيْدَرَةُ (٣) : التبذير ، والتَّبْدَرَةُ (٤) : التفريق ،
وتفريق المال في غير حقه ، والصَّمْعَرَةُ (٥) : القُوَّة والشَّدَّة ، والصَّمْعَرَةُ (٦) : شَوَاهُ
الرأس ، والشَّمْدَرَةُ (٧) : الناقة السريعة ، والشَّهْبَرَةُ (٨) : العجوز الكبيرة . وقال
ابن الأعرابي : القَرْقَرَةُ (٩) زجر الجمل المُسِنَّ ، [قال ابن خالويه :
والقرقرة (١٠) : الأَرْض] وقال أبو عمر : الشَّنْظَرَةُ (١١) سوء الخُلُق مع غلبة
الحماقة والجهل ، والْفَرْقَرَةُ (١٢) : العَجَلَةُ ، والفرفة (١٣) : تشقيق الجلد للفساد / 52
والْبَيْقَرَةُ (١٤) : التَّخِير . والبَيْقَرَةُ (١٥) : كثرة المتاع والمال ، والكَيْثَرَةُ (١٦) مشي
انقصر في الحرب ، والكَزْكَرَةُ (١٧) : صوت المختنق ، والمَهْمَرَةُ (١٨) : كثرة المطر ،
وكثرة الكلام ، والعَنْثَرَةُ (١٩) : الشَّدَّة . وسمعت المبرد (٢٠) يقول : العَنْثَرَةُ :
الشجاعة في الحرب ، والعَنْثَوْرَةُ (٢١) : الشدة في الحرب وغيرها ، أي : في
الخصومات والجدال . والعَنْثَرَةُ : السلوك في الشدائد (٢٢) . وأخبرنا ثعلب عن ابن
الأعرابي (٢٣) قال : إنما سُمِّيَ الذباب عنترًا لصوته ، وهو جَمْعٌ ، واحده
عنترَةٌ . وقال أبو عمر : / والعَوْمَرَةُ (٢٤) : الخُصُومات والشدائد ، والعَسْكَرَةُ (٢٥) : 53
الظُّلْمَةُ ، والعسكرة (٢٦) : الجماعة العظيمة .

الهوامش

٥ هذا الباب ليس في س . ونرى كلماته من المنحوت أو المزيد .

(١) الصحاح (حذر) الحيدرة : الأسد : وقال علي رضي الله عنه :

أنا الذي سَمَّيْتُ أُمِّي حيدرة

لأن أمه فاطمة بنت أسد لما ولدته وأبو طالب غائب سمته أسداً باسم أبيها ، فلما قدم أبو طالب كره هذا

الاسم ، فسماه عليا . وانظر للمرجع الاقتضاب ص ٣١٥ .

(٢) نفس المرجع (سدر) وقول علي رضي الله عنه :

أكيلكم بالسيف كيل السندرة

- يقال : هو مكيال ضخيم كالقنقل والجراف . وهما من المكايل الضخمة . وفي اللسان (قنقل) كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم . قلت : والرجز في الهامشين ١ ، ٢ من أرجوزة واحدة للامام علي كرم الله وجهه . ويسمى عرب فلسطين الصندوق الكبير الذي يضعون فيه الملابس صَدْرَة ، بقلب السين صاداً ، وأراه منه . وانظر المرجز الاقتضاب ص ٣١٥ .
- (٤٠٣) اللسان (يذر) أبو عمرو : البيذرة : التبيذير ، والتبذرة : تفريق المال في غير حقه . قلت : ألا ولي فيعلة منه ، والثانية تَفْعَلَة .
- (٥) اللسان والتاج (صمعر) الصَّمْعَر والصَّمْعَرِي : الشديد من كل شيء . ومثله في الصحاح (صعر) .
- (٦) التاج (صمعر) في المستدرک : الصَّمْعَرَة : فروة الرأس ، عن الصاغاني .
- (٧) اللسان (شمذر) الشَّمْذِر من الابل : السريع . والأنثى شَمِذْرَة وشَمْدَرَة وشَمْدَر .
- (٨) اللسان (شهر) الشهيرة والشَّهْرَة : العجوز الكبيرة .
- (٩) اللسان (قرقر) القرقرة دعاء الابل ... والهدير ، والضحك ، ودعاء الشاء والحميز .
- (١٠) نفس المرجع والمادة : القرقرة أرض مطمئنة تينة .
- (١١) اللسان (شنظير) : شنظر الرجل بالقوم (يشنظر) شنظرة : شتم أعراضهم ، أبو سعيد : الشنظير : السخيف العقل ، والشنظير : البذيء الفاحش . وأنشد ابن الأعرابي :
شنظيرة زَوْجْنِي أَهْلِي ۝ من حقه يحسب رأسي رجلي ۝ كأنه لم ير أنثى قبلي .
- (١٢) اللسان (فرفر) الفرفة العجلة ... ولم يذكر ابن الأعرابي .
- (١٣) نفس المرجع والمادة : فرفر الشيء شققه ، وفرفر إذا شقق الزقاق وغيرها .
- (١٤) في الأصل التبخير ، تصحيف . وفي اللسان (بقر) عن ابن الأعرابي : يَبْقَر إذا تحير . وبقر الكلب وبيقر إذا رأى البقر فتحير .
- (١٥) نفس المرجع والمادة : روى عمرو عن أبيه : البيقرة : كثرة المال والمتاع ، وبيقر الرجل : إذا حَرَصَ على جمع المال ومنعه .
- (١٦) لم أجده في المعاجم لدلالته .
- (١٧) اللسان (كرر) كركره : حَبَسَهُ ، والكركرة : صوت يردده الانسان في جوفه .
- (١٨) مُنْعَلَة من هَمَر يَهْمِرُ همرأ - الماء : صَبَهُ . والهمرة : الدفعة من المطر . اللسان (همر) .
- (١٩) اللسان (عنتر) العنتر : الشجاع ، والعنتر : الشجاعة في الحرب ... وهي السلوك ي الشدائد .
- (٢٠ ، ٢١) اللسان (عثر) بحرفه عن المبرد ، قال : العَثْرَة الشدة في الحرب .
- (٢٢) انظر هـ ١٩ . وفي الأصل : والعنتر في السلوك : الشدائد ، تخلط ، والصحيح ما أثبتناه عن اللسان .
- (٢٣) اللسان (عنتر) بحرفه عنه .
- (٢٤) اللسان (عمر) والعومرة : الاختلاط ، يقال : تركت الناس في عومرة أي صباح وتخلية .
- (٢٥) اللسان (عسكر) عَشْكُر الليل : ظلمته . وعشكر الليل : تراكمت ظلمته ، والعسكر : الشيء الكثير من كل شيء .
- (٢٦) نفس المرجع والمادة : يقال : عسكر من رجال وخيل وكلاب ، والعسكر : الجمع : فارسي . يقال : العسكر مقبل ومقبلون . قلت : أصله بالفارسية لشكر .

باب الأُلغ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الأُلغ^(١): الحماقة، والبُلغ: بلوغ الشيء، والتُلغ^(٢): حركة الماء، والتُلغ^(٣): الشدخ، قال: ومنه الخَبِرُ (أن)^(٤) جبريل: عليه السلام، قال لمحمد صلى الله عليه وعلى آله: «بُلغ ما أنزل إليك من ربك» قال: فقال له: إني أخاف من قریش أن يتلغوا رأسي^(٥)، فقال له: «إِنَّ اللَّهَ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ^(٦)»، والجَلغ^(٧): الرجل الضَّخْمُ، والدَّلغ^(٨): الجماع الشديد، والسَّلغ^(٩): / الإحراق بالنار، 54 والسَّلغ^(١٠): التشويش والدَّهَش، والصَّلغ^(١١): عظام الجسم، وقُوته، والصَّفغ^(١٢): السَّف، والرَّقغ^(١٣): التراب الدقيق. والدَّفغ^(١٤): ردىء الذرة.

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س. أيضا.
- ٢، ١ لم أجدهما في المعاجم المختلفة لدلالتيهما، ولا غرابة في ذلك، فالكتاب في ألفاظ الغريب، إلى جانب كون المعاجم ليست كاملة.
- ٣ العباب (ثلغ) الثلغ: هشم الرأس، يقال: ثلغت رأسه: إذا شدخته.
- ٤ زيادة أضفناها لاقتضاء الحال.
- ٥ الفائق ١٣٨/٣ «إني إن آتيتهم يُثْلَغ رأسي كما تُثْلَغ العِثْرَةُ».
- ٦ الآية ٧١ من سورة المائدة.
- ٧ لم أجد له لدلالته. وفي العباب (جلغ) عن الخارزنجي: جلغ. بعضهم بعضا بالسيف جلغا مثل هبروا. قلت: الهَبْرُ قُطْعُ الهَبْرِ، وهي قطع اللحم الكبيرة، وهذا المعنى يناسبه.
- ٨ العباب (ذغ، ذلغ) ومنه بنو أدلغ، قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح، أبو عمرو الشيباني: ذَغ جاريتة إذا جامعها، ويقال: ذلغ جاريتة إذا جامعها.
- ٩ نفس المرجع (سلغ) أبو عمرو: الأسلغ من اللحم: النية، الفراء: لحم أسلغ بين السَّلغ: وهو الذي يطبخ فلا يُثَضِّج. ابن الأعرابي: يقال: رأيته كاذبا ماتعا أسلغ منسلخا: كله الشديد الحُمرة.
- ١٠ العباب (شلغ) عن ابن دريد، وليس في الجمهرة؛ شَلغ رأسه وثلغه: شدخه.
- ١١ لم أجد له في مصادر التحقيق لدلالته. وفي التهذيب عن ثعلب عن ابن الأعرابي: المعزى سُلغ وُثِّلغ... وصورالغ لتمام خمس سنين. بلغتها.
- ١٢ العباب (صنغ) أبو مالك: الصنغ: القمخ باليد. قلت: القمخ: السَّف. وقد سبق مع المفردتين التاليتين. انظر ص ٧٣ هـ ٧.
- ١٣ انظر ص ٧٣ هـ ٨ حيث سبق ذكرها.
- ١٤ نفس المرجع ٢٠ هـ حيث سبق ذكرها.

باب الخنذيد *

أخبرنا (١) ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الخنذيد (٢): الشاعر المجيد، والخنذيد: الشجاع، والخنذيد: السخي التام السخاء، والخنذيد: الخطيب المصقع، والخنذيد: السيد الحليم، والخنذيد: العالم بأيام العرب (وأشعارهم وقبائلهم) (٣)، والخنذيد: الخصي (٤)، والخنذيد: الفحل، والخنذيد: الكثير العرق من الناس والخيّل، والمذميد (٥): الكذاب، والله أعلم/.

55

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س. وقد جاءت المفردات دون اعجام، بدالين مهمتين، والصواب ما أثبتناه.
- (١) هكذا وردت دون إسناد الإخبار لأبي عمر.
- (٢) أضداد اللغوي ص ٢٣٥ قال: وحكى لنا عن ابن الأعرابي: أنه من الرجال الجواد، يعني الخنذيد؛ بدالين، والخنذيد: السيد الحكيم، قلت: هي الحليم، كما في المتن. والخنذيد العالم بأيام العرب وأشعار القبائل. والخنذيد: الكثير العرق من الناس والخيّل. وفي التاج (خندد)، بالدال هو: الشاعر المجيد المعلق المصقع، والشجاع البهيم، وهو الذي لا يهتدي من أين يؤتى لقتاله وسيأتي، والخسي الجيد التام السخاء، والخطيب البليغ المنة المصقع، والسيد الحليم ذو الأناة، والعالم بأيام العرب وأشعارهم وقبائلهم، كل ذلك عن ابن الأعرابي. وانظر هذه المعاني عن ثعلب عن ابن الأعرابي في التهذيب (خند).
- (٣) في الأصل بأشعارهم والقبائل. وإنما ضبطت عن أضداد اللغوي والتاج عن ابن الأعرابي.
- (٤) ولذلك فقد عدوه في الأضداد. انظر أضداد ابن الأنباري ص ٥٩ واللغوي ص ٢٣٢-٢٣٥.
- (٥) التاج (مذمد) مذمذ الرجل... إذا كذب، ويقال: هو مذميد بالكسر، ومذيد كأمير كذاب.

باب النَّجْلِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : النَّجْلُ (١) : الماءُ المستنقع . والنَّجْلُ (٢) : الولد ، والنَّجْلُ (٣) : الثَّرُ ، والنَّجْلُ (٤) : الجمع الكثير من الناس ، والنَّجْلُ (٥) : المَحَبَّةُ الواضحة ، والنَّجْلُ (٦) : سَلْخُ الجلد من قفاه ، والنَّجْلُ (٧) : إثارةُ أخفافِ الإبلِ الكمأة ، أي إظهارها ، والنَّجْلُ (٨) : السَّيْرُ الشديد ، ويقال للجَمال إذا كان حاذقاً : مَنجَل (٩) ، والنَّجْلُ (١٠) : مَحْوُ الصَّبِيِّ اللوح ، والنَّجْلُ (١١) : الجماعة تجتمع في الخير ، ويجوز أن يكونَ الإنجيل مأخوذاً من هذا كُله . ومن النَّجْلِ الولد قوله (للأعشى) :

منسرح

أَنْجَبَ أَزْمَانٌ والداهُ به / إِذْ نَجَلَاهُ ، فَنَعِمَ مَا نَجَلَا (١٢) 56

الهوامش

- ٥ هذا الباب وما بعده من أبواب ليست في س . وكثير من مفردات هذا الباب في عشرات التميمي ٤٢/أ .
- ١ التاج (نجل) ذكره ، وقال : وهو الماء القليل أيضا . ويُجْمَعُ على نُجْلٍ وأنجال .
- ٢ نفس المرجع : الولد ... والوالد ، أيضا ، ضد .
- ٣ نفس المرجع في مستدرک (نجل) : استنجل الثَّرَ : استخرجه ، وقال قبل ذلك : النجل هو الثَّرُ الذي يخرج من الأرض ومن الوادي . ومنه الحديث « وكان واديهما نجلاً » أي نراً ، يعنى المدينة المنورة .
- ٤ نفس المرجع عن أبي عمرو . وزاد غيره : يجتمعون في الخير .
- ٥ نفس المرجع عن أبي عمرو .
- ٦ نفس المرجع : نجل الإهاب : شقة عن عرقوبية ثم سلخه كما يسليخ الناس اليوم ، وهو منجل وذاك ناجل .
- ٧ نفس المرجع عن ابن الأعرابي : البعير الذي ينجل الكمأة بخفه ، أي يثيرها ، وقد نجلها نجلا وورد في المستدرک : والنجل : القطع ، وإثارة أخفاف الإبل الكمأة .
- ٨ التاج عن أبي عمرو .
- ٩ التاج عن ابن الأعرابي (في المستدرک) ويقال للجَمال إذا كان حاذقاً بالسوق : مَنجَل .
- ١٠ التاج عن أبي عمرو : محو الصَّبِيِّ لوحه . وعن غيره أيضا : شيء تمحى به ألواح الصبيان .
- ١١ انظر هـ ٤ .
- ١٢ هذا البيت للأعشى ورد في ديوانه ص ١٥٧ برواية أيام والديه ، وهو في إصلاح النطق ص ٥١ والتاج (نجل) أزمان والداه به ، وفي عشرات التميمي أيام والداه .

باب الثور

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد ، قال : الثَّورُ (١) :
 القطعةُ من الأَقِط ، والثور (٢) : الطحلب وغيره مما يكون على رأس الماء ،
 والثور (٣) : سطوع بياض الفجر ، والثَّورُ : من الحيوان ، والثَّورُ (٤) : السَّيِّد ، والثَّورُ
 الأحمق . والثَّورُ (٥) : ثَوْرَانُ الحَصْبَةِ ، وثَّورُ (٦) : جبل معروف ، والثَّورُ (٧)
 الاختبار ، والثَّورُ (٨) : الرسول ، ومنه قوله :
 والسَّور فيما بيننا مُعَمَّلٌ يَرْضَى به المأْتِي والمُرْسَلُ (٩)
 و يقال للجارية : ثَوْرَةٌ (١٠) ، والله أعلم / .

57

الهوامش

- (١) بعض هذا الباب في عشرات التميمي الورقة ٥/٥ ، وفي اتفاق المباني ص ١٢٠ ، نقلا عن أبي عمر في عشراته . وفي التاج (ثور) بحرفه ، ج أنوار وثورة بكسر ففتح على القياس ، وانظر الكعب في ما مضى ، والهوامش الخامس فيما يلي .
- (٢) التاج (ثور) ما علا الماء من الطحلب والغرمض والتعلق ونحوه . وقد ثار ثورا وثوراناً ، وقد ثورته وأثرتة . وفي فصل المقال ٣٨٨ عن الخليل : وكل ما علا وجه الماء من غرمض .
- (٣) نفس المرجع : السطوع ، وثار الغبار : سطع وظهر ، وكذا الدخان وغيرهما . وهو حمرة الشفق النائرة فيه ، مجاز .
- (٤) نفس المرجع . وبه كني عمرو بن معد يكرب الزبيدي أبا ثور . وقول علي رضي الله عنه : إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض ، يعني عثمان رضي الله عنه ، لأنه كان سيذاً ، وجعله أبيض لأنه كان أشيب . وعمرو هذا هو الذي قال : تضيفت ببني فلان فأثوني بثور ونوس وكعب . أي بقطعة من أقط ، وشيء من الثمر ، والسمن . (عن عشرات التميمي ٥/٥ ، والتاج ثور) .
- (٥) التاج (ثور) يقال للرجل البليد الفهم : ما هو إلا ثور .
- (٦) نفس المرجع : الثور : الهيجان ، ثار الشيء : هاج ، وثار الجراد ثوراً ، واثار : ظهر . وفي المستدرک : والثور : ثوران الحصبة ، وثار الحصبة بفلان ثوراً وثوراً وثوراناً : انتشرت .

- (٧) في عشرات التميمي : ... قريب من مكة يقال له ثور أطحل . وفي التاج : لأن أطحل بن عبد مناة كان يسكنه . وقيل سمي ثوراً لأن ثور بن عبد مناة نزل له فنسب إليه . وفيه : وهو جبل عثلة . وفيه الغار المذكور في التنزيل « ثاني اثنين إذ هما في الغار » انظر للآية سورة التوبة : الآية ٤٠ .
- (٨) الشاح (ثور) ثَوْر القرآن : بحث عن معانيه ، وقيل : لينقر عنه و يفكر في معانيه ، وتفسيره وقراءته . قلت : فكأنه يختبر نفسه .
- (٩) لم يرد هذا المعنى ضمن معاني « الثور » في مراجع التحقيق ومصادره .
- (١٠) ورد هذا البيت في جمهرة اللغة ١٤/٢ واللسان (ثور) والمخصص ٢٢٦/١٢ عن ابن جني ، وفي التمام ص ١٢٣ والثور بالتاء وفي الأصل بالتاء ، وفي اللسان « ترضى » ، والصواب ما أثبتناه .
- (١١) قلت : على التشبيه بالثورة : البقرة ؛ أنثى الثور . جاء في كتاب الحيوان ٢٨٢/٢ قول الأخطل :
جزى الله عنا الأعورين ملامة وعيلة ثفر الشورة المتضاجم
قال الجاحظ : فلم يرض أن استعاره (الثفر) من السبع للبقرة حتى جعل البقرة ثورة .

باب الفرض

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الفَرَضُ (١) : السُّنَّةُ ، ومنه « أَنَّهُ فَرَضَ فِي مَنْ قَتَلَ الصَّيِّدَ كَذَا وَكَذَا » ؛ أَي سَنَّ . والفَرَضُ : الفريضة ، مأخوذة من : فَرَضْتُ الْقِدْحَ * وَالسَّيْرَ فَرَضًا ، إِذَا حَزَزْتَ فِيهِ حَزًّا بَيِّنًا ، فَكَأَنَّهُ ، تعالى ذكره ، جعل الصلاة لازمة كلزوم الحَزِّ للِقِدْحِ والسير ، والفَرَضُ (٢) الهَبَّةُ ، والفَرَضُ (٣) : القراءة ؛ يقال : فَرَضْتُ جُزْئِي ، أَي قرأت . والفَرَضُ (٤) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يُؤْكَلُ بِالسَّمَكِ ، وأنشد : (لرجل من عُمان)

رجز

إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا دَهَبْتُ طَوْلًا وَدَهَبْتُ عَرْضًا (٥) / 58
قال ابن خالويه : والفرض (٦) : البيان ؛ ومنه قوله تعالى اسمه : « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا (٧) » أَي بَيَّنَّاهَا . والفَرَضُ : النزول والإِنزال ، ومنه قوله — جل ذكره — « إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ » (٨) ، أَي أنزل عليك ، والمعاد ها هنا ، قيل : الى وطنك بمكة ، وقيل : إلى الموت ، وقيل إلى الآخرة [.
قال أبو عمر : والأرض (٩) : الزكام ، والأرض (١٠) : قوائم الفرس ، والأرض (١١) : إفساد الأرضية ؛ وهو المَصْدَرُ ، والأرض (١٢) : النوم الكثير ، والأرض (١٣) : الرَعْدَةُ ؛ ومنه قول ابن عباس (١٣) : أزلزلت الأرض / أم بي 59 أرض .

الهوامش

- ٥ القِدْحُ هو الفَرَضُ ، وهو السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِ الرِّيشُ وَالنَّصْلُ ، بكسر القاف عن الصحاح (قدح) .
- (١) التاج (فرض) الفرض : السنة ، يقال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أَي سَنَّ ، تفرد به ابن الأعرابي .
- (٢) نفس المرجع : العطية الموسومة . وفي الصحاح (فرض) المرسومة ، وهو أمثل . وفي الجمهرة : هو ما فرضته على نفسك فوهبته أَوْجَدَتْ بِهِ لغير ثواب ، وهذا ما ورد في عشرات التميمي الورقة ٣٦/ب .
- (٣) التاج عن ابن الأعرابي : الفرض : القراءة ، يقال : فَرَضْتُ جُزْئِي ؛ أَي : قرأته .
- (٤) عشرات التميمي الورقة ٣٧/أ والصحاح واللسان والتاج (فرض) نوع من التمر . قال الأصمعي : أجود تمر عُمان الفرض والبَلْعَق . وقال أبو حنيفة مثله . وقيل : ضرب من التمر صغار لأهل عُمان .

٥ (يروي هذا الرجز برواية :

لو اصطبحت فارصاً ومعضاً ثم أكلت رائباً وفرضاً
والزبد يعلو بعض ذاك بعضاً ثم شربت بعد ذاك التمريضاً
سمقت طولاً وسمقت عرضاً كأنما آكل مالاً قرصاً

وهذا زعم أبي الندى ، حيث قال صاحب التاج (فرض) أنه زعم أنه من مداعبات الاعراب وهو في عشرات التيمي ٣٧/أ وفي الصحاح والعياب (فرض) وعجزه في التهذيب ١٢/١٣ وقد ورد صاحب اللسان الرجز لرجل من عمان .

٦ (الصحاح والتهذيب واللسان والتاج (فرض) في تفسير الآية التالية : فرضناها : بيناها و بينا وفصلنا ما فيها من الحلال والحرام عن التهذيب . وفي الصحاح : فصلناها . اللسان : فرضنا فيها فروضاً أو فصلناها . التاج : أي جعلنا فيها فرائض الاحكام ، أو ألماكم العمل بما فحرض فيها .

٧ (النور : الآية ١ .

٨ (سورة القصص : الآية ٨٩ .

٩ (ابن الأنباري - الذكر والمؤنث ، تحقيق عزيمة ، ط القاهرة سنة ١٩٨١ ص ٢١٣ حيث ذكر الأرض وبعض معاني الكلمة التالية . وفي الصحاح والتاج (أرض) : هو مذكر ، قال كراع : هو مؤنث ، وعن التاج : أَرْضَةُ الله : أركمه .

١٠ (الصحاح (أرض) أسفل قوائم الدابة . وقيل : سفلة البعير والدابة وما ولي الأرض منه . يقال : بعير شديد الأرض ، إذا كان شديد القوائم .

١١ (التاج (أرض) الأرض : الحشيش أكلته الأرضة ، اسم الدويبة ، فالأرض هنا بمعنى المأروض والأرضة ، وهي دويبة بيضاء شبه النملة تظهر في أيام الربيع . قلت و يسميها التهاميون الرّبية (أُمريبة) : يطسّمون ، والحجازيون الأرضة ، وكذلك عرب الصحراء الكبرى .

١٢ (التاج في مستدرك (أرض) عن ابن الأعرابي : حتى أراضوا أي ناموا على الأرض ، وهو البساط .

١٣ (الصحاح والتاج : والأرض النفضة والرّعدة ، ومنه قول ابن عباس ... وذكره ، يعني الرّعدة ، وقيل : الدوار .

باب البرد

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : البرد : ضد الحر ، والبرد (١) : الثبات ، ومنه قولهم : برد لي غلبة حر ، أي ثبت ، والبرد (٢) : النوم ، ومنه قولهم : متع البرد البرد (٣) : الأول معروف ، والثاني : النوم . والبرد (٤) : مصدر « بردت عيني أبردها برداً » ، والبرد (٥) : النحت ، والبرد (٦) : الموت ، والبرد (٧) : الهزال ؛ يقال : فلان بارد العظام ؛ إذا كان مهزولاً ، وفلان حار العظام ؛ إذا كان سميناً مُمِخاً (٥) . [قال ابن خالويه : أنشدني أبو عمر في ذلك / :

60

رجز

الأ بردان أبردأ عظامي الماء والفت بلا إدام (٩)
والبرد (١٠) : الثوب الخلق ، والبرد (١١) : القصد ، والبرد (١٢) : المنع ، والبرد (١٣) : الغضب ، وكل ذلك تفسير قوله تعالى « وغدوا على حرد قادريين (١٤) » (والحرد : المباع من الأمعاء) * ، [فقلت لأبي عمر : في بعض التفاسير : إن حرداً اسم للقرية (١٥) التي كانوا يسكنونها ، فأملأها على الناس في الياقوتة ، ياقوتة الردح (١٦)] .

الهوامش

- هذه العبارة زيادة من ما نقله ياقوت من عشرات أبي عمر .
- (١) التاج (برد) ومنه قولهم : برد لي حقي عن فلان : وجب ولزم وثبت . ولي عليه ألف بارد ، أي ثابت . ومعنى قوله غلبة حر : أي ثبت لي بقوة .
 - (٢) ومنه قوله تعالى « لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً » يريد : نوماً . وإن النوم ليبرد صاحبه ، وإن العطشان لينام فيبرد بالنوم .
 - (٣) أي منع انخفاض درجة الحرارة النوم .
 - (٤) التاج (برد) ، وذلك إذا كحلته بالبرود . وبردت عينه : سكن ألمها ، والبرود كحل يبرد العينين من الحر .
 - (٥) ومنه الحديث « فهبه بالسيف حتى برد » أي مات . وفي اللسان (برد) : وهو صحيح في الاشتقاق ، لأنه عدم حرارة الروح .
 - (٦) التاج (برد) ومنه أيضاً : برد مخه يبرد برداً : هزل . وبرد يبرد برداً : ضلّف .
 - (٧) أي ذا مخ كثير .

- (٩) التاج (برد) عن ابن الأعرابي دون نسبة الى قائل بعينه ؛ برواية الأسودان : الماء والتمر . و برواية : ذوا أسقامى مكان بلا إدام ، وهو فيه شاهد على معنى الإضعاف للإبراد والتبريد « أبردا عظامي » .
- (١٠) التاج (جرد) ومن المجاز ثوب جرد ، أي خلّق قد سقط عنه زئبره ، وقيل : هو الذي بين الجديد والخلق .
- (١١) نفس المرجع (جرد) حرّذه يخرّذه بالكسر : قصده ، ومنعه ، كلاهما عن ابن الأعرابي ، وانظر ما يلي .
- (١٢) راجع الهامش السابق .
- (١٣) الصحاح (جرد) الحرد : الغضب . وفي التهذيب (جرد) حرّ الرجل : اذا اغتاض فتحرش بالذي غاظه . وعن سيبويه في التاج : رجل حرّ ، وحارد ، غضبان . أبو العباس (ثعلب) : وسألت ابن الأعرابي عنها (يريد الحرّ بفتح الحين) فقال : صحيحة إلا أنّ المفضل روى أنّ من العرب من يقول حرّ حرّداً وحرّداً ، والتسكين أكثر ، والأخرى فضيحة . قال : وقلما يلحن الناس في اللغة .
- (١٤) سورة القلم الآية ٢٥ .
- (١٥) جاء في بلدان ياقوت ٢/٢٣٨ ، ٢٣٩ « حرّ بالفتح ثم السكون والذال مهملة : والحرد : القصد ، وقال أبو عمر الزاهد في كتاب العشرات : الحرّ : القصد ، والحرد : المنع ، والحرد : الغضب ، والحرد : المباعد عن الأمعاء . قال ابن خالوية : فقلت له : وقد قيل في قوله عز وجل « وغدوا على حرّ قادرين » قال : اسم للقرية ، فكتبها أبو عمر عني وأملأها في الياقوتة .
- (١٦) تفيد هذه العبارة أن الياقوتة بل اليواقيت معجم يقوم على تقليب المادة حسب نظرية ابن جنّي في الاشتقاق الكبير ، ولذلك فقد ذكر « جرد » في ياقوتة ال « ردح » بتغيير مواقع الأحرف .

باب الرَّوْق

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَّوْق (١) : الْقَرْنُ ،
والرَّوْق (٢) : السَّيْد ، والرَّوْق (٣) : الصَّافِي مِنَ الْمَاء ، والعَيْش ، أيضا .
والرَّوْق (٤) : الْعُمَر ، والرَّوْق (٥) : نَفْسُ النَّزْع . والرَّوْق (٦) : الْمُعْجَب ؛ يقال : / 61
رَوْقٌ ، وَرَيْقٌ ، وَرَيْقٌ . والرَّوْق (٧) : (الجماعة) (٨) ، وَالْخَوْق (٩) : حَلَقَةُ
الْقُرْط ، وَالْمَوْق (١٠) : الرُّعُونَةُ ، وَالطَّوْق (١١) : دَارَةُ الْفَاخِتَةِ (١٢) التي حول
عُنُقِهَا .

الهوامش

- (١) التاج (روق) هو القرن من كل ذي قرن ، والجمع أرواق ورواق .
- (٢) نفس المرجع عن ابن الأعرابي ، وهو مجاز .
- (٣) نفس المرجع عن ابن الأعرابي : الصافي من الماء وغيره .
- (٤) نفس المرجع : الرَّوْق : العُمَر ، ومنه : أكل روقه ، وعلى روقه . أي : أَسَنَ . وفي العباب : طال عمره حتى تنحلت أسنانه .
- (٥) التاج (روق) كما في المتن ، أي النزاع نفسه .
- (٦) نفس المرجع : الْمُعْجَب كَالرَّيْق ، والإعجاب بالشيء ، وقد راقه يروقه إذا أعجبه . وهو من الخيل : الحسن الخلق يعجب الرائي كالرَّيْق .
- (٧) نفس المرجع عن ابن الأعرابي : الجماعة ، يقال : جاءنا روق من بني فلان ، أي جماعة منهم .
- (٨) في الأصل : الحماقة ، تحريف .
- (٩) الصحاح (خوق) الحلقة . اللسان : الحنقة من الذهب والفضة . التاج : وقال الليث : حلقة القرط والشنف خاصة ؛ يقال : ما في أذنها خوق ولا خُرُص . قال ابن الأعرابي : يقال للرجل : خُوقٌ خُوقٌ : أي حَلَّ جَارِيَتِكَ بِالْقُرْط . هذا عن التكملة .
- (١٠) التاج (موق) المَوْقُ : الحمق في غباوة . يقال : أحق مائق ، وهي مائقة . والجمع موقى كسكرى .
- (١١) نفس المرجع (طوق) الطوق ؛ كل ما استدار بشيء فهو طوق له .
- (١٢) نفس المرجع (فخت) : الفاختة : واحدة الفواخت ؛ وهو ضرب من الحمام المطوق . قلت : الدارة : الدائرة ، والحنقة .

باب البسر

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : البسر^(١) : إرسال
الفحل على الناقة من غير ضَبْعَةٍ ؛ أي : شهوة . والبسر^(٢) : حفر الأنهار إذا غزا
الماء أوطانه . وأنشد (للمراعي)

وافر

إذا ضَلَّتْ بنات الأرض عنه تَبَسَّرَ يبتغي فيها البساراً^(٣)

والبسر^(٤) : الرجل الكريه الوجه ، ويقال : بسر فلان الحاجة بساً : إذا طلبها في
غير موضع الطلب / والبسر : الجسي^(٥) . والبشر^(٦) : المال الكثير . والتشسر^(٧) :
الرياح الطيبة أو المُنْتِنَةُ ، والنشر : نشر الخشبة .

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال : البز^(٨) : الأ ولاد .
والبز^(٩) : المخاط ، والبز^(١٠) : الحَبَّةُ ؛ وهي بزور الصحراء والرياحين ،
والبز^(١١) : الضرب بالبيزارة ، وهي العصا ، والبز^(١٢) : الدُّهُنُ المعروف ؛
والكسرة فيه أكثر : بَزَزَ وَبَزَرَ .

الهوامش

- (١) اللسان (بسر) البسر : الإعجال ، وَبَسَرَ الفحل الناقة تَبَسَّرُها بَسْراً ، وابتسرها : ضربها قبل الضَبْعَةِ .
الأصمعي : إذا ضربت الناقة على غير ضَبْعَةٍ (أي شهوة) فذلك البسر ، وقد بسرها الفحل فهي مبسورة .
- (٢) نفس المرجع : والبسر حفر الأنهار إذا غزا ! الماء أوطانه . لعله تصحيف وهي غزا . وعرا تنصرف لعنى يجعلها
محتملة . وفي الصحاح (بسر) هو التَّبَسَّرُ .
- (٣) ديوان الراعي ص ١٤٤ انظر الشاح (بسر) حيث أورده منسوباً للمراعي النعميري ، برواية احتجبت مكان
ضَلَّتْ ، قال ابن الأعرابي : بنات الأرض : الغدران فيها بقايا الماء . وَبَسَرَ النهر : إذا حفر فيه بئراً وهو
جاف . وهو بهذه الرواية له في التهذيب ٤١٢/١٢ .
وفي الأصل « يبتغي منها البساراً » تحريف .
- (٤) اللسان (بسر) تَبَسَّرَ يَتَبَسَّرُ بَسْراً وَبُسُوراً : عبس ، وفي التنزيل العزيز « وجوه يومئذ باسرة » وفيه أيضاً « ثم
عَبَسَ وَبَسَرَ » قال أبو إسحق : بسر ، أي نظر بكراهة شديدة .
- (٥) في الأصل الحسد ، تحريف . وفي اللسان (بشر) البش : الحبي : والبشر الكثير . ومن شواهدنا الجغرافية قول أبي
ذؤيب :

فَأَنْشَأَهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ، وَمَاؤُهُ بَشَرٌّ، وَعَانَدَهُ طَبْرِيقٌ مَهْيِيع
(الألفاظ الجغرافية ص ٥٠٨ والمفضليات ص ٤٢٣) .

٧ (اللسان (نشر) أبو عبيدة : النشر : الريح ، من غير أن يقيدها بطيب أو تن . ويخص بالطيبة عند كثيرين
غيرهما (هو وأبو عمر) . ونشر الخشبة ينشرها نشرأ نحتها . وفي الصحاح (نشر) قطعها بالمنشار ، والنشارة ما
سقط منه .

٨ (اللسان (بزر) البزر : الأ ولاد .

٩ (نفس المرجع والمادة : المخاط .

١٠ (نفس المرجع والمادة : البَزْر والبَزْر : التَّابِل . قال يعقوب : ولا يقوله الفصحاء إلا بالكسر (البزر) ، وجمعه أبزار
وأبازير ، جمع الجمع . وبزر القدر : رمى فيها البزر . والبزر : الهيج ... وبزر البقل وغيره . قال ابن سيده :
البزر والبزر كل حب يزر للنبات . انظر هـ ١٢ .

١١ (نفس المرجع والمادة : بزره بالعصا بزرأ ضربه بها ، وعصا بَيِّزارة : عظيمة . أبو زيد : يقال للعصا البيزارة
والقصيدة .

١٢ (انظر هـ ١٠ ، (بزر) ... وَذَهْنُ البَزْرِ والبَزْر ، وبالكسر أفصح .

باب الشَّكْل

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّكْلُ (١) : ضَرْبٌ من
النبات ؛ أحمر وأصفر وأخضر . والشَّكْلُ (٢) : المِثْلُ ، / وأنشد : قال ثعلب : 63
وأنشدني ابن الأعرابي عن الفضل : (لرؤية العجاج)

رجز

حتى اكتست من ضرب كل شَكْلٍ

من ثَمَرِ الحَمَاضِ غير الخَشَلِ (٣)

فقال : الخَشَلُ : المُقْلُ اليابس ، وقال أبو زيد : الخشل : رؤوس الحَلِيِّ ،
والخَشَلُ : ضَرْبٌ من النبات ؛ أحمر وأصفر وأخضر ، مثل الشَّكْلِ .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال :
البَسَلُ (٤) : الحلال ، والبَسَلُ : الحرام ، والبَسَلُ (٥) : الشجاعة ، والبَسَلُ (٦) :
بمعنى آمين ، وكان عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — يقول في آخر دعائه : آمين
وَبَسَلًا ، آمين وَبَسَلًا (٦) ، أي إيجابًا ، والبَسَلُ (٧) : / عصارة العُصْفُرِ والحِثَاءِ . 64
والبَسَلُ (٨) : أخذ الشيء قليلًا قليلًا ، والبَسَلُ (٩) : الحبس .

الهوامش

(١) لم يرد في المعاجم لهذه الدلالة ، وأظنه أراد الخشل فسها . والمعاجم تذكر هذا المعنى للخشل . (انظر اللسان
والنتاج : خشل) . وقد جرت عادته أن يبدأ بكلمة ثم يصرفها لمعان كثيرة .

(٢) نوادر أبي زيد ص ٥٦٢ الشَّكْلُ : الضَّرْبُ (المثل) . وفي اللسان : الشَّكْلُ : الشبه والمثل . والجمع أشكال
وشكول .

(٣) ورد هذا الرجز لرؤية في اللسان (خشل) برواية كثر مكان من ثمر . قال : والخشل : ضَرْبٌ من النبات
أصفر وأحمر وأخضر . قال الشاعر : ... ، والخشل : رديء المقل ، والخشل ما تكثر من الحَلِيِّ (فيه الحَلِي ،
وليس به) وقيل : إِنَّ الخَشَلُ في بيت ذي الرمة رؤوس الحَلِيِّ . وكان استشهد ببيت لذي الرمة ، قلت ،
والحلي والصليان ضربان من النبات متقاربان .

وورد هذا الرجز ، منسوباً لرؤية ، في المنقوص والمدود للفراء ص ٢٢٧ برواية :

وعَلقت من أرنب ونخل كثر الحَمَاضِ غير الخَشَلِ .
شاهداً على أن الخشل هو الأجوف من الحلي .

- ٤ (ولهذا فقد عُذِّ في الأضداد . انظر أضداد أبي الطيب اللغوي ٣٢ - ٤٠ . وجاء في نوادر أبي زيد ص ١٤٤ :
بَسَلٌ عليك : حرام وص ١٤٦ والبسل : الحلال ، وهذا الحرف من الأضداد ، وفي اللسان والتاج (بسل)
البسل : الحلال ، والبسل : الحرام عن أبي عمرو . . . والبسل من الأضداد ... الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
في ذلك سواء .
٥ (ومنه البَسَالَةُ : الشجاعة .
٦ (اللسان (بسل) ابن سيده : في الدعاء على الانسان : بسلأ بسلأ كقولهم نَعْساً وَنُكْساً . وفي الحديث : كان
عمر يقول في آخر دعائه ... الخ ، أي إيجاباً يارب . وأورد أبو الطيب اللغوي قول عمر هذا عن الأصمعي
وفسره بما فسر هـنا . أضداد اللغوي ص ٣٢ - ٤٠ .
٧ (اللسان (بسل) كما هو . وكذلك الحال في أضداد اللغوي .
٨ (نفس المرجع (بسل) .
٩ (نفس المرجع . وفيه زيادة : والإيسال : التحريم . والبسل : اللَّحْنِي والنوم .

باب العَزْرُ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : العَزْرُ : التأديبُ بالفقه والعلم ؛ ومنه قول سعد (١) : « صَحِبْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يُعَزِّرُونَنِي » أي يعلمونني الفقه والأدب . قال : وقال ابن عباس : العَزْرُ (٢) : النَّصْرُ بالسيف ، والعزْر : التوقير والتبجيل ، والعَزْرُ : الضَرْبُ دونَ الحَدِّ ، والعَزْرُ : النصر باللسان ، أيضاً . قال الفراء : الشَّبْرُ (٣) : العطية ، وقد حَرَّكَه العَجَاجُ فقال :

الحمدُ لله الذي أعطى الشَّبْرَ /
65 والشَّبْرُ (٤) : القد ، تقول العرب : ما أطول شَبْرَه ، وما أقصر شَبْرَه ، أي : قَدَه .
[قال ابن خالويه : الشَّبْرُ (٥) : كراء الفحل على ضرابه ، وعَسْبُ (٦) الفحل مثله . ونهى النبي - صلى الله عليه وآله - عنهما . والشَّبْرُ (٧) : النكاح ، ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته (٨) : إِنْ (٩) سألتك ثمنَ شَكْرَها وشَبْرِكَ أنْشأتَ تَطْلُها وتَضْهَلُها ؟ تَطْلُها : تُبْطِلَ حَقَّها ، وتَضْهَلُها : تَنْقُصُها وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال : الأَزْرُ (١٠) : القُوَّةُ ، والأَزْرُ (١١) : الظَّهْرُ ، والأَزْرُ (١٢) : الضعف] . / .
66

الهوامش

- (١) التهذيب (عز) حيث روى الحديث « لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومالنا طعام إلا الحلبة وورق السم ، ثم أصبحت بنو سعد تعزوني على الإسلام ، لقد ضللت إذا وخاب عملي » تعزني على الإسلام أي توقفني عليه .
- (٢) اللسان (عز) حيث أورد من معاني العز : النصر بالسيف ؛ وعزرت فلانا ؛ أي : أذبتة . والتعزير في كلام العرب : التوقير . والنصر باللسان ، والسيف ... ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير ؛ لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب .
- (٣) اللسان (شبر) عن ابن الأعرابي . وفي مجالس ثعلب ٦٥/٢ الشَّبْر : العطية ، وحركة العجاجة وغيره ، والتسكين أكثر . والرجز في اللسان « فالحمد » ، وفي ديوانه ص ١٥ برواية الجبر مكان الشبر . ومن حركه غير العجاجة عدَّى بن زيد في قوله :

إذا أتاني نبالاً من قُفْمَرٍ لم أخنسه والذي أعطى الشَّيْبَرُ قلت : كلاهما سكن الراء ، وحققها الفتح لأنَّ الشبر في الشاهدين منصوب على المفعولية ، ولذلك فقد وقف عليها بالكون مع نقل حركتها - الفتحة - الى الساكن قبلها ، وذلك شأن بعض العرب في الوقف . قال شاعرهم في الشواهد :

أنا ابن مارية إذا جد الثُّقُرُ

والأصل : الثُّقُرُ ، والكلمة حبة لدالتها في لهجة أهل السراة إلى يومنا هذا .

(٤) اللسان (شبر) الشبر مصدر شَبَرَ الثوب وغيره يشْبُرُهُ و يشْبُرُهُ شِبْرًا : كاله بشيره .

(٥) نفس المرجع والمادة : شَبَرُ الجمل ظَرْفُهُ ، وهو ضرابه . وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل ، أي : عن أجرة الضراب .

(٦) التهذيب (شبر ، عسب) ... معناه النهي عن أخذ الكراء عن ضراب الفحل ، وهو مثل النهي عن عسب الفحل ، وأصل العسب والشبر الضراب .

(٧) اللسان (شبر) أعطاه شبرها أي حق النكاح ، وهو أصلُ العطاء ثم كني به عن النكاح لأن فيه عطاء ، عن ابن الأثير .

(٨) مجالس ثعلب ٤٦٥/٢ : تقدمت امرأة مع زوجها الى يحيى بن يعمر ، فادعت عليه فقال : الله ، إِنْ سألتك ثمن شكرها ظَلَمْتُك تَفْسهلها وتظلمها » . الشكر : الفرج . وانظر كذلك اللسان (ضهل ، طلل) والمبرد - الكامل ط ليزج - ص ٤٤ ، والسيوطي - الجمع ٣٩/٢ .

(٩) في الأصل « أن » والصواب ما أثبتناه عن ثعلب في مجالسه .

(١٠) التاج (أزر) ، الأزر : الإحاطة عن ابن الاعرابي ، والأزر : القوة ، والشدة ، وقيل : الأزر : الضعف ... ضد .

(١١) نفس المرجع : قال ابن الاعرابي في قوله تعالى « أشد به أزي » : من جعل الأزر بمعنى القوة ، قال : أشد به قوتي . ومن جعله الظَّهْر ، قال : شدَّ به ظهري ، ومن جعله من الضعف ، قال : شدَّ به ضعفي ، وقَوَّ به ضعفي .

(١٢) يراجع الهامشان السابقان .

باب الحَبْل *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الحَبْلُ (١) : العَهْدُ ،
والحَبْلُ (٢) : المَوَدَّةُ ، والحبل (٣) الثَّقَلُ ، والحَبْلُ (٤) : رمل مستطيل ، والحبلُ :
واحد الحبال ، والحبل (٥) : حبل العاتق ، والطَّيْلُ (٦) : دراهم الخراج ، ومنه
قولهم : فلان يحب الطَّيْلِيَّ ، أي : يحبُّ دراهم الخراج بلا تعب ، والطَّيْلُ (٧) :
الخَلْقُ ، يقال : ما في الطبل مثله . وأنشدني ثعلب عن ابن نجدة ، قال : أنشدني
أبو زيد :

هدية أهديتها لِعُكْلِي

وأَقْمُهُم خصصت دون الطبل (٨)

النَّصْبُ في أمهم أجود . والطبل (٩) : رَبْعَةُ الطَّيْبِ / والطَّيْلُ (١٠) : سَلَّةُ الطعام ، 67
والطبل (١١) : ثياب عليها صورة الطَّيْلُ تسمى الطَّيْلِيَّةُ .

الهوامش

- ٥ نقل ياقوت بلدانه ٢/٢١٤ طائفة من معاني الحبل دون تصريح .
- ١ الحبل لمعانيها المختلفة ذكرها أبو عبد الله التميمي في عثراته ، وزيادة . كما أوردها ابن بنين في اتفاق
المباني وزيادة . والحبل بمعنى العهد من المجاز ، قال تعالى « لا يحبل من الله وحبل من الناس » . أي بعهد
منه .
- ٢ التاج (حبل) الحبل : الوصال ، ج حبال ، وفي حديث مبايعة الأنصار : « إنَّ بيننا وبين القوم حبالاً ، ونحن
قاطعوها » أي وصلأ .
- ٣ التهذيب (حبل) حيث ذكره لمعناه .
- ٤ الصحاح (حبل) الحبل : الرمل المستطيل . وزاد الأزهري : المجتمع الكثير العالي . ومن شواهدنا الجغرافية
قول النابغة الشيباني :
- وعذاب من رملّة وذهاس وحبال قد قطعت بعد حبال
(انظر ديوانه ص ٦٥ والألفاظ الجغرافية ص ١٧٤) .
- ٥ التاج (حبل) العاتق ، أو حبل العاتق ، هو الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف ، أو عصابة بين العنق
والمنكب . وفي التهذيب (حبل) وعشرات التميمي ٦/أ : وصلة ما بين العاتق والمنكب . وفي الصحاح
(حبل) حبل العاتق : عصب .

- ٦ (التاج (طبل) الخراج عن ابن الأعرابي . وفي الأساس (طبل) أذى أهل مصر طبلًا من الخراج وطبلين وطبولاً ... وأورد صاحب التاج قولهم الآتي ذكره وفسره بما فسرهُ صاحبنا . وفي التهذيب (طبل) جاء بكم ابن الاعرابي هذا بحرفه . ومنه قولهم
- ٧ (الأساس والصاحح والتاج (طبل) يقال : ما أدري أيُّ الطبل هو ، أي : أيُّ الخلق .
- ٨ (ورد هذا الرجز دون نسبة إلى قائل معين في كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٤١٣/٢ وجاء في ديوان لبيد ص ٣٤٤ قوله : ستعلمون من خيار الطبل . وهو من قصيدة هذا رويها وبحرها . وفي الجمهرة ٣٠٨/٢ مثله « قد علموا أنا ... » حيث قال إنه ينسب للبيد ، ولرؤية ...
- وفي التهذيب (عكل) ويقولون لمن يُسْتَحَمَقُ : عُكْلِي ... لأنهم يذكرون قبيلة عُكْل بالغباء وقلة الفطنة .
- ٩ (ذكر هذا المعنى صاحب التاج في المستدرک على مادة (طبل) ، قال : والطبل : الربة للطيب .
- ١٠ (نفس المرجع والموضع : وهو كالخوان ، و يقال أيضا : الطبلية ، والجمع الطَّبالي .
- ١١ (التهذيب (طبل) هو ثوبٌ عليه صورة الطبل تسمى به الطبلية التاج (طبل) ثوب يمان ... أو ثوب مصري . الجمهرة : ضرب من الثياب .
- الأساس : أردية الطبل وهي برود تلبسها أمراء مصر وعن الخليل في التاج : ثياب تحمل من مصر .

باب الحَضْبِ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الحَضْبُ (١) : سرعُهُ أَخْذِ
الْطَّرْقِ الدُّهُدُنَّ ، والطرق : الفَخ ، والدُّهُدُن : العصفور إذا نقر الحَبَّة ، والحَضْب ،
أيضاً : غانة (٢) الوتر على القوس ، وهو شقُّ القوس الذي يَدْخُل فيه الوتر ،
والْحَضْبُ (٣) ، أيضاً : انقلاب الحبل حتى يسقط .

أخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : الكعب (٤) : الكُتْلَةُ من السَّمْنِ ،
والكعب (٥) : البيت المربع ، وبه سميت الكعبة / والكعب (٦) : الناتيء في 68
أسفل الساق .

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال : الكَعْبُ (٧) : كُعُوبٌ تُدْي
الجارية ، والشعب (٨) : الإِصْلَاح ؛ ومنه سمي شعيبٌ ، والشعب (٩) : الإِفْسَاد ،
والشَّعْبُ (٩) : القبيلة العظيمة .

الهوامش

- ١) التهذيب (حَضْب) عن الفراء : الحَضْبُ ، بالفخ ، سرعة أخذ الطرق الدُّهُدُن ، إذا نقر الحبة . والطرق : الفخ ، والدهدن العصفور .
- ٢) اللسان (حَضْب) الحَضْبُ والحَضْبُ جميعاً : صوت القوس ، ج أحضاب ، قال شمر : يقال : حَضْبٌ وحَضْبٌ ، وهو صوت القوس ، ولعله أراد بالغانة المَرَس ، ذلك أن الحَضْبَ أيضاً : هو دخول الحبل بين القَعْو والبَكْرَة ... تقول : حَضَبَتِ البكرة وقَرَسَتْ .
- ٣) التهذيب (حَضْب) والحَضْبُ ، أيضاً : انقلاب الحبل حتى يسقط .
- ٤) نوادر أبي زيد ص ٥٩٠ : وقالوا : الكعب من السمن مقدار اللقمة من السمن . قال أبو زيد : الكعب من السمن أن تأخذ التَّخِي وفيه سمن جامد وجامس فتعصره فيخرج من رأسه شبه اللقمة . وفي اللسان (كعب) الكتلة من السمن ، وهو من اللبن والسمن قدر ضُبَّة ، ومنه قول عمر بن معد يكرب : نزلت بقوم فأتوني بقوس وثور وكعب وتبن فيه لبن ، وقد سلف . والتبن القدح الكبير .
- ٥) اللسان (كعب) الكعبة : البيت المربع ، وجمعه كعاب . والكعبة : البيت الحرام ، منه ، لتكعيها ، أي تربيها .

-
- ٦ (نفس المراجع عن ابن الأعرابي: ذكر عدداً من المعاني تنصرف لأجزاء من القدم . وقال ابن الأعرابي في تفسيره ... ثم أوماً إلى النائنتين ، وقال : هذا قول أبي عمرو بن العلاء والأصمعي . قال : وكلُّ أصاب .
- ٧ (في الأصل الكعوب ، ولا يتفق مع السياق . ويقال : كَعَبٌ ثدى الجارية يَكُفُّ كَعَبٌ ، بالكعب ، بالتخفيف والتشديد : نهْد ، وكَعَبَتْ كَعَبٌ بالضم ، وتَكَبَّعَ (عن ثعلب) كَعُوباً ، وكَعَبَتْ تَكَعِباً ، بالتشديد ، اللسان (كعب) .
- ٨ (اللسان (شعب) الشعب : الجمع ، والتفريق ، والإصلاح والافساد ، ضد .
- ٩ (نفس المرجع : الشعب : القبيلة العظيمة ، وقيل : الحيُّ العظيم يتشعب من القبيلة . وقيل : هو القبيلة نفسها . والجمع سُعُوب ... وكل جيل شعب .

باب الفقد

أخبرنا أبو عمر نعلب عن ابن الأعرابي: قال: الفقد: مصدر فقدت الشيء،
والفَقْدُ (١): الكَشُوثُ؛ يقال: فَقَدَ الرجل: إذا أَكَلَ الفَقْدَ، والعَبْدُ: ضد الحرِّ،
والعبد (٢): ضرب من النِّبَاتِ تكلف (٣) به الإبل، وأنشد:

حَرَّقَهَا الْعَبْدُ بِعُنْطَوَانٍ / (فَالْيَوْمَ يَوْمٌ أُرُونَانِ) (٤) 69

أي ألهبها، والسَّدُّ (٥): الظِّلُّ، قال أعرابي: أردتُ أَخْتِلُ صَيْدًا فَاسْتَرَيْتُ بِسَدِّ
بعيري، والسَّدُّ (٦): الجَرَادُ الْمُطَبَّقُ لِعَيْنِ الشَّمْسِ، والسَّدُّ (٧): الْعَيْبُ، وجمعه
أَسَدَّةٌ، وأنشدني عن المفضل:

بسيط

وليس بِجَنْبِي الْأَسَدَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ بِجَنْبِي مِنْ يَخُونُ وَيُظْلِمُ (٨)
وَالْقَدُّ (٩): جِلْدُ السَّخْلَةِ، وَالبَدُّ (١٠) التَّعَبُ، وَالظَّدُّ: الْبِنَاءُ الْمُحْكَمُ، وَمِنْ
الظَّدِّ قَوْلُهُ:

لَا هَذَاكَ بَعْدَمَا وَطَّدَكَ (١١)

أي: نَبَّكَ.

الهوامش

- (١) جاء في التاج (فقد) عن ابن الأعرابي: الفَقْدَةُ: الكَشُوثُ. وعن الصاغاني: فقد: إذا أَكَلَ الكَشُوثُ. وعنم الليث: هُو نبات يشبه الكَشُوثَ. وأضاف: وشراب يتخذ من زبيب أو عسل، عن ابن الأعرابي، أو كَشُوثٌ يَنْبُذُ فِي الْعَسَلِ فَيَقْوِيهِ وَيَجِيدُ إِسْكَارَهُ. وفي الصحاح (كشت) بفتح الكاف، وفي التاج بضمها. والكَشُوثُ مَقْصُورٌ، وعبد (كشوءاء) والأَكْشُوثُ، بالضم، وجاء في معجم الألفاظ الزراعية للأمير مصطفى الشهابي ص ٢٠٥ أن اسمه العلمي cuscuta، ويسمى في مصر والشام بالهالوك. وقال: معرب من السريانية، وهو جنس من نباتات طفيلية مضرّة (بالنبات) وذكر أنواعا منه ثمانية مختلفة.
- (٢) التاج (عبد): العَبْدُ بفتح فسكون نبات طيب الرائحة تكلف به الإبل لأنه مُلَبَّنَةٌ مُسَمَّمَةٌ حار المزاج، إذا رعته عطشت فطلبت الماء، قاله ابن الأعرابي.

- (٣) في الأصل تئلف ، تحريف .
- (٤) ورد هذا الرجز غير منسوب لقائل معين في التاج (عبد ، رون ، عنظ) وإنما أكملناه عنه . وهو في (رون ، عنظ) برواية « وارس » عنظوان . والعنظوان : نبت من الحمض . و يوم أرونان : صعب . وورد بهذه الرواية « وارس » في كتاب النبات لأبي حنيفة ص ١٦٧ دون نسبة .
- (٥) التاج (سدد) ومن المجاز السَّد ؛ بالضم ، عن ابن الأعرابي !
- (٦) نفس المرجع : ومن المجاز : جرادٌ سُدٌّ ، بالضم ، أي : كثير سُدُّ الأفق ، ويقال : جاءنا سد من جراد ، وجاءنا جراد سُدٌّ ؛ إذا سد الأفق من كثرتة .
- (٧) نفس المرجع : ومن المجاز : السَّد ، بالفتح : العيب ، كالودس ، قاله الفراء .
- (٨) لم نجد هذا البيت في مراجع التحقيق .
- (٩) جهرة اللغة (قدر) هو المَسْمُ الصغير . وفي التاج : جلد السخلة ، وقيل : السخلة الماعزة أي جلدها .
- (١٠) التاج (بدر) البَدُّ بالفتح ، التعب ، و بَدَدَ : تعب وأعبأ ، وكلُّ عن ابن الأعرابي .
- (١١) لم أجد هذا القول في مراجع التحقيق ، وفي التاج (وطف) : وَطَل الشيء يَطْلُهُ وَطْطاً ، بفتح فسكون ، وَطْطَةً ، كعدة ، فهو وطفيد وموطود : أثبتته وَثَّقَلَهُ ، كَوَطَّطَهُ تَوَطُّطاً .

باب النحب

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن / أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال : 70
النَّحْبُ (١) : النَّذْرُ ، والنَّحْبُ (٢) : النَّفْسُ ، والنَّحْبُ (٣) : الطُّولُ .
والنَّحْبُ (٤) : السَّمَنُ ، والنحب (٥) : الشدة ، والنحب (٦) : القمار ،
والنَّحْبُ (٧) : الموت ، والنحب (٨) : صوت البكاء ، وأنشد ابن الأعرابي في
النحب : القمار :
طويل

وماذا عليه لو أعان بِلْفَحَةٍ على نَحْبِ مولاهُ أعانَ وأخربَا (٩)
قال ابن الأعرابي : حَرَبْتُه : إذا أَخَذْتَ ماله كُلَّهُ ، وأخَرَبْتُه : إذا دلتته على ما
يستغني منه ، وأخربْتُه : إذا رأيته محروبا ، وحَرَبْتُه : إذا أغضبتَه (١٠) .

[قال ابن خالويه : والنَّحْبُ (١١) / : أطول يوم في السنة . وأخبرنا] أبو عمر 71
عن ثعلب عن ابن الأعرابي ؛ قال : الشَّعْبُ (١٢) : سِمَةُ اللصوص ، فإذا نَدَّ بعير
منها لم يؤخذ مخافة شرهم . وأنشدنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي :
طويل

وطلقت نسوانا كثيرا أعفة فلم يترك التطليق مالا ولا أهلا
سوى أن لي بالجنز فوق بُرَيْدَةٍ بوايك لا يخشين شبعاً ولا هزلاً
وصرمة معزى أربعين وقينة ومشعوبة دسما تحتل الثُقلا (١٣)
قال الأصمعي : بوايك (١٤) : نخلٌ طوالا . ومشعوبة : أتاك موسومة بالشَّعْبُ ،
وهي / سمة اللصوص ، ودسما : سوداء أيُّ سواد ، وأراد : دَمَسَاء ؛ فقلب (١٥) ؛ 72
والشَّعْبُ ، أيضا : الإصلاح (١٦) .

الهوامش

- (١) التاج (نحب) النحب : النذر ، وبه فسر بعضهم الحديث « وطلحة ممن قضى نحبه » .
- (٢) نفس المرجع عن الزجاج عن أبي عبيدة .
- (٣) نفس المرجع عن أبي عمرو ، قال : النحب : الطول ، وروى عن الرِّياشي : يومٌ نحبٌ ، أي : طويل .
- (٤) نفس المرجع بلفظه .

- (٥) نفس المرجع بلفظه .
- (٦) نفس المرجع بلفظه .
- (٧) وهو من المجاز ، وقد فسر الزعشمري في الأساس (نحب) : قوله تعالى « فمنهم من قضى نحبه » بقوله : كأن الموت نذر في عنقه . والنحب : الأصل .
- (٨) الصحاح (نحب) النحب : رفع الصوت بالبكاء ، وفي المحكم : أشد البكاء ، كالنحيب ، وهو البكاء بصوت طويل ومذ . وفي التاج : وقد نَحَبَ كَمَنْعَ يَنْحَبُ نَحْبًا ، وفي المحكم والصحاح : ينحب ، بكسر الحاء .
- (٩) لم أجد هذا البيت في مراجع التحقيق المتبصرة .
- (١٠) اللسان (حرب) يقال : قد حُرِبَ في ماله ، أي سُلِّتْهُ ، فهو محروَّبٌ وحريبٌ . وأخْرَبَتْهُ : ذَلَّتْهُ عَلَى مَا يَحْزُرُهُ . وَأَخْرَبَتْهُ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ يَغِيرُ عَلَيْهِ .
- (١١) التاج (نحب) عن الرياشي : يَوْمٌ نَحَبُ أَي طَوِيلٌ .
- (١٢) الصحاح والتاج (شعب) الشعب : سمة للإبل لبني منقر كهياة المحجن . وعن ابن شميل : الشعاب سمة في الفخذ في طولها خيطان يُلاَفَى بَيْنَ طَرَفَيْهَا الْأَعْلَى ، وَالْأَسْفَلِ مَتَفَرِّقَانِ وفي اللسان (شعب) بكسر الشين وفتحها : سمة . وقال السهيلي في الروض الأنف : هو سمة في العُنُقِ كالمحجن . قلت : بهذا يكون صاحبنا أراد سمة اللصوص في أبلهم ، أولأبلهم .
- (١٣) لم نقف على هذا الشعر في المراجع التي وقفنا عليها .
- (١٤) اللسان (بولك) ناقة بالكة : سميئة خيَّارٌ فتيّة حسنة ، ج بوائك .
- (١٥) التاج (دسم) الدُسْمَةُ ، بالضم : عُيْرَةٌ أَيْ السَّوَادُ . وقال ابن الأعرابي : الدُسْمَةُ السَّوَادُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَبَشِيِّ : أَبُو دُسْمَةٍ . وقد دَسِمَ ، بالكسر ، وَهُوَ أَدَسَمٌ وَهِيَ دَسْمَاءُ . وانظر الجمهرة ٢/٢٦٥ .
- قلت : فالكلمة أصيلة لدلالاتها ، سوية غير مقلوبة .
- (١٦) عده ابن الأنباري في أضداده ص ٥٣ . ذلك أنه ينصرف لمعنيين متناقضين هما : الإصلاح ، والافساد ، إلى جانب الجمع والتفريق . وانظر أيضا : أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٤٠٠ والتاج واللسان والتهديب (شعب) .

باب العرش

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء، قال: العَرْشُ (١): طِيُّ البئر بالخشب، والعرش (٢): بناء فوق البئر يقوم عليه الساقى .

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي؛ قال: العَرْشُ (٣): المُلْكُ، والعرب تقول: نُلَّ عَرْشُ فلان، أي: ذهب عِزُّهُ، والعرش (٤): سرير المَلِكِ . والعرش (٥): ظهر القدم، والفرش (٦): صغار الإبل، وكبارها أيضا، والفرش (٧): اتساع في رجل البعير، وإنْ كَثُرَ فهو العَقْل (٨)، فالفرش / مَدَحٌ والعَقْل دَمٌ . والفرس (٩): 73 ضرب مكن الشجر تَأْلُفُهُ الإبل، والفرش (١٠): الكَذِبُ؛ يقال: فلاك يَفْرُش، أي: يكذب، والفرش (١١): تغطية البيت . بُرْخام أو برمحان أو ما كان؛ تقول العرب: أَفْرُشَ البيت: أي: غَطَّه واستر أرضه، والله أعلم .

المواش

- (١) اللسان والصباح (عرش) عَرْشُ البئر: طِيُّها بالخشب، وعَرْشَتُ الرِّكِيَّةُ أَعْرَشُهَا عَرْشاً: طويتها من أسفلها قدر قامة بالحجارة، ثم طويت سائرها بالخشب، وذلك الخشب هو العرش .
- (٢) اللسان (عرش) هو البناء الذي يكون على فم البئر .
- (٣) نفس المرجع: العرش: المُلْكُ، ونُلَّ عَرْشُهُ: هدم ما هو عليه من قوام أمره، وقيل: وَهَى أمره وذهب عزه .
- (٤) نفس المرجع: يدل ذلك على ذلك (أنه سرير المَلِكِ) سرير ملكة سَبَأَ، سماه الله عز وجل عرشاً، وذلك حيث قال «ولها عرش عظيم» .
- (٥) نفس المرجع: ابن الأعرابي: ظهر القدم عرشها، وباطنها الأَخْمَصُ . وأضاف صاحب اللسان: عَرْشُ القدم وعَرْشُها ما بين عَظْمَيْهَا وأَصَابِعِهَا من ظاهر . وقيل: ما نأى في ظهرها وفيه الأصابع .
- (٦) نفس المرجع (فرش) حيث اختلف فيه، وأكثرهم يخصه بصغارها، وقيل: هو من الإبل وغيرها من النعم مالا يصلح إلا للذبح . وقد قيل ذلك في قوله تعالى «ومن الأنعام حَمُولَةٌ وفرشاً» . وفرشها: كبارها؛ عن ثعلب . وقال الفراء: فرش الإبل وغيرها صغارها، الواحد والجمع في ذلك سواء .
- (٧) اللسان (فرش) الفرش في رجل البعير: اتساع قليل، وهو محمود . وإذا كثر وأفرط الرُّوْجُ حتى اصطك العرقوبان؛ فهو العَقْلُ، وهو مذموم . ابن الأعرابي: الفرش مدح والعَقْل دَمٌ . انظر لهذا ما يلي . وقد نقل ياقوت في بلدانه هذا المعنى والتوجيه بعده دون تصريح، انظر معجم البلدان (٢٥٠/٤) .
- (٨) هكذا وردت، بقاف ساكنة، وهي بالفتح في اللسان (عقل، فرش) .
- (٩) اللسان (فرش) عن ابن الأعرابي: يقال: فَرَشَ من عَرْفُطٍ، وقصيمَةٌ من غضا، وأَيْكَةٌ من أثل، وغالٌ من سَلَمَ، وسليلٌ من سَمُرَ . وقيل: الفرش: الدارة من الطلح .
- (١٠) نفس المرجع والمادة . عن ابن الأعرابي: الفَرْشُ: الكذب، يقال: كم تَفْرُشُ كم؟! .
- (١١) اللسان عن الليث (فرش) يقال: فرش فلاك داره إذا بَلَّطَها . وفي التهذيب: وكذلك إذا بسط فيها الآجر والصفيح فقد فَرَشَها . وتفريش الدار: تبليطها .

باب اللحن *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : اللَّحْنُ (١) : المعنى .
واللحن (٢) : الإيذاء ، واللَّحْنُ (٣) : الفطنة ، واللَّحْنُ (٤) : إسقاط الإعراب ،
واللحن (٥) : ترجيع الصوت بالحن ، بالقرآن ، واللحن (٥) : تمطيط / الصوت 74
بالغناء واللحن (٦) : اللغة .

ومن اللحن : الفطنة قوله (لمالك بن أسماء بن خارجة الفزاري) :

خفيف

مَنْطِقٌ صَائِبٌ ، وَتَلَحَّنُ أحياناً وخيرُ الحديث ما كان لحناً (٧)

قال : تفتن لبعض الحديث من عقليها وكيسها ، ولا تفتن لبعضه ، لعفافها
وحياؤها .

وزعم الجاحظ (٨) أن اللحن ، ها هنا ، فسادُ الإعراب . قال : ويستحسن
من الجارية أن تلحن في كلامها ، وهو من الفتى قبيح .
وقال ثعلب — وقل سُئل عن هذا . اللحن من كل (أحدٍ) قبيح ، وليس قول
الجاحظ مما يُحتج به ، ولا يُعَوَّل عليه (٩) .

ومن اللحن : الإيذاء : قوله صلى الله عليه وآله ، لقوم / بعث بهم ليعرفوا خبر 75
قريش « فالحنوا لي لحناً » (١٠) .

ومن اللحن ؛ اللغة قول عمر بن الخطاب — رحمة الله عليه : تعلموا الفقه
والفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن . (١١) قال : اللحن : اللغة ؛ ونزل القرآن
بلحن قريش ، أي بلغتها (١٢) ، وأشد عن المفضل :

رجز

تَرَاظَنَ الزَّيْجُ بِالْحَنِ الْأَزْجِ (١٣)

[قال ابن خالويه : وقال ابن الأنباري (١٤) : سئل يزيد بن هارون : ما أراد بالَّلحن ؟ قال : النحو] .

ومن اللحن ؛ المعنى قوله عز وجل « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » (١٥) . وقال عكرمة عن ابن عباس : لبغضهم علياً صلوات الله عليه .

ومن اللحن / : الفطنة ؛ أيضا : قول النبي — صلى الله عليه وآله « لعل أحدكم 76 أَلْحَنَ بحجته » (١٦) ، أي أفطن لها ، « فَمَنْ قَطَعَتْ لَهُ قِطْعَةً مِنْ مَالِ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » (١٦) . ويروى عن عمر بن عبد العزيز ، قال : عُجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ مَعَانِيَ الْكَلَامِ (١٧) .

وَاللَّحْنُ (١٨) : القبيح من الكلام . وَاللَّحْنُ (١٩) : البياض الذي يكون على جُرْدَانِ الْحِمَارِ ، وَاللَّحْنُ (٢٠) : بياض يكون في قُلْفَةِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ . وَاللَّحْنُ (٢١) : وَكَبُّ الرِّقِّ ، أي وسخه (٢٢) .

الهوامش

٥ اللحن من الأضداد ، وقد ورد في كتب الأضداد المختلفة ، وكذلك الحال في اتفاق المبانى بزيادة عما هنا . انظر على سبيل المثال : أضداد الأنباري ص ٢٤٠ .
(١) ذكر ابن بري في اللسان (لحن) ستة من معاني اللحن ، هي : الخطأ في الإعراب ، واللغة ، والفطنة ، والتعريض (الإيحاء) والمعنى . وقال الأزهري في قوله تعالى « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » أي معناه وفحواه . التهذيب (لحن) .

(٢) اللسان (لحن) لحن له لحننا : قال له قولاً يفهمه عنه ، ويخفى على غيره ، لأنه يميله بالتورية عن الواضح المفهوم . ومنه الحديث — وقد بعث قوماً ليخبروه خبر قريش — إلحنوا لي لحننا : أي أشيرا إلينا ولا تفصحا ، وعرضاً بما رأيتما ، قلت : ومنه قول القتال الكلابي :

ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا ووحيت وحيأ ليس بالمرتاب

(٣) اللسان (لحن) عن ابن الاعرابي : اللحن ، بالسكون ، الفطنة والخطأ سواء . قال : وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه ، قالوا : الفطنة اللحن ، بالفتح ، والخطأ : اللحن بالسكون وانظر مثله في جوهرة اللغة (لحن) .

(٤) اللسان (لحن) عن الليث : معنى قوله : وتلحن أحيانا : أنها تخطيء في الإعراب .

(٥) نفس المرجع : اللحن : التطريب ، وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء . وقد لحن في قراءة ته إذا طرب بها .

٦) نفس المرجع عن ابن الأعرابي: اللَّحْنُ، وَاللَّحْنُ أيضا، بالتحريك: اللغة، وقد روي أن القرآن نزل بلحن قريش، أي بلغتهم.

٧) وقيله:

وَحَدِيثُ أَثَدَةَ هُوَ مِمَّا يَنْعَتُ النَّاعَتُونَ، يوزن وزنا

و ينسب لأسماء والده، كما في الاتفاق، وفي اللسان (لحن) منطق رائع. وكذلك في الأمثال السائرة ٣٥٧/٢ وفصل المقال ص ٥ والسمط ص ١٥ وأما المرتضى ١٤/١ والمرزبان ص ٢٢٦ والشعر والشعراء ٧٥٦، ومعجم البلدان «تل توتنا، دير توتنا» والخزانة ٤٨٥/٢. وفي اللسان: يريد أنها تتكلم بشي وتريد غيره، وقيل: تصيب وتفتن، وقيل: تدير حديثها عن جهته، وقيل: تُعَرِّض في حديثها.

٨) البيان والتبيين ١٤٧/١، وانظر أيضا ص ٢٤٨ للشعر.

٩) ومثل هذا التوثيق منسوب لأبي بكر بن دريد في الأمثال السائرة ٣٨١/٢.

١٠) انظر هـ ٢.

١١) اللسان والتاج وحل كتب الأضداد — كلهم أوردوه بحرفه.

١٢) انظر هـ ٦.

١٣) لم نجد هذا الرجز في مراجع التحقيق.

١٤) أضداد ابن الأنباري ص ٢٤٠.

١٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الآية ٤٠.

١٦) انظر مسند أحمد بن حنبل ٣٣٢/٢. اللسان والتاج (لحن) حيث ورد شاهداً على اللحن الفطنة.

١٧) اللسان (لحن) وابن الأنباري ٢٤٠: عجبت لمن لاحن الناس ولا حنوه، كيف لا يعرف جوامع الكلم. وكذلك في الاتفاق.

١٨) التهذيب واللسان (لحن) عن أبي عمرو: وذكره بحرفه.

١٩) نفس المرجع: وذكره... الذي على...

٢٠) نفس المرجع: وذكره كما هو. والقُلْفَةُ: الرُّغْلَةُ، وهي جلدة تغطية كالجراب له.

٢١) العين (لحن) الليث: لَحْنُ السَّقاء بالكسر يَلْحَنُ لَحْنًا: أي أنتن. وفي التهذيب: إذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحبيب أبيض، قطع صغار مثل السَّمِيم، وأكبر منه، متغير الرائحة والطعم. ومنه قولهم: أُمَّةٌ لَحْنَاء... وَلَحْنُ الجوز: تغيرت رائحته وقُسد.

٢٢) في الأصل: وسفه، تحريف. وقد مر الوكب لمعنى الوسخ... والكمد.

هكذا وردت. والصواب «واحد».

باب العَصْبُ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي / قال : العَصْبُ (١) : ضَرْبٌ من البرود . والعَصْبُ (٢) : شَدُّ الجائع بطنَهُ بالعصائب . والعَصْبُ (٣) : جمع أغصان الشجرة لِيَحْطَ (٤) وَرَقُهَا ، ومنه قول الحجاج : « وَاللَّهِ لَا عُصْبَتَكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ » (٥) . والعَصْبُ (٦) : أَنْ يُشَدَّ فَخِذُ الناقة وتُحَلَبُ (٧) ، [فلذلك يقال : ناقةٌ عَصُوبٌ ؛ إذا لم تَدِرْ إِلَّا على عَصَبٍ ؛ هذا عن ابن خالويه] والعصب (٨) : جفاف الريق على الشفتين ، وأنشد (لأبي محمد الفَقْعَسِيِّ) .

يعصب فاهُ الرِّيقُ أي عَصَبَ عَصَبَ الجَبَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ (٩)

[وأخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : السَّحْبُ : مصدر سَحَبَهُ يسَحِبُهُ ؛ إذا جَرَّهُ ، والسَّحْبُ (١٠) : فضلات الماء / في الحوض ؛ الواحدة سُحْبَةٌ ، والشَّرْبُ : جمع شارب ، والشَّرْبُ (١١) : الفَهْمُ ؛ يقال : شَرِبَ يَشْرِبُ شَرْباً ؛ إذا فهم ، والغَضْبُ (١٢) : الرجلُ الشَّدِيدُ الحُمَرَة ، ومنه قوله :

رجز

أَحْمَرُ عَصْبٍ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى
لَا يُسْمِعُ الدَّلَوَاذَا الْوَرْدُ التَّقَى (١٣)

[قال ابن خالويه : معنى أَسْمَعْتُ (١٤) الدَّلَوُ : إذا كانت كبيرة فَيُشَدُّ أسفلُها لِيَقْلَ أَخْذَهَا للماء ، قال الراجز :

سَأَلْتُ عَمراً بَعْدَ بَكْرٍ خُفّاً . والدَّلَوُ قد تُسْمَعُ كي تَخْفَأُ (١٥)
الخَفَ : الجَمْلُ المِيسِنُ . والبَكْرُ : الفَتِيُّ من الإبل] .

الهوامش

(١) أساس البلاغة والتاج (عصب) : عليهم أردية العصب ، وهو ضربٌ من البرود اليمينية يُعصب غزله ، ثم يحاك ، وليس من برود الرُّثَم ، ولا يجمع ، إنما يقال : بردُ عَصْبٍ وبرود عصب .

- (٢) فهو معصوب . الصحاح (عصب) : هذنية . التاج : وفي حديث المغيرة « فإذا هو معصوب الصدر » قيل : كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد حوفه بعصاة . وربما جعل تحتها حجراً .
- (٣) التاج (عصب) العصب : القلبي الشديد والثنى . عَصَبُهُ يَعْصِبُهُ عَصَباً : طواه ولواه .
- (٤) هذا في الأصل . والذي أعرفه « ليخيط » هكذا يقولون في أكتاف الربع الخالي ، و يفعلون ذلك بالشجر ، ولا سيما الطلح والسمر ، في أوقات الجذب ، ويخبطون ورقها علفاً للماشية .
- (٥) التاج (عصب) لأعصبنكم عصب ... ، وفي الأصل بفتح الصاد ، والصواب الكسر . ونحفظ هذه العبارة برواية « لأخزمنكم حزم السلمة » وهما واحد .
- (٦) التاج (عصب) هو شد فخذي الناقة ، أو أدنى منخريها بحبل لتدرب اللبن ، كالعصاب ، وقد عَصَبَهَا بعصبتها . وفي أساس البلاغة (عصب) : ومثلي لا يَبْرُ بالعصاب ، أي : لا يعطى بالتهر والغلبة ، ... وناقاة عصب : لا تدر إلا كذلك .
- (٧) في الأصل ويحلب ، تصحيف .
- (٨) التاج (عصب) هو جفاف الريق ، أي : يُبْسُهُ في النعم . وفوه عاصب . وفي نوادر أبي زيد ص ١٨٤ : عصب الريق بفيه يعصب : إذا جف عليه وذهب بَرَأَقُهُ .
- (٩) هذا المرجع لأبي محمد الفقهسي أورده صاحباً للسان والتاج (عصب وجب) وفي الأصل : الخباب وإنما ضبطته عن اللسان والتاج . والجباب : شبه الزبد في ألبان الإبل . وانظر كذلك نؤدر أبي زيد ص ١٨٤ برواية « عند الريق » . وفاه الريق في ١٨٥ عن أبي زيد ، أما الأول فرواية أبي حاتم .
- (١٠) التاج (سحب) والسحبة : بالضم : العشاوة ، وفضلة ماء تبقى في الغدير ؛ يقال : ما بقي في الغدير إلا سَحْبَةٌ من ماء ، أي مويهة قليلة ، كالسحابة بالضم .
- (١١) نفس المرجع (شرب) ومن المحازر ، عن أبي عمرو ، الشرب : الفهم . يقال : شَرَبْتُ ، كنصر ، يُشْرَبُ شَرْباً ، إذا فهم . وشَرَبْتُ ما ألقى إليه : فهمه .
- (١٢) نفس المرجع (غضب) انغضب : الشديد الخمرة ، أو : الأحمر من كل شيء . وفي اللسان (غضب) الأحمر الشديد الحمرة ... ، وقيل : هو الأحمر في غظ .
- (١٣) أورد صاحباً للسان والتاج هذا الرجز (غضب وسمع) إنشاداً عن ثعلب ، واستشهدا به على معنى الحمرة في غلظ من معاني الغضب . وهو هناك برواية الورد ، وفي الأصل : الورك ، تحريف . وإنما ضبطه عنهما . وهو فيهما غير منسوب .
- (١٤) اللسان (غضب ، سمع) لا يُسْمِعُ الدَّلُو : لا يضيق فاهها حتى تخف ، لأنه قوي على حملها .
- (١٥) اللسان (سمع ، خفف) كما هو دون نسبة . وقال : يقول : سأله بكرأ من الإبل فلم يُعْطِهِ ، فسأله خُفّاً ، أي : جلاً مسناً . قلت : خفف عليه الطيب كما يخفف العاجز دلوهُ بإسماعها .

باب / الرّقش

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرّقش (١) : الأكل الكثير ، والشُرْبُ ، في التّعمة ، والرقش (٢) : الخطّ الحسن . وبه سمي مُرَقَّش مُرَقَّشاً (٣) ، وذلك أنه قال :

كما رَقَّشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ (٤)

والقَرَشُ (٥) : الجَمْعُ ، والقَرَشُ : التجارة ، والقَرَشُ (٦) : صوت وَقَعَ الأسيّة بعضها ببعض ، ويجوز أن يكون اسم قريش مأخوذاً من هذا كَلَهُ ، وقيل : قريش (٧) اسم دابة في البحر ، وهي (٨) ملكة الدّواب . والبَهْشُ (٩) : الإسراع إلى المعروف بالفرح ، ومنه الخبر « فلما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله بهشنا إليه / » أي : أسرعنا فرحين . وأنشدني المُفَضَّلُ :

كامل

وعلمتُ أنّي إنْ علقتُ بحبله بهشتُ يداي إلى وَحْيٍ لم يُسَقِّعْ (١٠)

قوله : يُسَقِّعْ (١١) : يَبْعُدُ . يقال : أين سقع وبقع ؟ أين مضى فَبَعُدَ . والوَحْيُ (١٢) ، ها هنا ، المَلِكُ ، والوَحْيُ (١٣) : النار ، وأراد أنه مثلُ النار : يَضُرُّ وَيَنْفَرُّ وَيَنْفَعُ ، والوَحْيُ (١٤) : العَجَلُ والسَّرْعَةُ .

وقال أبو زيد : البَهْشُ (١٥) : المُثْلُ الرُّطْبُ ، والقَقْشُ (١٦) : النكاح ، والتَّقْشُ (١٧) : النكاح ، والنمش (١٨) : العَبَثُ ؛ قال : وأنشدني ابن الأعرابي (لأبي زُرْعَةَ التَّمِيمِي) .

رجز

قلتُ لها — وأولعت بالثَّمَشِ :

هل لك يا خليلتي بالطفش (١٩) /

قال : والطفش (٢٠) : النكاح ، والله أعلم .

- ١ (اللسان) رَقَشَ رَقْشاً: أكله أكلًا شديدًا.
- ٢ نفس المرجع والمادة عن ابن الأعرابي: الرَقَش: الخط الحسن... والرقش والترقيش: الكتابة والتنقيط. والرقش كالنقش، والرَّقَشَةُ والرَّقَشُ لون فيه كدرة وسواد ونحوهما. هذا أصل المعنى.
- ٣ هو عوف بن سعد، ويقال: ربيعة بن مالك، وهو عم المرقش الأصغر عمرو بن حرملة. قتل عمرًا بن عوف في دم ثعلبة ابن عمه، وكان قد أفلت هو فقال قصيدته التي مطلعها:
أَبَاتُ بِثَعْلَبَةِ بْنِ الْحُثَامِ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ فَزَاحَ الْوَهْلُ.
(الفضليات ص ٤٨٤)
- ٤ هذا الشعر من قصيدته التي مطلعها:
هَلْ بِالْدِّبَارِ أَنْ تَجِيبَ صَمَمٍ لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَّمِ
وصدرة:
- الدار قَنَرُ والرَّسْمُ كما.....
- ورقش: زين وحتن، يعني آثار الرياح في الديار (الفضليات ٤٨٥).
- ٥ (اللسان والتاج) الرَقَشُ: الجمع والكسب والضمُّ من هُنا وهُنا، يضمُّ بعضه إلى بعض. ابن سيده: قَرَشَ يَقْرِشُ قَرَشًا، وبه سميت قریش. وتَقَرَّشَ القوم: تَجَمَّعُوا، وتَقَرَّشَ قَرَشًا: جَمَعَ وَاكْتَسَبَ اكْتِسَابًا.
- ٦ نفس المرجع والمادة: اقترشت الرماح وتقرشت وتقاشرت: تطاعنوا بها فَصَلَّكَ بعضها بعضًا، ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتًا. والقَرَشُ: الطعن.
- ٧ جاء في شرح أدب الكاتب للجواليقي ص ١٧٢: روي عن ابن عباس أنه قال: قُرَيْشٌ: دابة تسكن البحر، وأنشد في ذلك.
- وقريش هي التي تسكن البحر م بها سميت قريش قريشاً.
- وفي اللسان: دابة في البحر لا تدع دابة إلا أكلتها (سمك القَرَش) فجميع الدواب تخافها... وقريش قبيلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، سميت بذلك لتقرشها، أي لتجمعتها إلى مكة من حواليتها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قصي بن كلاب، وبه سمي قصي مجتمعا. وقيل: سميت بقريش بن مخلد بن غالب... وقيل: سميت بذلك لتجرها وتكسيها وضربها في البلاد... وقيل: سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة.
- ٨ في الأصل «وهو».
- ٩ (اللسان) البَهْشُ (بهش) المسارعة إلى أخذ الشيء.

- (١٠) ورد هذا الشعر في المخصص ١٦٣/٢ برواية «لم يصقع» بالصاد، وفيه وفي التاج (وحى) غير منسوب لقائل بعينه برواية «نشبت» مكان بهشت، «و يصقع» وكان يستع. وأراد به أنه لم يذهب عن طريق المكارم، ولم يتعد عنها؛ مشتق من الصَّقع. انظر الهامش التالي.
- (١١) اللسان (سقع) الأسقع: المتباعد عن الأعداء والحسدة... والسين فيه لغة، الخليل: كل صاد تحيى قبل القاف، وكل سين تحيى قبل القاف فللعرب فيه لغتان، منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاداً، لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض أحسن، والسين في بعض أحسن.
- (١٢) التاج (وحى) ثعلب: سألت ابن الأعرابي: ما الوَحى؟ قال: المَلِك، قلت، ولم سمي بذلك، قال: كأنه مثل النار ينفع و يضر.
- (١٣) نفس المرجع والمادة، بحرفه.
- (١٤) التاج (وحى) والوَحى: العجلة. يقولون: الوَحى الوَحى: العجلة العجلة. والوَحى الإسراع. وفي الصحاح والتهذيب (وحى) السرعة؛ يُقصر ويمد.
- (١٥) اللسان (بهش) البهش: الرطب من المقل، فإذا يبس فهو خَشَل، والسين فيه لغة. وقيل: البهش رديء المقل..
- (١٦) نفس المرجع (قفش) يقال: وقع فلان في القفش والرُفش، فالقفش كثرة النكاح، والرُفش: أكل الطعام.
- (١٧) اللسان (نقش) عن ابن الأعرابي: أنقش: إذا أدام نقش جاريته... وقول الراجز:
نقشاً ورب البيت أي نقش
- قال أبو عمرو: يعني الجماع، قلت: ولعل هذا الرجز من نفس الارجوزة التي ينتمي إليها الشاهد التالي.
- (١٨) اللسان (نمش) نَمَش الكلام: كذب فيه وزوره. قال الراجز: قلت لها...، كما هو. وقال: استعمل النمش في الكذب والتزوير.
- (١٩) ورد هذا الرجز بروايته منسوباً لأبي زرعة التميمي في لسان العرب (طفش)، بحرفه، وهو فيه (نمش) بلا نسبة.
- (٢٠) اللسان (طفش) الطفش: النكاح. وأورد الرجز السابق شاهداً منسوباً.

باب الصحن *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : الصَّحْنُ (١) : القَدَح ،
والصَّحْن (٢) : الإصلاح بين الناس ، والصَّحْنُ (٣) : العطية ؛ صحنه ديناراً ،
والصحن (٤) : الضَّرْب ؛ صَحْنُهُ سوطاً . والصَّحْن (٥) : ساحة الدار ، وجمعها
صُحُون . وأنشد ابن الأعرابي :

رجز

وَمَهْمَةٌ أَغْبَرَ ذِي صُحُون (٦) .

قال أبو عمرو : والمَعْنُ (٧) : القليل ، والمَعْنُ : الكثير . والمَعْنُ (٧) : الطويل ،
والمَعْنُ : القصير . والمعن (٧) : الماء الظاهر / والمعْن (٧) : الإقرار بالحق ، 82
والمَعْنُ : الجحود والكفر بالنعم . والمعْنُ (٧) : الدَّل .

الموامش

- ٥ فَرَّعَ أبو الطيب اللغوي شجرة الصحن على هذه المعاني . انظر كتاب شجر الدر ، شجرة الصحن .
(١) اللسان (صحن) القَدَح لا بالكبير ولا بالصغير ، وأنشد لعمرو بن كلثوم :
- ألا هَبِّي بصحنك فأصبحينا ولا تبقي خور الأندرينا .
- (٢) نفس المرجع والمادة : صَحَنَ بين الناس صَحْنًا : أصلح .
- (٣) نفس المرجع : الصحن العطية . صحنه ديناراً ، أي : أعطاه .
- (٤) نفس المرجع عن أبي عمرو : الصحن : الضرب . يقال : صحنه عشرين سوطاً ، أي : ضربه ، وصَحْنُهُ
صَحْنَات ، أي : ضَرَبْتُهُ .
- (٥) نفس المرجع : الصحن : وسط الدار ... وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها .
- (٦) ورد هذا الشطر من الرجز في اللسان غير منسوب شاهداً على مجيء الصحن جمع الصحن ، بمعنى الساحات من
الفلاة ... والدار ، والمهمه : المغازاة المترامية . وهو أغبر بغباره أولاً ارتفاع درجة الحرارة .
كما ورد في المخصص ١١٧/٥ دون نسبة .
- (٧) المعن من الأضداد ، و يلاحظ ذلك من ثلاث جهات . الأولى أنه يطلق على القليل والكثير ، والثانية : إطلاقه
على الطويل والقصير ، والثالثة إطلاقه على الإقرار بالحق والجحود ، انظر أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٦٣٤
وفصل المقال ص ٥١٤ عن الأصمعي . وجاء في التهذيب (معن) ، المعن : القليل ، والمعن : الكثير ، والمعن
القصير ، والمعن الطويل . وفي اللسان (معن) المعن : الماء الظاهر ، والجمع مَعْنٌ ومُئَنَات ، ومياه معان ، وماء
معين أي جارٍ . وفيه : المعن : الجحود والكفر للنعم ، باللام لا بالباء ، والمعن : الدَّل . وأمعن بحقي : أقرب بعد
تجدد ، والمعن : الإقرار بالحق ، والمعن : الشيء السهل الهين .

باب العَمر

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : العَمرُ ^(١) : البقاء ،
والعَمرُ ^(٢) : العيش ، ومنه قوله عز وجل للنبي صلى الله عليه « لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي
سَكْرَةٍ يعمهون » ^(٣) . أي وعيشك يا محمد . والعَمرُ ^(٤) : اللحم بين الأسنان .
وجعه عُمُور ؛ ومنه قوله : (لابن أحر) .

كامل أخذ مضمراً

ذهب الشباب وأخلف العمر [وتبدل الإخوان والدهر] ^(٥)

أي جاء الكبر ، وتغيرت النكهة . والعَمرُ ^(٦) : القرط ، يقال : قد عَمَرَ جاريته ،
إذا قَرَطَهَا .

[قال ابن خالويه : والعَمرُ / ^(٧) نواة البسرة الخضراء ، والعَمرُ ^(٨) : جَمْعُ
عَمْرَةٍ ، وهي خرزة تُؤَخَذُ ^(٩) بها العرب : يا عَمْرَةَ اعمريه ، يا هَمْرَةَ اعمريه ، يا
كرار كُرميه ، أعيذه باليتجلب ^(١٠)] .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : البرُّ ^(١١) ضد البحر ،
والبرُّ : البار ، والبرُّ : جمع بَرَّة ، وهي الخصلة الحسنة ، والبر : الرجل الصالح .

[قال ابن خالويه : والبرُّ : الله تعالى ؛ هو البرُّ الرحيم] ، والذرُّ ^(١٢) :
النفس ، والذرُّ ^(١٣) : العمل من خير أو شر ، والذرُّ ^(١٤) : البرء .

[قال ابن خالويه : سمعت ابن دريد ^(١٥) يقول : معنى قولهم : لله ذرُّه ،
أي : لله صالح عمله .] . /

84

الهوامش

٢٠١) التاج : العَمر والعَمر والعَمر : الحياة وطال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه ، وإذا قيل طال بقاؤك فليس
يقتضي ذلك ، لأن البقاء ضد الفناء ، ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به (الباقي) ولما وصف
بالعمر . وروى عن ابن عباس في قوله تعالى « لعمرك » أي لحياتك ، وفي التهذيب : بحياتك ... وقال
الأخفش في معنى الآية : لعيشك ، وإنما يريد العمر . وبعضهم يقول : كَيْدُكَ الذي تَعْمُر .

- (٣) سورة الحجر الآية ٧٢ .
- (٤) التاج (عمر) العَمْرُ : لحم ما بين مغارس الأسنان ، وهو لحم من اللثة سائل بين كل سنين .
- (٥) هذا شطربيت لابن أكر أكلناه من مراجع التحقيق ، وقد ورد في كل من معجم المقاييس ٢١٢/٢ وجمهرة اللغة ٤٢٧/٣ واللسان والعياب والتاج (عمر) برواية « بان » مكان ذهب ، وهي رواية وردت في هامش الأصل إشارة إليها . وهو في عشرات التميمي بنفس الرواية .
- (٦) التاج (عمر) والعَمْرُ : الشَّنْفُ ، وقيل : حلقة القرط العليا ، والخَوَقُ حلقة أسفل القرط (انظر الخوق ص ١١٦ هـ ٩) .
- (٧) قلت : لعلها سميت به على التشبيه بالعَمْرَة : الخزفة الآتية ذكرها .
- (٩) تؤخذ : تؤخذ ، بتخفيف الميمزة . أي تجعل الرجل والمرأة يؤخذ كل منهما بالآخر .
- (١٠) في الأصل المنجلب ، باهاء في موضع الياء ، وهي بالياء في التاج (جلب) عن ابن الأعرابي . واعلم أن للعرب بضعة عشرة خزفة تتخذها كرقى ، وقد ذكرها الأصبهاني في الأمثال السائرة ٥٦٥/٢ حيث عد منها : الهَبْرَة واهمرة والهميمّة ... والقَبْلَة وكرار والينجلب وغيرها . ولكل رقبة . ورقبة كَرَار : يا كَرَار كُزْرِيَة ، إن أقبل فُسْرِيَة . وإن أدبر فُسْرِيَة . ورقبة الينجب : أخذته بالينجلب ، فلا يرم ولا يغب ، ولا يزل عند الطنب . وانظر أيضاً : اللسان (همر ، كرر ، كمر ، جنب) .
- (١١) التاج (دبر) البَرَصْد البحر ، والبَرُّ من الأسماء الحسنى ، وهو العطوف على عباده ببره ولطفه ، عن ابن الأثير . والبَرّ : الكثير البرّ كالبار ، والبَرّ : انصاف .
- (١٢) نفس المرجع (درر) عن ابن الأعرابي : الدرّ : النفس . ودفع الله عن ذرّه أي عن نفسه ، حكاه اللحياني . وفي الأصل : النقش ، تصحيف . وانظر أيضاً اللسان والتهديب (درر) .
- (١٣) التاج (درر) عن ابن الأعرابي : الدَّرُّ : العمل من خير أو شر . ومنه قولهم : لله دره ، يكون مدحاً و يكون ذمّاً .
- (١٤) التاج (درر) دَرَّ وَجْهَهُ ، إذا حَسَن بعد العمة .
- (١٥) توفي ابن دريد سنة ٣٢١ هـ ، وهذا يعني أنّ السماع كان قبل ذلك . أي في مقتبل عمر ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . وفي الجمهرة : ٧٢/١ وفسر بعض العلماء باللغة قولهم « لله دره » ، قال : أرادوا لله صالح عملك ، لأنّ الدَرَّ أفضل ما يحتلب .

باب القرن *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَرْنُ (١) : الضفيرة من الشعر ، وَالْقَرْنُ (٢) : قرن الشاة والبقرة ، والقرن : الوقت من الزمان (٣) ، وَالْقَرْن (٤) : الْجَبَلُ الصغير . وَالْقَرْنُ (٥) : استخراج عرق الفرس ، قال زهير :
وافر

تَظْمَرُ بِالْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ يَسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ (٦)
وَالْقَرْنُ (٧) : الطَّرَفُ ، وَالْقَرْنُ (٨) : الأَمة من الناس ، الكثيرة ، وحرفا الرأس قرنان (٩) ، وكل واحد قَرْنٌ .

85 وأخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : / الصَّنْفُ : (١٠) صفون الفرس ، وهو أن يقلب إحدى رجله فيقوم على سُنْبُكها ، وهو طَرَفُ الحافر : صَفَنَ الفرس برجله ، وبيقرب يده . وَالصَّنْفُ (١١) : جمع الشيء من ثياب أو غيرها ؛ ومنه الخبر عن ابن عباس ، قال : بعث رسول الله - صلى الله عليه وآله - عليا ، صلوات الله عليه ، في سَرِيَّةٍ ، فرأيت أنه قد صفن ثيابه ، وعَمَّمَهُ ، فركب عليٌّ ، عليه السلام ، فرأيت النبي ، صلى الله عليه وآله ، يدعو له ويوصيه (١٢) ، ثم صفن ثيابه في سرجه ، أي جمعها .

قال ابن الأعرابي (١٣) : هو مأخوذ من الصُّفْنَةِ وَالصَّفْنَةِ وهي السُّفْرَةُ التي لها خيوط يُجمع بها . /
86

وإذا ألغيت الهاء قلت : صُفْنٌ لا غير . وَالصَّفْنُ (١٤) : أن يُقَسَمَ الماءُ ، إذا قلَّ ، بين القوم بمقدار ، فيقال لحصاة الْقَسْمِ مَقْلَةٌ (١٥) ، فإن كانت بُنْدَقَةٌ من ذهبٍ أو فضةٍ ، فهي الْبُلْدُ (١٦) والله أعلم .

الهوامش

٥ نقل ياقوت في بلدانه ٣٢٢/٤ طائفة من معاني « القرن » الواردة هنا ، دون تصريح .

١ اللسان (قرن) عن ابن الأعرابي : كل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن .

- (٢) نفس المرجع عن ابن الأعرابي: والقرون للثور وغيره: الروق. والجمع قرون، ولا يكسر على غير ذلك.
- (٣) في الأصل «الزباني» تحريف. وعن ابن الأعرابي في اللسان: يقال: هو أربعون سنة، وقالوا هو ثمانون سنة، وقالوا: مائة سنة.
- (٤) وقيل: الجبيل المنفرد. ومن شواهدنا الجغرافية قول الطرماح بن حكيم:
- أو معمزب وجب أضل أناللا ليلا فأصبح فوق قرن ينشد
(ديوانه ص ١٣٩). قيل: والقرن، أيضا: الناقة المسنة، والبيت يحتمل ذلك.
- (٥) اللسان (قرن) القرن: الدفعة من العرق يقال: عصرتنا الفرس قرناً أو قرنين، والجمع قرون. وكذلك عدا الفرس قرناً أو قرنين.
- (٦) ورد هذا البيت في ديوان زهير ص ١٥٥ برواية «تضمّر» شاهداً على القرون جمع قرن بمعنى العرق في المعاني لابن قتيبة ص ٨ وفي اللسان (قرن). وهو في اللسان تضمّر، وتسنّ، قلت: والصواب بالبناء للمعلوم واعتبار القرون فاعلاً لا نائب فاعل. وهو في المعاني برواية صدره: يعودها الطراد وكل يوم. وتسنّ: تجري.
- (٧) اللسان (قرن) قرنة النصل طرفه. وكذلك من كل شيء.
- (٨) نفس المرجع: عن ابن الأعرابي: الأمة تأتي بعد الأمة.
- (٩) نفس المرجع والسند: ويقال: للرجل قرنان أي ضفيريّان؛ ومنه ذو القرنين، وقرنا الشيطان: ناحيتا رأسه.
- (١٠) اللسان (صفتان) عن أبي عمرو: صفتان «الرجل» برجله وبيقر بيده. هكذا وردت والصواب الفرس، إذا قام على طرف حافره.
- وصفتان الدابة تصفتان صفتان (وصفتنا) قامت على ثلاث، وثبت سنبك الرابعة.
- أبو زيد: صفة الفرس إذا قام على طرف الرابعة. وفي التنزيل: «إذ عُرض عليه بالعشي الصافيات الجياد». وأنتد ابن الأعرابي في صفة انفرس:
- ألفت الصفتون. فلا يزال كأنه مما يسقيوم على السسلاث كسيرا
- (١١) اللسان (صفتان) ابن الأعرابي: الصفتة، بفتح الصاد: هي السفرة التي تجمع بالخيط، ومنه يقال: صفتان ثيابه في سرجه إذا جمعها. وذكر الحديث التالي.
- (١٢) انظر للحديث اللسان والتاج (صفتان).
- (١٣) اللسان (صفتان) أبو عبيد: فإذا طرحت الهاء ضمنت الصاد وقلت: صفتان. وانظر الهامش رقم ١١.
- (١٤) الصحاح (صفتان) تصافن القوم الماء: اقتسموه بالخصص، وذلك إنما يكون بالمقلاة، تسقي الرجل قدراً ما يغمرها. فإن كانت من ذهب أو فضة فهي البلدة. وفي اللسان عن أبي عمرو: تصافن القوم الماء: إذا كانوا في سفر فقتل عندهم فاقسموه على الحصاة.
- (١٥) في الأصل مثله، تحريف.
- (١٦) هكذا في الأصل، بضمين. والذي في الصحاح واللسان بَلَد، بفتحين.

باب الشفن

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه، قال : الشَّفْنُ (١) : الرَّجُلُ الكَيِّسُ العاقلُ ، والشفن : الانتظار (١) ؛ ومنه قول الحسن « تموت وتترك مالك للشافين » . والشفن (٢) : البُغْضُ ، واللَّبْنُ (٣) : الأكل الشديد . والبَثْنُ (٤) : الفِطْنَةُ ، والجَفْنُ : النكاح (٥) .

تَمَّ كتابُ العشرات عن أبي عمر، وهو إملاء أبي عبد الله الحسين بن خالويه ، لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة هفخ (٦٨٥ هـ) / .

87

الهوامش

- (١) اللسان (شفن) الشَّفْنُ والشَّفْنُ : الكَيِّسُ العاقل ... أبو عمرو : الشفن : الانتظار، ومن حديث الحسن « تموت ... » بحرفه ، أي للذي ينتظر موتك . استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر .
- (٢) اللسان (شفن) وذكره كما هو .
- (٣) اللسان (لبن) أبو عمرو : اللبن : الأكل الكثير . ولَبْن من الطعام لبناً صالحاً : أكثر منه . وذكر هذا المعنى ياقوت في بلدانه ١٢/٥ .
- (٤) لم أجد لدلالته في المعاجم المتيسرة . وفي التهذيب (بثن) عن ابن الاعرابي : البثنة : الزبدة ، فهل هناك تحريف .
- (٥) التهذيب (جفن) التجفين كثرة الجماع ، ... وأجفن الرجل : إذا أكثر الجماع . عن ابن الأعرابي . وفي الاصل هناك حرفان مطموسان في وسط الكلمة .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أُسَـلِّمُ إِلَيْهِ الْفِرْدَوْسَ

الفهارس

رفع
عن «الرحمن» «الرحمن»
«الرحمن» «الرحمن»
الآيات الكريمة

« وانه كان يقول سفينها على الله شططا » .

(الجن : ٥) ص ٤١

« سورة أنزلناها وفرضناها »

(النور : ١) ص ١١٢

« ان الذي فرض عليك القرآن لراذك الى معاد »

(القصص : ٨٩) ص ١١٢

« وغدوا على حردٍ قادرين »

(القلم : ٢٥) ص ١١٤

« لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون »

(الحجر : ٧٢) ص ١٤١

« والله يعصمك من الناس »

(المائدة : ٧١) ص ١٠٧

« بلغ ما أنزل اليك من ربك »

(المائدة : ٧١) ص ١٠٧

« ولتعرفنهم في لحن القول »

(محمد : ٤٠) ص ١٣٣

الأحاديث الشريفة

رفع
عن (الشيخ) (الشيخ)
(الشيخ) (الشيخ)

٦٢	ص	« أنه ضفر بين الصفا والمروة »
٦٤	ص	« دخلنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأرز »
٦٦	ص	« منبري هذا على ترعة من ترع الجنة »
٧٣	ص	« كيف لا يحتبس الوحي ورفع أحدكم بين ظفره وأتملته »
٨٥	ص	« ما أطلني نبي قط »
١٠٧	ص	« إني أخاف من قریش أن يتغلوا رأسي »
١٢١	ص	« النهي عن الشبر والعشب »
١٣٢	ص	« فالحنوا لي لحنًا »
١٣٣	ص	« لعل أحدكم ألحن . بحجته ... النار »
١٣٧	ص	« لما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهشنا إليه »
١٤٣	ص	« بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في سرية ... »

الأشعار والأرجاز مرتبة هجائياً حسب الروي

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

صفحة	قائله	بحره	آخره	أول البيت
٥٦	—	رجز	المُلَبَّ	تمسح جولي
١٢٩	—	طويل	وأحربا	وماذا عليه
٥٤	—	وافر	القربا	ولما أن
٥٤	—	رجز	على غراب	باعجبا
١٣٥	—	رجز	الوطب	يعصب فاه
٤٨	—	رجز	كعبه	أَرْكَبُ تَمَّ
١٠٠	—	رجز	أن تا	جارية
١٠٠			أوتا	تمسح
١٠٠			تنتا	أوتمسح
١٣٣	—	رجز	الأ زنج	تراطن
٦٦	الأفوه الأ ودي	رمل	فغاروا	بينما الناس
٦٦	الأفوه الأ ودي	رمل	مستعار	انما نعمة
٦٦		رمل	وشعار	وليا ليه
٦٨	أبوحية	بسيط	قمر	وليلة مرضت
٧٨	جرير	كامل	المعدور	غمز ابن
٩٠	ابن أحر	متقارب	خنصر	كأن ابن
١٦٧	الراعي	وافر	البسارا	إذا ضلت
١٢١	العجاج	رجز	الشبر	الحمد لله
١٤١	ابن أحر	كامل أخذ مضمر	العَمُرُ	بان الشباب
٨٨	الناشيء	سريع	نرجس	مرت بنا
٨٨	الناشيء	سريع	مفلس	ما أقبح

أول البيت	آخره	بحره	قائله	صفحته
لما رأيت	عشا	رجز	—	٧١
والكفر	فشا	رجز	—	٧١
كنت	كنفشا	رجز	—	٧١
قلت لها	بالنفس	رجز	أبوزرعه التميمي	١٣٧
هل لك	بالطفش	رجز	أبوزرعه التميمي	١٣٧
إذا أكلت	عرضا	رجز	لرجل من عُمان	١١٢
ماذا	الأ ريط	رجز	حميد الأ رقط	٩٠
حزنبل	بالبطيط	رجز	حميد الأ رقط	٩٠
ليس	سفيط	رجز	حميد الأ رقط	٩٠
أقامت غزالة	قميطا	مقارب	أيمن بن خريم	٩٠
وعلمت	لم يسقع	كامل	—	١٣٧
سألت بكراً	خفا	رجز	—	١٣٥
والدلو	كي تحفا	رجز	—	١٣٥
لا شيء	ضعفا	بسيط	—	٦٨
يرفعن	أسدفا	رجز	الخطفي جد جرير	٣٠
اعناق	رُجفا	رجز	=	٣٠
وعناق	خيظفا	رجز	=	٣٠
أحمر	استقى	رجز	—	١٣٥
لا يسمع	التقى	رجز	—	١٣٥
لا هذك	وطدك	رجز	—	١٢٧
وقد اغتدى	هيكل	طويل	امرؤ القيس	٩٣
والتور	والمرسل	سريع	—	١١٠
أنجب	مانجلا	منسرح	الأعشى	١٠٩
حتى اكتبست	شكل		رؤيه	١١٩
من ثمر	الخشل	رجز	رؤيه	١١٩

أول البيت	آخره	بحره	قائله	صفحته
هدية	لعكلي	رجز	—	١٢٣
وأمهم	الطبل	رجز	—	١٢٣
وطلقت	ولا أهلا	طويل	—	١٢٩
سوى أن	ولا هزلا	طويل	—	١٢٩
وصرمة	الثقلا	طويل	—	١٢٩
يهم	الحم	رجز	—	٣٣
الابردان	بلا إدام	رجز	—	١١٤
وليس بجنبي	و يظلم	طويل	—	١٢٧
الدار	قلم	سريع	المرقش	١٣٧
تضمّر	القرون	وافر	زهير	١٤٣
منطق صائب	لحنا	خفيف	مالك بن أسماء	١٣٣
.....	ذي صحون	رجز	—	١٤٠
وظل مكرماً	العنان	وافر	—	٧٦
خريع النعو	ذا غصون	وافر	الطرمّاح	٥٠
كأن الوين	الوين	رجز	—	٧٨
حَرَقَهَا	أرونان	رجز	—	١٢٧

الكشاف اللغوي

رقع
جوز العجوة (العجوة)
الكلمة العجوة

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
الهمزة	أبز	٦٢	أبز الطيبي	٦٢	١٤٥
أزر	الأزر	٢٨	أزر	٢٨	١١٧
أزر	الأزر	١٢١	أزر	١٢١	١٢٧
أرس	الأريس	٦٤	أرس	٦٤	٧٣
أرض	الأرض	٣٧	أرض	٣٧	٨٨
أرض	الأرض	١١٢	أرض	١١٢	١٠٥
أرط	الأرط	٦٨	أرط	٦٨	١١٤
أرم	الأرم	٩٠ ، ٦٨	أرم	٩٠ ، ٦٨	١٤١
أزم	الأزم	٩٧	أزم	٩٧	٣٣
أفر	أفر (الطبي)	٩٧	أفر	٩٧	٦٨
أفر	أفر (الطبي)	٦٢	أفر	٦٢	٧١
أفر	الأفر	٦٢	أفر	٦٢	٩٣
أفغ	الأفغ	٦٢	أفغ	٦٢	٥٦
ألا	آلى (الرجل)	١٠٧	ألا	١٠٧	١١٧
أمم	الأمم	٨٥	أمم	٨٥	١١٧
أنب	أم سويد	٣٣	أنب	٣٣	٦٤
أول	الأنب	١٠٢	أول	١٠٢	١٠٠
أيد	الآل	٣٩	أيد	٣٩	٩٧
أيد	الأول	٤٥	أيد	٤٥	١١٧
أيد	الإياد	٣٥	أيد	٣٥	٩٧
الباء	البأس	٣٧	الباء	٣٧	٩٧
بأس	البأس	٣٧	بأس	٣٧	٩٧

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
بعو	البعو	٥٠	تلغ	التلغ	١٠٧
بقر	بيقر	١٤٣	تول	التول	٤٥
	البقرة	١٠٥	تور	التور	١١٠
بقع	البقع	٨٢	الناء		
بكر	البكر	١٣٥			
بلبل	البلبل	٩٣			
بلد	البلد	١٤٣	ثبن	الثبان	٧٦
بلغ	البلغ	١٠٧، ٧٣	ثجر	ثجير	٩٧
بلم	البيلم	٥٦	ثرو	الثروة	١٠٣
بلو	أبلى الرجل	٨٥	ثلغ	الثلغ	١٠٧، ٧٣
بنن	البنان	٧٦	ثمل	المثملة	٦٠
	البنّ	٨١	ثمم	الثمّ	٣٣
بهر	البهر	٨٣	ثمن	المثمنة	٦٠
بهش	البهش	١٣٧	ثور	الثور	١١٠
	بهشنا اليه	١٣٧	ثورة	ثورة	١١٠
بهل	البُهل	٣٠	ثنن	الثن	٨١
بوغ	البوغاء	١٠٠	ثول	الثول	٤٥
بوك	البوائك	١٢٩	الجيم		
بول	البال	٣٩			
	البول	٤٥			
بيض	البيضاء	١٠٠	جخف	الجخيف	٤١
	الناء		جرب	الجرباء	١٠٠
			جرد	الجرد	١١٤
			جررض	الجريض	٦٨
قرص	التريص	٢٨	جرن	الجران	٧٦
ترع	الترعة	٦٦	جزم	الجزم	٩٧

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
جعو	الجعو	٥٠	حجم	الحوجم	٥٦
جفز	الجفز	٦٢	حدر	الحيدرة	١٠٥
جفس	الجفيس	٣٧	حرب	الحرب	١٠٢
جفن	الجفن	١٤٥		حَرَبَتِه	١٢٩
جلغ	الجلغ	١٠٧		حَرَبَتِه	١٢٩
جلا	أجلى الرجل	٨٥		أحربته	١٢٩
جهم	الجَم	٣٣	حرد	الحرد	١١٤
جد	الجماد	٣٥	حرض	الحريض	٩٨
جنب	الجنب	١٠٢		المحرضة	٦٠
جنبل	الجنبل	٩٣	حرم	الحيرم	٥٦
جنص	الجنيص	٢٨	حرو	الحروة	١٠٣
جنف	الجنيف	٤١	حزب	الحزبة	٤٨
جتن	الجان	٣٠	حزز	الحزز	٦٤
	الجنان	٣٠	حزبل	الحزبل	٩٠
	الجن	٨١، ٣٠	حزو	الحزوة	١٠٣
جهر	الجهر	٨٣	حشف	الحشيف	٤١
جوز	الجوزاء	١٠٠، ٨٠	حصب	الحصب	١٠٢
جول	الجول	٤٥	حصف	الحصيف	٤١
	الجال	٣٩	حصم	المحصمة	٦٠
	الحاء		حضب	الحضب	١٢٥، ١٠٢
			حطب	الحطب	١٠٢
حب	الحباب	٥٤	حمر	الحمران	٣٠
حبل	الحبل	١٢٣	حمس	الحميس	٣٧
	حبل الحيلة	٣٧	حمم	الحمم	٣٣
حتفل	الحتفل	٩٣	حنف	الحنيف	٤١
				الحنفاء	١٠٠

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
حوط	الحوط	٥٢	خنف	الخنيف	٤١
حول	الحال	٣٩		الخنفاء	١٠٠
	الحول	٣٥	خوش	الخوشاء	١٠٠
حيد	الحياذ	٣٥	خوق	الخوق	١١٦، ١٠٠
حين	الحينة	٧٨	خول	الخول	٤٥
	الحاء		خيف	الخيفانة	٨٨
			الدال		
ختم	الختم	٩٧	دأم	الدأماء	١٠٠
خرب	الخرب	١٠٢	دجو	الدُّجّة	٦٠
خزب	الخزبة	٤٨	درر	الدر	١٤١
خرص	الخريص	٢٨	درس	الدريس	٣٧
خرف	الخريف	٤١	دسم	دسماء	١٢٩
خرم	الخرمان	٣٠	دفع	الدّفع	١٠٧، ٧٣
	الخورم	٥٦	دلدل	الدلدل	٩٣
خسف	الخسف	٦٢	دلف	الدليف	٤١
خشخش	الخشخشة	٧١	دمم	الدّمة ، الدم	٣٣
خشل	الخشل	١١٩	دمس	الدميس	٣٧
خصر	المخصرة	٦٠	دنفش	الدنفشة	٧١
خعم	الخوعم	٥٦	دول	الدول	٤٥
خفف	الخف	١٣٥		الدال	٣٩
خلا	أخلى الرجل	٨٥	دهدن	الدّهْدُن	١٢٥
خمس	الخميس	٣٧	دهفش	الدهفشة	٧١
خم	الخم	٣٣	الدال		
ختنذ	الختنذ	١٠٨	ذباب	الذباب	٥٤
خنز	الخنزوانة	٨٦	ذلذل	الذلذل	٩٣

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
ذفف	الذفيف	٤١	الزاي		
ذلع	الذلع	١٠٧	زبط	الزباط	٩٠
				الزبيط	٩٠
			زعر	الزعران	٣٠
	الراء		زنب	الزنب	١٠٢
ر ربط	الربيط	٩٠	زنجب	الزنجبانة	٨٦
رتو	الرتوة	١٠٣	زمم	الزّم	٣٣
رحض	الرحيض	٢٨	زول	الزول	٤٥
رستق	الرستاق	١٠٠		الزولان	٤٥
رسس	الرسيس	٣٧	السين		
رسا	الرسوة	١٠٣	سحب	السحب	١٣٥
رصص	الرصييص	٢٨	سد	السحبة	١٣٥
رطو	رطاة	٩٠		السد	١٢٧
رفع	الرفع	١٠٧، ٧٣	سررس	السداد	٦٢
رفف	الرفيف	٤١	سرر	السريس	٣٧
رقش	الرقش	١٣٣	سرر	السرر	٧٣
رقا	الرقوة	١٠٣	سرفر	السرفرانة	٧٣
ركا	الركوة	١٠٣	سرب	السربانة	٨٦
رمس	الرميس	٣٧		السربانة	٨٦
رمم	الرّم	٣٣	سعو	السعو	٥٠
روح	ريح مريضة	٦٨	سقط	السقيط	٩٠
روض	الروضة	٩٧	سفف	السقيف	٤١
روق	الروق	١١٦	سفع	السفعة	٦٦
ريد	الريذانة	٨٨		السفع	٨٢

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
سفه	السفيه	٤١	شعو	الشعو	٥٠
سقط	السقيط	٩٠	شفع	الشفعة	٦٦
سقع	سقع الرجل	١٣٧	شفف	الشفيف	٤١
سلغ	السلغ	١٠٧	شفن	الشفن	١٤٥
سلا	أسلى الرجل	٨٥	شكس	السكيس	٣٧
سمط	السميط	٩٠	شكل	الشكل	١١٩، ١٠٠
سمع	أسمع الدلو	١٣٥		الشلل	٩٣
سمم	السمم	٣٣	شلغ	الشلغ	١٠٧
سندر	السندرة	١٠٥	شلو	أشلى الرجل	٨٥
سنن	السنان	٧٦	شمذر	الشمذرة	١٠٥
سوأ	السوءاء	١٠٠	شمط	الشميط	٩٠
سوط	السوط	٥٢		الشمطان	٣٠
سيع	المسيعة	٦٠	شنظر	الشنظرة	١٠٥
سيف	السيفانة	٨٨	شنع	الشنعاء	١٠٠
الشين			شهير	الشهيرة	١٠٥
			شهل	الشهلاء	١٠٠
شبر	الشبر	١٢١	شوط	الشوط	٥٢
شبا	شبو	١٠٣	شوك	الشوكاء	١٠٠
شرب	الشرب	١٣٥	شول	الشول	٤٥
شرب	الشربة	٤٨	شوه	الشوهاء	١٠٠
شرس	الشريس	٣٧	شيق	الشييق	٥٨
شسس	الشسيس	٣٧	شيم	الشيما	١٠٠
شصب	الشيصبانة	٨٦	الصاد		
شعب	الشعب	١٢٩، ١٢٥	صحن	الصحن	١٤٠
	مشعوبة	١٢٩		صحنه	١٤٠

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
صرد	الصَّراد	٣٥	الطاء		
صرف	الصريف	٤١	ضول	الضال	٣٩
صفغ	الصفغ	١٠٧، ٧٣	طبس	الطبيس	٣٧
صفن	الصفن	١٤٣	طبل	الطبل	١٢٣
	الصفنة	١٤٣	طرس	المطرَس	٦٤
صلا	أصلى الرجل	٨٥	طرف	الطريف	٤١
صلغ	الصلغ	١٠٧	طرفش	الطرفشة	٧١
صمد	الصماد	٣٥	طرق	الطرق	١٢٥
صمعر	الصمعة	١٠٥	طفلس	طفليس	٦٤
صنو	الصنوان	٣٠	طفش	الطفش	١٣٣
صهر	الصهر	٨٣	طلل	تطلها	١٢١
صوب	الصوبة	٤٨	طلا	أطلى الرجل	٨٥
صنن	الصن	٨١	طمر	المطمر	٣٥
صون	الصوان	٧٦	طمم	الظَّم	٣٣
صيد	الصيدانة	٨٨	طنن	الطنان	٧٦
صيق	الصيق	٥٨	طوف	الطوفان	٣٠
			طوق	الطوق	١١٦
	الضياء		طول	الطول	٤٥
ضبر	الضبر	٦٢			
ضبس	الضبيس	٣٧	الظاء		
ضزر	الضزر	٦٤			
ضفزر	الضفزر	٦٢	ظربغ	الظربغانة	٨٦
ضفف	الضفيف	٤١	ظرف	الظرف	٤١
ضمد	الضماد	٣٥		الظريف	٤١
ضهل	تضهلها	١٢١			
ضوز	الضوز	٨٠			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
عَبَأَ	المعبأة	٦٠	عمر	العُمُر	١٤١
عبد	العبد	١٢٧		العومرة	١٠٥
عبل	المعبلة	٦٠	عمم	العم	٣٣
عتق	عتقت (الجارية)	٩٤	عنبل	العنبل	٩٣
عتر	العتورة	١٠٥	عنتر	العترة	١٠٥
عدد	العداد	٣٥	عنجد	العنجد	٩٣
عرب	العرب	١٠٢	عنصل	العنصل	٩٣
عرش	العرش	١٣١	عنن	العنان	٧٦
عرض	العريض	٦٨	عهر	العهر	٨٣
عرم	العرمان	٣٠	عوص	العوصاء	١٠٠
عرن	العران	٧٦	عول	العال	٣٩
عزر	العزر	١٢١		العول	٤٥
عزم	العوزم	٥٦	عيد	العيدانة	٨٨
عسب	العسب	١٢١	عيق	العيق	٥٨
عسقل	العسقلانة	٨٦	الغين		
عسكر	العسكرة	١٠٥			
عصب	العصب	١٣٥	غبر	الغبران	٣٠
عصف	العصيف	٤١	غتم	الغتم	٩٧
عفز	العفز	٦٢	غدد	الغداد	٣٥
عقب	العقبة	٤٨	غرب	الغرب	١٠٢
عقل	العقل	١٣١	غرض	الغراب	٥٤
علس	العليس	٣٧	غرز	الغريض	٦٨
علعل	العلعل	٩٣	غضب	الغرز	٦٤
علم	العليم	٥٦		الغضب	١٣٥
				الغضاب	٥٤

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
غلم	الغيلم	٥٦	القاف		
غمس	الغميس	٣٧	قُب	القُبَاب	٥٤
غهب	الغيهبان	٧١ ، ٦٠	قُبس	القُبيس	٣٧
غوط	الغوط	٥٢	قَتو	القَتوة	١٠٣
غول	الغول	٤٥	قَدَد	القَد	١٢٧
غيق	الغيق	٥٨	قَرَب	القُرَاب	٥٤
	الفاء		قَرَبِل	القربلانة	٧٦
فتن	الفتان	٧٦	قَرَزَل	القرزل	٩٣
فخز	الفخز	٦٢	قَرَش	القرش / قريش	١٣٧
فرش	الفرش	١٣١ ، ١١٤	قَرَض	القريض	٦٨
فرص	الفريص	٢٨	قَرَقَر	القرقرة	١٠٥
فرض	الفريض	٦٨	قَرَم	القرم	٩٧
	الفرض	١١٢		المقرمة	٦٠
فرعل	الفرعل	٩٣	قَرَن	القرن ، قرنا الرأس	١٤٣
فرغ	الفرغ	٧٣	قَرَو	القروة	١٠٣
فرفر	الفرفرة	١٠٥	قَرَعَة	القرعة	٦٦
فرم	الفرم	٩٧	قَرَم	القرمان	٣٠
فزر	الفزر	٦٤	قَسَطَل	القسطلانة	٨٦
فشفش	الفشفشة	٧١	قَسَط	القسطان	٣٠
مضعل	الفصعل	٩٣	قَصَص	القصيص	٢٨
فقحل	الفقحل	٩٣	قَطَب	القطبة	٤٨
فقد	الفقد	١٢٧	قَطَر	المقطرة	٦٠
فلم	الفيلم	٥٦	قَطَو	قطاة	٩٠
فيق	الفيق	٥٨	قَعَو	القعو	٥٠
فين	الفينانة	٨٨	قَفَد	الققدانة	٨٨
	الفينة	٧٨	قَفَز	القفز	٦٢

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
قفس	القفساء	٩٣	كرض	الكريض	٦٨
قفش	القفش	١٣٧	كرم	الكرم	٩٧
قلقل	القلقل	٩٣	كرن	الكران	٧٦
قلع	القلع	٨٢	كزز	الكزز	٦٤
قلو	القلة	٣٩	كسس	الكسيس	٣٧
قمط	القماط	٩٠	كصص	الكصيص	٢٨
قمعل	القمل	٩٣	كعب	الكمب	١٢٥
قنبل	القنبل	٩٣	كعك	الكعبة	٤٨
قنجل	القنجل	٩٣	كعكب	الكعكبة	١٢٥
قنع	القنع	٨٢	كلتب	الكلتبانة	٨٦
قنف	القنفاء	١٠٠	كلكل	الكلكل	٩٣
قوز	القوز	٨٠	كنعت	الكنعت	٥٤
قوط	القوط	٥٢	كنعد	الكنعد	٥٤
قوف	القاف	٥٨	كنفش	الكنفشة	٧١
قيق	القيق	٥٨	كوز	الكوز	٨٠
قين	القينة	٧٨	كوف	الكوفان	٣٠
الكاف	كباب	٥٤	كهـر	الكهر	٨٣
	كبع	٨٢	كين	الكينة	٧٨
	كبع	٨٢	اللام	المكتان	٧٨ ، ٣٠
	كتع	٦٦			
	كتف	٣٠			
	الكتيف	٤١			
كثر	الكثرة	١٠٥	لأ و	اللاءاء	١٠٠
كركر	الكركرة	١٠٥	لبـ (لبأ)	الملب	٥٦
			لبز	اللبز	٦٢

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
لبن	اللبن	١٤٥	مرع	المرعة	٦٦
لحن	الللحن	١٣٢	مرغ	المرغ	٧٣
لحد	الللحد	٣٥	المزغ	المزعة	٦٦
لخن	الللخن	١٣٣	مزن	ابن مزنة	٩٠
لرز	الللرز	٦٤	مسك	المسكان	٣٠
لطف	الللطف	٤٢	مشمش	المشمشة	٧١
لطو	الللطا	٩٠	مصر	المصير	٧٣
لحو	الللحو	٥٠		المصران	٧٣
لغف	الللغف	٤١	معن	المعن	١٤٠
لقف	الللقف	٤٢	معو	المعو	٥٠
لقف	الللقف	٤١	منع	المنع	٨٢
لمس	الللمس	٣٧	موق	الموق	١١٦
لم	اللم	٣٣	مين	المين	٧٨
لوط	اللولط	٩٤، ٥٢			
	الميم		النون		
متع	المتع	٨٢	نبد	المنبذة	٦٠
	المتعة	٦٦	نبدز	النبذرة	١٠٥
متع	المتع	٨٢	نشج	المنشجة	٦٠
مجر	المجر	٣٧	نجل	النجل	١٠٩
محو	محو	١٠٣		الانجيل	١٠٩
مدد	المداد	٣٥	نحب	النحب	١٢٩
مذمذ	المذمذ	١٠٨	ندغ	الندغ	٧٣
مرس	المريس	٣٧	نسغ	المنسغة	٦٠
مرض	المريض	٦٨	نشر	النشر	١١٧
	المرض	٦٨	نشغ	النشغ	٧٣
	المریضة (الريح)	٦٨			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
نصف	النصيف	٤١	الواو		
نصل	المنصل	٩٣	وأل	الوالة	٣٩
نضج	المنضجة	٦٠	وبل	المبيلة	٦٠
نضخ	المنضخة	٦٠	وثب	الوثب	٥٣
نظم	النظم	٩٧	وجب	الوجب	٥٣
نعو	النعو	٥١	وحى	الوحى	١٣٧
نفر	نفر الطيبي	٦٢	ودع	الودع	٨٢
نفر	نفر الطيبي	٦٢	ورب	الورب	٥٣
نقب	النقبة	٤٨	وزب	الوزب	٥٣
نقش	النقش	١٣٧	وشب	الوشب	١٠٢، ٥٣
نمش	النمش	١٣٧	وغب	الوغب	٥٣
نم	النم	٣٣	وقب	الوقب	٥٣
نوب	النوبة	٤٨	وقع	الوقع	٨٢
نوط	النوط	٥٢	وكب	الوكب	١٠٢، ٥٣
نول	النول	٤٥	وهب	الوهب	٥٣
نيق	النيق	٥٨	وين	الوينة	٧٨
الهاء					
هرم	الهُرْمَان	٣٠			
هلهل	الهلهل	٩٣			
همر	المهمرة	١٠٥			
همم	الهمم	٣٣			
هيل	اهيلانة	٨٨			

الأعلام الواردة في المتن

رفع
عبد الرحمن (البحري)
أسكنه الله الفردوس

١٣٧	أبوزرعة التميمي	٣٧	الأثرم
١٤٣	زهير بن أبي سلمى	١٤١، ٩٠	ابن أهر
١٢٣، ١١٩، ١١٠، ٩٠، ٤١	أبوزيد الأنصاري	١٣٢	أسماء بن خارجة
٦٨	الساري	١٢٥، ١٢١، ١١٧، ٥٨	الأصمعي
انظر يعقوب	ابن السكيت (يعقوب)	له ذكر في مطالع الابواب	ابن الأعرابي
١٣١، ١٢١، ١١٧، ٩٤، ٣٣	سلمة	١٣٣	ابن الأنباري
٧٣	سيف الدولة	٩٠	إيمن بن خريم
الشيباني (أبو عمرو) يذكر مع ابنه يروى	الشيباني (أبو عمرو)	٥٨	البحري
الشيباني (عمرو) عنه في كثير من الأسانيد	الشيباني (عمرو)	٤١	البصريون
٩٧	الصياحي	ثعلب له ذكر في مطلع كل باب تقريباً	ثعلب
الطاغية (الحجاج بن يوسف)	الطاغية (الحجاج بن يوسف)	١٣٣	الجاحظ
١٢١، ١٤٣، ١١٢، ١٠٢، ٨١	ابن عباس	٣٠	جرير
انظر ثعلب	أبو العباس (ثعلب)	جرير (جده الخطفي)	جرير (جده الخطفي)
٤٥	عبد المطلب (جد النبي صلى الله عليه وسلم)	٧٦	الجرمي
٤١، ٣٣، ٣٠، ٢٧	أبو عبد الله (ابن خالويه)	١٣٥، ٩٧	الحجاج بن يوسف
٤٥، ٤٩، ٥٦، ٥٨ وفي كل باب تقريباً	أبو عبيدة	١٤٥	الحسن بن علي
٦٢، ٣٧	أبو عبيدة	الحسين بن أحمد	الحسين بن أحمد
انظر نفطويه	ابن عرفة (نفطويه)	٩٧	الحسين بن علي
٩٧، ٨٨	العطافي	٢٧	الحصري
٢٧	أبو عمر الزاهد	٩٠	حميد الأرقط
١٣٣	أبو عمر القاضي	ابن خالويه	ابن خالويه
٤٥	عمر بن عبد العزيز	٦٢	ابنة الخُسّ
٥٦	علي بن عيسى الوزير	٣٠	الخطفي (جد جرير)
٦٨	عنتر	١٤١، ٧٦، ٧٣	ابن دريد
الغريض	الغريض	انظر أبو عمر	الزاهد (أبو عمر)

١٣٧	المرقش	٩٠	غزالة
١٢٧، ١١٩، ٦٦	المفضل الضبيّ	١٣١، ١٢١، ١١٧، ٩٤، ٣٣	الفرّاء
٦٨	الناشيء	١٣٧	قريش
١٢٣، ١١٠، ٩٠، ٤١	ابن نجدة	٤٨	ابن الكوفي
١٢٥، ١٢١، ١٢٩، ١١٧، ٥٨	أبونصر	١٣٢	مالك بن أسماء بن خارجة الفراريّ
نفطويه (أبو عبد الله المهلبى ، ابن عرفه)		١٠٥، ٩٧، ٤١	المبرد
٥٤، ٣٠		٩٣	امرؤ القيس
١٢١	يحيى بن يعمر		
٣٣	يعقوب (ابن السكيت) .		

المراجع والمصادر

رفع
عبد الرحمن الزجاجة
أسكنه الله الفردوس

— أخبار الزجاجة

تحقيق عبد الحسين المبارك ط بغداد سنة ١٩٨٠ م .

— الأضداد

لابن الأنباري ط الكويت سنة ١٩٦٠ م ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم لأبي
الطيب اللغوي ط دمشق تحقيق الدكتور عزة حسن .

— الأعلام

خير الدين الزركلي ، الطبعة الخامسة / بيروت / سنة ١٩٨٠ م .

— الأغاني

أبو الفرج الأصبهاني علي بن الحسين . ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٣ .

— الألفاظ الكتابية

ابن السكيت ، بعناية لويس شيخو، بيروت ١٨٩٥ م .

— الأمالي

أبو علي القالي — دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٦ .

— إنباه الرواة على أنباه النحاة

القفطي ، جمال الدين أبو الحسن . تحقيق محمد أبو الفضل — دار الكتب المصرية سنة
١٩٥٠ م .

— البارع في اللغة

البغدادى أبو علي اسماعيل . تحقيق هاشم الطعان ، بيروت سنة ١٩٧٥ .

— بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

السيوطي ، جلال الدين . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٦ .

- البيان والتبيين .
الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر . الطبعة الأولى — القاهرة سنة ١٩٢٦ .
- تاج العروس
الزبيدي ، السيد محمد مرتضى ، الطبعة الأولى ، القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ .
- تاريخ بغداد
البغدادى ، أبو بكر أحمد . القاهرة ، سنة ١٩٣١ .
- التعليقات والنوادر
المجربى ، أبو علي هارون ، تحقيق د/ حمود الحمادى بغداد سنة ١٩٨٠ .
- تهذيب اللغة
الأزهري ، أبو منصور ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة سنة ١٩٦٤ .
- جهرة اللغة
ابن دريد ، أبو بكر محمد ، الطبعة الأولى . الطبعة الأولى ، الهند سنة ١٣٤٤ هـ .
- الحماسة البصرية
البصري ، ط بيروت . د . ت .
- الحيوان
الجاحظ ، أبو عثمان عمرو ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط مصر . د . ق .
- دراسات مقارنة في المعجم العربي
السيد يعقوب بكر ، ط بيروت ، ١٩٧١ .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة
الأصبهاني ، حمزة . تحقيق عبد المجيد قطامش . ط ٢ دار المعارف بمصر .
- ديوان الأعشى
شرح وتعليق د/ محمد محمد حسين ، مصر سنة ١٩٥٠ .

- ديوان امرىء القيس
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط مصر سنة ١٩٦٤ م .
- ديوان جرير
تحقيق نعمان أمين طه ط دار المعارف بمصر .
- ديوان الراعي النميري
تحقيق راينهارت فايرت . ط بيروت سنة ١٩٨٠ .
- ديوان زهير بن أبي سلمى
تحقيق فخر الدين قباوة . حلب . ١٩٧٣ .
- ديوان الطرماح بن حكيم
تحقيق عزة حسن . ط دمشق سنة ١٩٦٨ .
- ديوان عنتره
طبعة المكتبة الثقافية — بيروت — لبنان د . ت .
- ديوان لبید بن أبي ربيعة
تحقيق احسان عباس . الكويت . ١٩٦٢ .
- سمط اللآلىء
أبو عبيد البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني . القاهرة سنة ١٩٣٥ م .
- الصحاح (تاج اللغة وسر العربية) .
اسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . ط مصر سنة ١٩٥٦ .
- طبقات النحويين واللغويين
أبو بكر محمد الزبيدي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤ .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر
الحسن بن محمد الصّاغاني . تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين طبعة بغداد سنة ١٩٨٠ .

— فصل المقال

أبو عبيد البكري . تحقيق إحسان عباس وزميله . طبعة بيروت سنة ١٩٨١ .

— الفهرست

ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحق . القاهرة ١٣٤٨ هـ .

— القرآن الكريم

— كتاب المعاني الكبير .

ابن قتيبة ، الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية .
الهند سنة ١٣٦٨ هـ .

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

مصطفى عن عبد الله (حاجي خليفة) للصحيح محمد شرف الدين . سنة ١٣٦٠ هـ .

— لسان العرب

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد . دار صادر . بيروت سنة ١٣٧٤ هـ .

— مجالس ثعلب

أبو العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام هارون . ط مصر سنة
١٩٤٨ م .

— المخصص

ابن سيده ، أبو الحسين بن علي بن اسماعيل . ط بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

— معجم الادباء

الحموي ، ياقوت . نشرة رجليوت ، الطبعة الأخيرة — القاهرة .

— معجم البلدان

ياقوت الحموي . الطبعة الاولى . دار صادر سنة ١٩٥٥ . والطبعة الأوروپية في بعض
المواضع .

— معجم مقاييس اللغة

ابن فارس ، أبو الحسين أحمد . حققه وضبطه عبد السلام هارون الطبعة الأولى . سنة ١٣٦٩ هـ .

— المفضليات

المفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط القاهرة سنة ١٩٦٤ .

— المقصور والممدود

الفراء ، أبو زكريا . تحقيق ماجد الذهبي . ط . بيروت سنة ١٩٨٣ م .

— نظام الغريب

عيسى بن ابراهيم الربيعي ، تصحيح بولس برنله . الطبعة الاولى مصر ، د ، ت .

— النقائص

معمر بن المثنى . الطبعة الثانية . بغداد .

— نهاية الأرب — النويري . طبعة دار المعارف بمصر

— النوادر في اللغة

أبو زيد الأنصاري : تحقيق محمد عبد القادر أحمد . ط دار الشروق . الطبعة الاولى . سنة ١٤٠١ هـ .

— اتفاق المباني واقتراح المعاني

سليمان بن بنين الدقيقي . بتحقيقنا ، وهو قيد الطبع .

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :

ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين ... تحقيق إحسان عباس ط دار صادر . بيروت سنة ١٩٦٩ م .

المحتويات

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

٦١، ٦٠	باب المخصرة	٤، ٣	المقدمة
٦٣، ٦٢	باب الضفر	٧ - ٥	أبو عمر نسبه وحياته
٦٥، ٦٤	باب الأزر	١١ - ٨	شيوخه
٦٧، ٦٦	باب المرعة	١٣، ١٢	تلاميذه
٧٠ - ٦٨	باب الأريض	١٥، ١٤	كتبه
٧٢، ٧١	باب الدنفشة	١٦	مخطوطات الكتاب
٧٥ - ٧٣	باب البدغ	١٨، ١٧	منهج التحقيق
٧٧، ٧٦	باب البنان	٢١ - ١٩	هذا الكتاب
٧٩، ٧٨	باب القينة	٢٧ - ٢٢	صور من المخطوطات
٨٠	باب البوز	٢٧	خطبة الكتاب
٨١	باب البن	٢٩، ٢٨	باب التريض
٨٢	باب المتع	٣٢ - ٣٠	باب الجنان
٨٤، ٨٣	باب الكهر	٣٤، ٣٣	باب الدم
٨٥	باب آلى	٣٦، ٣٥	باب الصراد
٨٧، ٨٦	باب الظربانة	٣٨، ٣٧	باب الخميس
٨٩، ٨٨	باب العيدانة	٤٠، ٣٩	باب القال
٩٢ - ٩٠	باب الشميط	٤٤ - ٤١	باب النصيف
٩٦ - ٩٣	باب القنبل	٤٧ - ٤٥	باب الأؤل
٩٩ - ٩٧	باب الأرم	٤٩، ٤٨	باب النقبة
١٠١، ١٠٠	باب البزلاء	٥١، ٥٠	باب البعو
١٠٢	باب الحصب	٥٢	باب القوط
١٠٤، ١٠٣	باب الرسوة	٥٣	باب الوهب
١٠٦، ١٠٥	باب الحيدرة	٥٥، ٥٤	باب القباب
١٠٧	باب الألف	٥٧، ٥٦	باب الخوعم
١٠٨	باب الخنديد	٥٩، ٥٨	باب الشيق

١٣٤ - ١٣٢	باب اللحن	١٠٩	باب النجل
١٣٦ ، ١٣٥	باب العصب	١١١ ، ١١٠	باب الثور
١٣٩ - ١٣٧	باب الرقش	١١٣ ، ١١٢	باب الفرض
١٤٠	باب الصحن	١١٥ ، ١١٤	باب البرد
١٤٢ ، ١٤١	باب العمر	١١٦	باب الروق
١٤٤ ، ١٤٣	باب القرن	١١٨ ، ١١٧	باب البسر
١٤٥	باب الشفن	١٢٠ ، ١١٩	باب الشكل
١٤٩	فهرس الآيات	١٢٢ ، ١٢١	باب العزز
١٥٠	فهرس الأحاديث	١٢٤ ، ١٢٣	باب الحبل
١٥٣ - ١٥١	فهرس الأشعار والأرجاز	١٢٦ ، ١٢٥	باب الخصب
١٦٥ - ١٥٤	الكشاف اللغوي	١٢٨ ، ١٢٧	باب الفقد
١٦٧ - ١٦٦	الأعلام	١٣٠ ، ١٢٩	باب النحب
١٧٢ - ١٦٨	المصادر والمراجع	١٣١	باب العرش
١٧٣	فهرس المحتويات		

رقم الايداع لدى مديرية المكتبات
والوثائق الوطنية ١٩٨٤/٩/٣٨٢

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس